

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الاثنين ٢٢ حزيران ١٩٩٢م - ٢١ ذو الحجة ١٤١٢هـ - العدد ٨٢٢٥ - السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الرئيس القائد يهنئ الرئيس الاذربيجاني بتسنمه مهامه الدستورية

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ابو الفضل علييف رئيس جمهورية اذربيجان لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية . وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة ابو الفضل علييف رئيس جمهورية اذربيجان .. لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية اذربيجان . يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة . متمنين لكم النجاح في مهامكم . ولشعب اذربيجان المسلم الصديق التقدم والرفاهية . ولبلدكم الازدهار .. والسلام عليكم .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

روس بيرو : امريكا تسير على الطريق الخاطئ

■ واشنطن/انصات الجمهورية : قال المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة الامريكية روس بيرو انه قلب السياسة الامريكية راسا على عقب . وابلغ بيرو مؤيديه الذين كانوا يهتفون له وقد قدموا من كافة الولايات الامريكية ان جهودهم التي بذلوها غيرت من الصورة السياسية الامريكية وارغمت الحزبين الرئيسيين البلاد على الانتباه لما يجري . وذكر بيرو ان كلا المرشحين الجمهوري والديمقراطي بدءا في الاستماع الى ابناء الشعب والتحدث اليهم . ووصف ذلك بانه (خطوة الى الامام وان الفضل في ذلك يعود الى مؤيديه . وكرر بيرو تاكيده بان البلاد تسير على الطريق الخاطئ مع ارتفاع نسبة الجريمة وتعاطي المخدرات . كما ان الوظائف الامريكية تنقل الى الخارج . وافادت الانباء ان بيرو اجرى عدة تحقيقات في نشاطات بوش الرسمية والمالية □

المؤتمر الإسلامي الشعبي : طائرات بوش احرقت الاف الدونمات

تظاهرات امام مقر الامم المتحدة في بغداد استنكارا لجريمة حرق مزارع الحنطة والشعير

■ بغداد/هناء عباس وبشرى حسين انطلقت صباح امس تظاهرة عمالية . استنكارا للجريمة الامريكية البريطانية الجديدة . بحرق مزارع الحنطة والشعير في محافظة نينوى . وطالب المتظاهرون ممثل الامم المتحدة في بغداد بادانة هذه الممارسات العدوانية التي تمثل انتهاكا لابسط القواعد الانسانية وللقانون الدولي . واشاروا في مذكرة رفعوها الى الامين العام للامم المتحدة الى ان هذه الممارسات تؤكد بوضوح ان الادارة الامريكية تتعامل مع العراق بنزعة عدوانية حقود . مطالبين الامم المتحدة بالدفاع عن القوانين والقيم الانسانية . والحيلولة دون استمرار الممارسات العدوانية ضد العراق .

واكدوا ان الواجب الانساني يضع الامم المتحدة امام المسؤولية تجاه هذا العمل الشرير . داعين اياها الى مطالبة الادارة الامريكية بتعويض الفلاحين والعمال الذين تضرروا جراء هذا العمل وقد قام السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بتسليم المذكرة . بعد الحاح شديد . لان ممثل الامم المتحدة في بغداد كان قد رفض فتح باب الممثلية . مما اثار استياء المحتشدين . وتم توجيه مذكرتين مشابهتين الى السفارة الصينية وسفارات رابطة الدول المستقلة على الصعيد نفسه ناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي جميع المنظمات والاحزاب والجمعيات وقادة الفكر في العالم . رفع صوتها عاليا للتنديد بجريمة حرق ما زرعه ابناء العراق في محافظة نينوى .

واستنكرت المنظمة في نداء وجهته الى المنظمات والاحزاب في العالم هذه الجريمة الشنعاء التي قامت بها طائرات المجرم بوش . اذ احرقت مشاعلها الحرارية الاف الدونمات من الاراضي الزراعية . وحولت الاف الاطنان من خبز الشعب المحاصر جورا وعدوانا الى عصف ماكول وخاطبت

البقية ص٢

انفجار قرب طرابلس اوقع ١٧ قتيلا

□ طرابلس/ واع . ارتفع عدد الضحايا في حادث انفجار مخزن للمفرقعات والالعاب النارية والمتفجرات في بلدة السواني جنوب غرب طرابلس الى ١٧ قتيلا وعشرات الجرحى . وصرح مصدر في وزارة الداخلية الليبية ان البحث يجري عن ثمانية اشخاص اخرين اعتبروا في عداد المفقودين . وكانت وكالة الانباء الليبية قد ذكرت ان انفجارا شديدا وقع في مخزن للمتفجرات تملكه شركة للمواد المتفجرة تابعة لوزارة الداخلية . وذكرت مصادر رسمية ليبية ان المتفجرات كانت تستخدم في المخزن لصناعة المفرقعات ولفتح الطرقات والانفاق والقنوات التي تجر مياه الابار الجوفية من جنوب الصحراء الليبية حتى ساحل البلاد . وقالت المصادر ان السلطات فتحت تحقيقا لتحديد اسباب الانفجار الذي ادى الى تدمير المخزن تدميرا كاملا . وتسبب في تحطيم زجاج نوافذ البنايات والمحال التجارية المجاورة □

القبض على عصابة لترويج الدولارات المزيفة في اسطنبول

■ انقرة/واع : القت سلطات الامن التركية في مدينة اسطنبول القبض على عصابة تتكون من ستة اشخاص . كانت تقوم بترويج الدولارات المزيفة في الاسواق . واوضحت المصادر الامنية ان عملية الاعتقال لهؤلاء جاءت بعد التحريات المكثفة التي اجرتها السلطات الامنية للكشف عن الاشخاص الذين قاموا بتصريف نحو (٢٠٠) الف دولار مزيفة في بنك السكر . وتم اكتشافها من قبل البنك المركزي قبل عدة ايام . ونقل مراسل (واع) في انقرة عن المصادر الامنية قولها انها ضبطت بحوزة المذكورين اسلحة وكميات من المخدرات (الهيروين) .

واشارت الى ان هذه العملات المزيفة التي لايمكن كشفها بواسطة الاجهزة الالكترونية كان مصدرها لبنان . وحذرت السلطات الامنية المواطنين بتوخي الحذر وتدقيق العملات الاجنبية قبل شرائها من جانب اخر هاجمت مجموعة مسلحة دورية لقوات الجندرمة التركية . كانت تقوم بعمليات تفتيش في منطقة شفشين التابعة لمدينة موش . جنوبي شرقي تركيا . وذكرت المصادر الرسمية ان الهجوم اسفر عن مقتل ثلاثة من افراد الجندرمة . ونسب مراسل واع في انقرة لهذه المصادر قولها ان القوات التركية تجري عمليات بحث عن افراد المجموعة الذين تمكنوا من الفرار □

الشميري : مواقفنا تجاه العراق غير مبنية على المصالح

اليمن فتحت ملف الحدود مع السعودية وانذرت شركات التنقيب المتوقفة عن العمل

■ بغداد/نهيب عبدالخالق : قال السيد عبدالستار الشميري عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام مدير معهد الميثاق الوطني في اليمن ان السعودية تحاول وضع عراقيل باساليب مختلفة في طريق الوصول الى حل حول الحدود التي فتحت ملفها اليمن . مطالبة بترسيم هذه الحدود وعودة المناطق التي احتلتها السعودية عام ١٩٣٤ وهي الجيزان ونجران وعسير والتي جرى الاتفاق في السبعينيات على اعادتها لليمن .

واضاف في حديث لـ الجمهورية . ان السعودية اتخذت موقفها هذا اثر اصرار اليمن على مساندتها ودعمها للعراق ومطالبتها بعدم تدويل القضية التي حدث بسببها العدوان الثلاثيني وحصرها في النطاق العربي . مما دفع السعوديين لمحاربة اليمن اقتصاديا بايقاف المساعدات والدعم واعادة العاملين اليمنيين في السعودية (بحدود مليون مواطن) ثم تهديد الشركات الباحثة والمنقبة عن النفط بادعائها بانها تنقب في ارض سعودية وانها سوف تقاضيها اذا لم تمتثل للتهديد . مشيرة الى انها مناطق متنازع عليها .

وافاد السيد الشميري بان الحوار بين حكومة اليمن وشركات النفط مازال قائما وبيننا شروط جزائية . اضافة الى ان اليمن كانت قد طالبت هذه الشركات قبل التعاقد معها باخذ الموافقات الاصولية من دولها قبل التوقيع . وبذلك اسقطت قانونيا اية حجة يمكن التذرع بها . كما ان اليمن تلقت عروضا من شركات دولية كبيرة تتسابق للحصول على امتيازات التنقيب عن النفط والمعادن وهذا يدل على اهتمام دول العالم وشركاتها باستخراج الثروة النفطية والمعدنية في اليمن . وهذا يساعدنا في الضغط على الشركات العاملة اذا اتخذت اي موقف لانها ستخسر فستجد اليمن البديل بسرعة . واضاف ان كل مايحدث من تهديدات وتدخلات سافرة في الشؤون الداخلية لليمن يستهدف النجاح الذي حققته

البقية ص٢

النشيد الوطني الايراني بالحان «اسرائيلية»

■ لندن/الجمهورية : ذكرت انباء صحفية في لندن ان هناك ضجة في ايران حاليا حول النشيد الوطني الايراني الذي استبدل الاسبوع الماضي بنشيد اخر . لاكتشاف الخبراء ان بعض المقاطع الموسيقية للنشيد المستبدل . الذي كان يعزف طيلة ١٣ سنة . مقتبسة من عدد من الاغاني اليونانية والارجنتينية و(الاسرائيلية) . وقال جمشيد ياجانا . وهو خبير موسيقي ايراني ان النشيد كان عملا موسيقيا افتقر الى عنصر الاتقان الموسيقي . فلم يكن غربيا ولا شرقيا . بل جمع بين كل ما هو رديء في الغرب والشرق . وكان بعض العلماء قد انتقدوا النشيد لانه يعلي شان الخميني الى مرتبة الدين . اذ قال مصطفى راجي . وهو عالم اسلامي يقيم في احدى الدول الاوربية ان النشيد ينطوي على رؤية منحرفة لانه يساوي بين الخمينية وبين الاسلام . وهذا ما يتنافى مع مبادىء الاسلام وقيمه □

العراق يشارك في |٦| معارض دولية خلال هذا العام

■ بغداد/ هناء عباس شلش . يشارك العراق في ستة معارض دولية تقام خلال النصف الثاني من العام الحالي وتضم الاجنحة التي تشارك بها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في المعارض التي ستقام في تونس والمغرب والمانيا وايطاليا صورا كبيرة تمثل مراحل الاعمار التي شهدتها العتبات المقدسة والرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لبيوت الله . وتعكس حجم التخصيصات المالية التي امر بها السيد الرئيس القائد لصيانة العتبات المقدسة والبالغة (٣٥) مليون دينار و (١١٤) كيلوغراما من الذهب الخالص و (٢٠٠) كيلو غرام من الفضة الخالصة لاعمار المراقد المقدسة في كربلاء والنجف لما لها من مكانة سامية في نفوس المسلمين . وستعرض نماذج من المصاحف المذهبة التي امر السيد الرئيس القائد بطبعها على نفقته الخاصة وكتب تراثية واسلامية سيتم اهداؤها الى زوار المعارض فضلا عن عرض افلام فديوية تعكس حجم الدمار الذي لحق بالعتبات المقدسة نتيجة للعدوان الثلاثيني الغاشم وصفحة الغدر والخيانة . من جانب اخر تشارك وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالمعرض الذي سيقام في اعياد تموز المجيدة لنماذج المعروضات العراقية المقامة على ارض معرض بغداد الدولي □

تظاهرات في ١٠٤ مدن عالمية بمناسبة يوم المقاومة الايرانية

■ باريس/الجمهورية قام عشرات الالوف من الايرانيين بتظاهرات وتجمعات في ١٠٤ مدن في بلدان العالم . بما فيها الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا وايطاليا وهولندا والمانيا وسويسرا والسويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وبلجيكا والنمسا ولوكسمبورغ واستراليا وتركيا وغيرها بمناسبة يوم ٢٠ حزيران . يوم المقاومة الايرانية ويوم الشهداء والسجناء السياسيين في ايران . وتاييدا للانتفاضات الشعبية التي جرت في المدن الايرانية . ولادانة حملة الاعدامات العشوائية التي شنتها حكومة رفسنجاني . حيث دعا الايرانيون الذين خلدوا ذكرى هذا اليوم الوطني الى اسقاط نظام الملالي وتولي السلطة من قبل البديل الديمقراطي . وهو المجلس الوطني للمقاومة بقيادة مسعود رجوي . واعربت مئات الشخصيات السياسية . من ضمنها نواب برلمانات واعضاء في مجالس شيوخ وزعماء احزاب ونقابات في مختلف البلدان عن دعمها للمقاومة العادلة للشعب الايراني من اجل السلام والحرية . وتضامنها معها . وذلك بحضورها في تلك المراسم او بارسال رسائل .

وكان من بين الداعمين والمتضامنين في الولايات المتحدة السيدة كورتا كينغ (ارملة الراحل مارتين لوثر

البقية ص٢

الحروب تأكل بقايا الاتحاد السوفيتي .. وروسيا تهدد بالتدخل العسكري لحسم النزاعات

■ موسكو/ واشنطن/ لندن/ انصات ومتابعة الجمهورية . هددت روسيا بالتدخل في القتال الدائر في بعض انحاء جمهوريتي مولدافيا وجورجيا بين السلطات وجماعات عرقية روسية . وقال نائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي ان روسيا لن تسمح بتسوية النزاعات في الجمهوريتين بالقوة . وهاجم روتسكوي ادوارد شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق الذي يتزعم جورجيا حاليا . واتهمه بان له نيات شريرة . وكان شيفاردنادزة قد طالب بتدخل خارجي لحماية جورجيا من الجيش الروسي الذي يدعم الانفصاليين في اوستيا الجنوبية التي تطالب بالانفصال عن جورجيا والانضمام الى روسيا .

ويقول المراسلون ـ نقلا عن شبكة بي بي سي ـ انهم شاهدوا دبابات ترفع العلم الروسي . تدعم الانفصاليين في اوستيا الجنوبية ضد القوات الجورجية واتهمت مولدافيا الجيش الروسي الرابع عشر بدعم الانفصاليين الروس في اراضيها والذين اقاموا لهم جمهورية منفصلة اسموها ترانشيريا . وتفيد الانباء الواردة من موسكو ان مئات المدنيين سقطوا ضحايا في (اوتيفيا الجنوبية) التابعة لجمهورية جورجيا .. وشهدت المدينة قتالا عنيفا بعد ان دخلتها قوات جورجية تساندها الدبابات . من جانب اخر ذكرت اذاعة لندن ان ما لايقل عن اربعة اشخاص قتلوا امس الاول في جمهورية طاجكستان اثناء اندلاع موجة جديدة من اعمال العنف بين مؤيدين ومعارضين للرئيس (رحمن نبيف) الزعيم السابق للحزب الشيوعي ووقعت هذه المصادمات بالرغم من توصل الاطراف العديدة في طاجكستان الشهر الماضي الى اتفاق يهدف الى تشكيل حكومة ائتلافية .

ونقلت الاذاعة نبأ انهيار المحادثات الجارية في روما منذ ستة ايام بهدف الاعداد لعقد مؤتمر سلام بين ارمينيا واذربيجان اللتين تخوضان حربا على اقليم مرتفعات كاراباخ ..

واوضحت الاذاعة قولها : مع ان وجود (١١) دولة بينها روسيا والولايات المتحدة وافقت على الاجتماع ثانية خلال تسعة ايام في روما فان مؤتمر احلال السلام في كاراباخ تاجل حتى اشعار اخر .. وكان يفترض ان يبدأ في مدينة مينسك هذا الاسبوع . وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في روما ان المحادثات التي راستها ايطاليا واجهت الفشل على الرغم من عدم اعلان وزارة الخارجية الايطالية ذلك وكان الوفدان الارمني والاذربيجاني على خلاف شديد طوال الوقت بينما لا يزال القتال مستمرا في اقليم ناغورني كاراباخ وحولها . ولذلك فان فرص السلام في الوقت الراهن تبدو بعيدة المنال □

امين سر التنظيم الفلسطيني : المراهنون على نتائج الانتخابات الصهيونية يمارسون خداعا للذات

■ بغداد/هادي محمود : قال الرفيق ناصيف عواد امين سر التنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي . ليس هناك فرق جوهري بين حزبي العمل والليكود فكلاهما صهيوني .. والصهيونية صنيعة الامبريالية وحليفتها . واهدافها معروفة . وبالتالي فاننا لانراهن مع المراهنين على فوز هذا الحزب او ذاك في الانتخابات الصهيونية . ولا نعتقد ان مراهنة اولئك المراهنين في محلها . واضاف في حديث لـ الجمهورية . ان القضية الفلسطينية ليست ابنة اليوم . ولاهي قضية قطرية تهم الفلسطينيين وحدهم . بل هي جوهر الصراع الطويل والمرير بين امة تريد تحقيق ذاتها وقوى عنصرية استعمارية امبريالية تعمل على منعها من تحقيق ذلك . ووجود الكيان الصهيوني في اطار هذا الصراع ليس سوى اداة تستخدم لمنع الامة من تحقيق اهدافها . وليس سوى قاعدة ميدانية متقدمة للامبريالية في قلب الوطن العربي .. وهذه المعادلة اساسية لايختلف عليها اثنان . واكد ان المراهنة على وجود هذه القاعدة بلافتة فوقها حمامة بدلا من لافتة فوقها غراب . ليست سوى خداع للذات وتضليل للجماهير وابتعاد عن الدور النضالي الحقيقي .. مشيرا الى ان حزب العمل الصهيوني هو الذي اقام الكيان الصهيوني . وهو الذي خاض معظم الحروب العدوانية ضد الامة العربية وهو المعبر بشكل فعلي عن الصهيونية العالمية . لذلك فاننا نعتقد ان الذين يحاولون خداع الذات والذين يفرطون بالحقوق الوطنية والقومية تحت هذه الذريعة او تلك او الرهان على هذه الجهة المعادية او تلك لن يجنوا في النهاية سوى الخيبة . والمزيد من الالام النفسية والاحباطات لابناء شعبنا الفلسطيني وابناء امتنا العربية . اما الارض الفلسطينية فستظل ارضا عربية اذا جاء الليكود او العمل وسواء توصلوا الى تسوية ام لم يتوصلوا . لان الامة بدات طريق الصعود الذي يمثل طرفيه الصمود العراقي وصمود اهلنا في الارض المحتلة واستمرار الانتفاضة .

وقال ان نظرة الى ماتراه اليوم من تفرد العراق بقيادته المبدئية الفذة وتفرد اهل الانتفاضة بصمودهم البطولي في وجه ابشع حملة استعمارية صهيونية رجعية عرفها التاريخ انما هو موقف انساني وليس موقف وطني وقومي فحسب □

ليس سرا

كشف النقاب في لندن عن ان خالد بن سلطان دفع مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني لغانية بريطانية لقاء ليلة عابرة معها ونقلت المصادر عن شخصية قريبة من خالد بن سلطان قوله . ان الاخير يقضي اجازة منذ اسبوعين في احد قصوره بلندن . واضاف ان ليالي تلك الاجازة حفلت بصنوف صارخة من الفحش والفجور . وتقول المصادر نفسها ان خالد بن سلطان يحاول ان يداري خيبته بين احضان غواني الانكليز

واضافت ان غزوات الجنرال الخائب اصبحت مثار سخرية وسخط في العاصمة البريطانية □

اختتام الدورة ٢٨ لمعرض الجزائر الدولي

■ الجزائر/واع اختتمت الدورة (٢٨) لمعرض الجزائر الدولي بعد ان استمرت ثمانية ايام . وشارك فيها خمسة عشر بلدا عربيا واجنبيا . بضمنها العراق . و(٣٤) شركة اجنبية وشاركت في المعرض ايضا اكثر من (٣٠٠) مؤسسة جزائرية عرضت نماذج متطورة من صناعاتها الكهربائية والاجهزة المنزلية والصناعات البلاستيكية والجلدية والادوية ومواد البناء وقطع غيار السيارات والالات والمكائن وذكر مراسل (واع) بالجزائر ان الجناح العراقي الذي اقتصرت مشاركته على عرض نماذج من الصور الفوتوغرافية والافلام التلفزيونية عن المنشات والمراكز المدنية التي استهدفها المعتدون . وحجم الدمار الذي اصابها بفعل العدوان الاثم . وحملات اعادة بنائها واعمارها في زمن استثنائي . قد شهد اقبالا شديدا من الجمهور الجزائري طيلة ايام العرض الثمانية وعبر الجمهور الجزائري الذي زار المعرض عن تقديره العالي وتثمينه لخطوة العراق بالمشاركة في هذه الدورة . مؤكدا ان العراق والجزائر يجمعهما الكفاح والنضال ضد الاستعمار . الى جانب ما يجمعهما من الثوابت الوطنية وكان من بين زوار الجناح العراقي في المعرض عند افتتاحه السيد محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة □

تجدد القتال ارجأ فتح مطار سراييفو

■ بلغراد/ انصات الجمهورية ارجأت الامم المتحدة خططها لفتح مطار سراييفو لاغراض الاغاثة الانسانية بسبب اشتداد القتال في عاصمة البوسنة والهرسك . وقال الضابط المسؤول عن العملية لويس مكنزي ان الامم المتحدة لن تبذل محاولة جديدة لاعادة فتح المطار قبل ان يظل وقف اطلاق النار ساريا لمدة ٤٨ ساعة دون خرق . وعلق مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بلغراد على ذلك بالقول انه يعني ان وقف اطلاق النار الاخير الذي رتبته الامم المتحدة لم يدم طويلا وكانت الميليشيات الصربية التي تحاصر سراييفو قد قصفت المدينة مرة اخرى يوم السبت وردت الميليشيات الاسلامية بقصف المطار الذي تحتله الميليشيات الصربية . وقد جرح ثلاثة ضباط للامم المتحدة . جراح احدهم خطيرة □

دول عدم الانحياز بحثت التبادل الاعلامي

■ طهران/ واع : اختتمت امس اعمال مؤتمر وكالات انباء دول عدم الانحياز الذي استغرق اسبوعا وتناولت بحث التحديات الاعلامية في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد . وطرح المشاركون في المؤتمر عددا من الافكار الخاصة بالتبادل الاعلامي وسبل تطوير العملية الاعلامية من النواحي التكنولوجية وتدريب الصحفيين والتعاون بين الاجهزة الدولية والقيام بدور اكثر فعالية من جانب وكالات الانباء من اجل مواجهة التحديات التي تواجه الاعلام □

حظر التجوال مستمر في كراتشي واعتقال المئات في مقاطعة السند

■ اسلام اباد/ انصات الجمهورية ما زالت مدينة كراتشي كبرى مدن الباكستان تخضع في معظم اجزائها لحظر التجوال فيما ترابط قوات الجيش ورجال الامن باعداد كبيرة في الشوارع والنقاط الاستراتيجية وياتي هذا الاجراء اثر اطلاق الرصاص الواسع بين فئتين من جماعة مهاجرين محقق اسلامي وهي فئة سياسية تمثل المسلمين الذين هاجروا من الهند بعد تقسيمها الى دولتين عام ١٩٤٧ والتي تسيطر على مقرات المدينة . وكانت فئة منشقة من جماعة (مهاجري) قد هاجمت مراكز المنظمة الام واعتقلت عددا من كبار زعمائها . وقد اتهمت جماعة مهاجري خصومها بالتواطؤ مع الحكومة في حملة للقضاء على المنظمة . وكان رئيس وزراء باكستان نواز شريف الموجود في لندن حاليا قد اجتمع مع الطاف حسين رئيس منظمة مهاجري والذي يزور لندن ايضا منذ عدة اسابيع . ويذكر ان حكومة نواز شريف منحت قوات الجيش صلاحيات واسعة لمدة ستة اشهر لشن حملة في مقاطعة السند لاعتقال من اسمتهم بالمخربين والقتلة وكان اقليم السند قد شهد موجة من عمليات الاختطاف والقتل والسرقة ادت الى اثارة الرعب في الاقليم . وقام الجيش بحملة تم اعتقال اكثر من ١٠٠٠ شخص على اثرها . وقد شنت الاحزاب السياسية في الاقليم من انها هي المعنية بالحملة . هذا وتقول مراسلة البي بي سي في اسلام اباد ان عدد المعتقلين وصل الان الى المئات □

القيادة القومية تحيي الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القائد المؤسس

■ بغداد/ الجمهورية تقيم القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء غدا الثلاثاء برعاية الرفيق المناضل نائب الامين العام للحزب الرئيس القائد صدام حسين حفلا خطابيا في الجامعة المستنصرية لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لرحيل فقيد الامة العربية المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق وستلقى في الحفل كلمة الرئيس القائد صدام حسين . وكلمة اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى المغفور له . اضافة الى قصيدة يلقيها الشاعر الدكتور علي الياسري . وكلمة عائلة الفقيد يلقيها نجل الفقيد السيد اياد ميشيل عفلق وتاتي الذكرى الثالثة لرحيل القائد المؤسس ميشيل عفلق في ظل ظروف قومية عصيبة . تكشفت فيها خفايا العديد من الانظمة العميلة التي ارتضت التحالف مع الامبريالية الامريكية والقوى الاستعمارية والصهيونية في العدوان على العراق وفرض الحصار الجائر على شعبه واتباع شتى اساليب العداء الوحشي ضد الارادة الوطنية والقومية للعراقيين المجاهدين الذين ضربوا اروع الامثلة في البسالة والصمود والمجابهة بقيادة الرئيس صدام حسين

وتجدر الاشارة في مثل هذه المناسبة الاليمة الى ان نصب الفقيد الراحل القائد المؤسس قد تعرض لقصف الطائرات الامريكية خلال العدوان الثلاثيني وغاراتها العديدة التي استهدفت تحديدا مبنى القيادة القومية وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي باعتبارهما الرمز النضالي للشعب العراقي وللامة العربية جمعاء . ويتواصل الان العمل في مراحل متقدمة لضريح الفقيد الراحل الاستاذ ميشيل عفلق المناضل الذي وهب حياته لكفاح الشعب العربي ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية العربية المتحالفة معها والذي عاش منذ مرحلة شبابه الاولى يبشر بافكار البعث العظيمة ومبادئه السامية لبناء وطن عربي موحد تسوده الحرية ويتمتع بالعدالة والاشتراكية وقد استطاع الرفيق القائد المؤسس عبر منهج فكري علمي حي ونقاط متصلة بنبض الامة وروح العصر . ان يحدد المواقف الصلبة في مختلف الظروف . مسددا على اقتران الفكر بالعمل والتصور بالتصرف . ومؤكدا على فترة الا نقول الا ما نقدر على تحقيقه حتى ياتي يوم نقدر ان نحقق فيه كل ما نقوله وهذا ما يحققه الان عراق النصر □

نصب القائد المؤسس كان هدفا للعدوان

افتتاح النادي الطلابي الصيفي في الجامعة المستنصرية

■ بغداد/الجمهورية افتتح في الجامعة المستنصرية النادي الطلابي الصيفي الذي يقيمه فرع بغداد للجامعات والمعاهد في الاتحاد الوطني لطلبة العراق وقال السيد حمدان ابراهيم رئيس الفرع ان الانتماء الى عضوية النادي تقتصر على طلبة المعاهد والجامعات وستنظم عدة فعاليات فنية وثقافية تشترك فيها الفرقة النغمية المركزية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة العراق والفرق المسرحية التابعة للفرع فضلا عن اقامة عدة ملتقيات ادبية للطلبة ودورات تدريبية لتعلم فن التصوير الفوتوغرافي وفن الخياطة والموسيقى واضاف ان الهيئة المشرفة على النادي ستشكل عدة فرق رياضية بكرة القدم والسلة والطائرة واقامة عدة بطولات بكرة الطاولة والشطرنج وتعلم الفنون القتالية والسباحية واقامة حفلات فنية وسفرات سياحية وبطولة عربية بكرة القدم للمنظمات الطلابية العربية الموجودة في بغداد □

المندوبون الفلسطينيون تحدوا الصهاينة واجتمعوا مع عرفات مرة اخرى

■ الاراضي المحتلة/انصات الجمهورية تحدى المندوبون الفلسطينيون الى محادثات التسوية تهديدات الكيان الصهيوني حيث اجتمعوا مرة اخرى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان السيد عرفات والعاهل الاردني الملك حسين اجتمعا مع المندوبين الفلسطينيين خلال مادبة غداء في القصر الملكي في عمان . وكان هذا ثاني اجتماع بين المندوبين الفلسطينيين والرئيس عرفات في غضون ٤٨ ساعة . ويشار الى ان السلطات الصهيونية كانت قد اعلنت انها سوف تعتقل الذين حضروا الاجتماع المذكور وقد تجاهل المندوبون الفلسطينيون التهديد وصرحت المتحدثة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي بان الفلسطينيين سيواصلون مباحثاتهم مع قيادتهم السياسية □

ثاني مذبحة عنصرية في جنوب افريقيا خلال اسبوع

■ جوهانسبرغ/ انصات الجمهورية تصاعد التوتر السياسي في جنوب افريقيا بعد تهديد الرئيس دي كليرك باحتمال اعلان الطوارىء اثر موجة العنف التي تشهدها البلاد وكانت الشرطة قد فتحت النار على المحتجين في موقع المذبحة التي وقعت الاسبوع الماضي وراح ضحيتها ٤٠ شخصا فقتلت اثنين منهم وجرحت اخرين .. وكانت جموع حاشدة قد اضطرت الرئيس العنصري دي كليرك الى قطع زيارته الى موقع المذبحة والانسحاب من المكان وقد كانت الجموع المحتجة تتهم الحكومة بالتواطؤ مع مرتكبي المذبحة وفي اعقاب ذلك عقد دي كليرك مؤتمرا صحفيا هدد فيه باتخاذ اجراءات امنية مشددة لمنع الفوضى في البلاد طبقا لقوله . والمح الى احتمال اعلان حالة الطوارىء في البلاد وعلق مراسل البي بي سي على ذلك بالقول لو تحقق اعلان حالة الطوارىء لكان ذلك يعني عودة البلاد الى مرحلة الثمانينات عندما كانت جنوب افريقيا تعيش جوا سياسيا متوترا وتخضع للقمع الشديد وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد اتهم الحكومة بالتواطؤ مع مرتكبي المذبحة وطالب بمراقبين دوليين في جنوب افريقيا للتأكد من الدور الذي تلعبه الشرطة في تشجيع اعمال العنف والارهاب العنصري وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي كان موجودا بهدف زيارة دي كليرك لا يزال السكان في المخيم يقيمون الحداد على قتلاهم . ويعيشون في حالة نفسية لا تسمح لهم باستقبال الرجل الذي يعتبرونه مسؤولا عن اعمال العنف . وقد حوصر الرئيس العنصري في سيارته وهي تسير في الشارع وخلفها جمهور غاضب . واضاف في الوقت الذي غادر فيه دي كليرك منطقة السود اثارت عجلات سيارات موكبه موجة من غبار في وجوه السكان التي كانت مطلية باللون الازرق كنوع من الاحتجاج . حينئذ كان يبدو انه لا مفر من وقوع مواجهة بينهم وبين رجال الشرطة العنصرية وقد وقع اصطدام ضار حيث قام طابور من رجال الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين الغاضبين الذين لم يكن بوسعهم فعل شيء غير الصراخ في وجوه قاتليهم . وقال ان حالة من الذعر سادت المتظاهرين الذين لاذوا بالفرار بعيدا عن العيارات النارية وسحابات الغاز المسيل للدموع . تاركين خلفهم جثث القتلى والجرحى ملقاة على الارض □

انتهاء الامتحانات العامة لطلبة دهوك واربيل

■ الموصل/مكتب الجمهورية . انهى طلبة محافظتي دهوك واربيل امس امتحاناتهم العامة لمرحلتي الدراسة المتوسطة والاعدادية . في مراكز الامتحانات المخصصة لهم في مدينة الموصل . وافاد السيد نشوان محمد طاهر عبدالرحمن رئيس فرع نينوى للاتحاد الوطني لطلبة العراق . في تصريح لـ (الجمهورية) بان الاتحاد اشرف اشرافا كاملا على استقبال الطلبة الممتحنين وتقديم خدمات الاطعام والاسكان والتنقل لهم . مما وفر الاجواء الامتحانية المناسبة . واضاف ان المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى صرفت مخصصات اقامة للطلبة الممتحنين طوال مدة الامتحانات □

١٥٥ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع وجه العراق مجددا مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة حول خروقات الطائرات الامريكية لحرمة الاجواء العراقية . والتي تستهدف المراقبة والاستفزاز وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرته التي وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان هذه الخروقات بلغت منذ التاسع وحتى الثامن عشر من حزيران

البقية ص٢

كركوك .. المدينة التي تغفو على اديمها ذاكرة التاريخ

■ جهاد زاير - محمد جبير

قلعة كركوك

من هسيس النار الازلية استوحى الاقدمون اسم كركوك وشرفها قرار التأميم باسمها الجديد

بقدر ما حملت كركوك اسمها الجديد الذي اقترن بقرار عراقي اصيل وخالد .. فانها ايضا .. مدينة معالم.

والحضارة في كركوك .. لاتعني، انها حملت اسم انجاز التاميم الذي جسّد ارادة العراقيين، بل هي مدينة .. اصيلة .. لها دور تاريخي .. تدلل عليها المعالم الحضارية التي تحويها.

كركوك .. اصبحت تحمل اسم التاميم .. ولكنها - ايضا - احتفظت بشواهدها التاريخية، التي تليق، بالانسان العراقي، صاحب الانجاز الحضاري المعروف.

هل زرت النار الازلية ؟

من حكايات كركوك، ان نيران (بابا كركر) انبثقت قبل الميلاد بمئات السنين .. وان الملوك والامراء كانوا يزورونها، ويقيمون الاحتفالات بجانبها، حتى ان احد الرحالة القدماء قال (زرت النيران الازلية، وشاهدت ابنية بالقرب منها، خصصت لسكن الزوار .. وقربها مياه متدفقة).

ونيران (بابا كركر) .. التي يصفونها اليوم بالنار الازلية .. لم يشهد احد على تاريخ انبثاقها .. بل هكذا وصفوها منذ ان وجدوها .. تنير ما حولها من منطقة عرفة .. اقدم مناطق كركوك.

.. كركوك اليوم .. مدينة عصرية .. ملامحها تبدلت كثيرا .. احياؤها ازدادت عددا واتساعا الان، وعلى الرغم من ان العديد من احيائها الجديدة .. تتشابه، من حيث الطراز المعماري الحديث .. التي جعلها، بلا شخصية مميزة، عن بعضها البعض .. الا انك تراها، بهذه الاحياء، والخدمات التي [illegible] .. مدينة عصرية.

وفي كركوك .. اسواق كثيرة .. ومتنوعة .. منها القديم الذي مازال يشهد على حيوية المدينة ايام كانت بحجمها المحدود انذاك .. ولكن بذلك النظام العريق .. والحريص على خدمة مجتمع المدينة، وزوارها الذين ينفعون .. وينتفعون منها !

ومن ذلك .. سوق قيصرية كركوك .. الموغل في القدم .. واقدم الاسواق الشاخصة في المدينة .. والذي تعرض لعدوان ايراني اثم .. جاء على جزء منه ايام الحرب التي شنها قادة ايران الجدد، على ارض الحضارات.

وفي كركوك اسواق جديدة .. ومتجددة .. تحمل ملامح عصرية، وان كانت تتطلع الى تقليد بغداد، بشيء من التحفظ .. والبخل !

.. ولكن كركوك، في ماضيها، وجدت منذ زمن موغل في القدم .. لكن العرب والمسلمين لم يشيروا اليها كثيرا، حتى اعتقد البعض انها كانت مدينة قليلة الشان ! رغم ان كركوك .. المدينة - اصيلة، ودورها في التاريخ انها، شهدت مولد اولى الحضارات الانسانية، اذ عاش انسان العصر الحجري القديم على ارضها الطيبة، قبل (١٠٠) الف عام، وانسان العصرين الحجريين المتوسط والحديث، وقامت عليها اقدم القرى الزراعية لا في العراق حسب وانما في العالم كله، وسكن اهلوها البيوت الطينية.

يعود اقدم ذكر لمدينة كركوك الى عهد الحضارة السومرية وعصر فجر السلالات (٢٦٠٠ ق . م)، وعثر اثناء حفر الاسس لحي العمال في منطقة عرفة الحالية (رانجا قديما) على اثار مادية قوامها اسلحة وادوات نحاسية واوان فخارية. وفي عام ١٩٢٣ عثر على (٥١) رقيما طينيا على سفح القلعة تعود بزمنها الى منتصف الالف الثاني قبل الميلاد، اما اقدم ذكر لاسم (ارابخا) فيعود الى عهد الملك البابلي (حمورابي) وذكرت المصادر الاشورية انهم شاهدوا في وديانها النيران المتاججة.

وذكرتها المصادر الارامية باسم (كرخا - دبيث - سلوخ) اي مدينة السلوقين، وذكر اكثر الباحثين ان اشتقاق اسم كركوك من مفردة (كركر) وهو اسم لبقعة النار الملتهبة في شمال حي عرفة، وكركر مشتق من ازيز نارها الازلية.

بعد ثورة (١٧ - ٣٠) تموز العملاقة، قرر العراق تاميم ثرواته النفطية وانتزاعها من براثن شركات النفط الامبريالية فاعلنت القرار الخالد في الاول من حزيران عام ١٩٧٢، وتشرفت المحافظة بحمل اسم (محافظة التاميم).

بقايا احدى الدور التراثية في قلعة كركوك

قلعة كركوك

يذكر ان ملك الاشوريين (اشور ناصربال الثاني) هو الذي انشا قلعة كركوك قبل ما يقرب من (٢٧٠٠) سنة.

وذكرها ياقوت الحموي باسم (كرخيني) بين داقوق واربيل ووصفها بانها تقع على تل عال، وجاء اسم الكرخيني في الحوادث الجامعة للقرن السابع الهجري وذكرها ابن الاثير في كتابه الكامل باسم بلد الكرخيني.

تقع قلعة كركوك الاثرية في الصوب الكبير من مدينة كركوك شرقي نهر (خاصة) وشكلها العام دائري تقريبا وترتفع عن مستوى الارض المجاورة لها حوالي (١٨) مترا، تنحدر نحو الاسفل بشكل تدريجي، ولها اربعة مداخل رئيسية.

الدخول الى القلعة

الداخل الى هذه القلعة يرى فيها الكثير من الابنية التراثية، ومنها (جامع النبي دانيال) المعروف بمانذنته المشهورة والتي يعود تاريخ بنائها الى اواخر العصر المغولي. ويمتاز بناء هذا الجامع بالعقادات والاقواس الجميلة الفنية، وتقوم المئذنة على قاعدة مثمنة. وفي القلعة ايضا الجامع الكبير (اولو جامع) والذي يسمى ايضا (جامع مريم انا) ويعود تاريخ بنائه الى القرن الثالث عشر الميلادي.

ويرى زائر القلعة بمراى بناء مثمن الشكل ذي طراز معماري رائع تتخلله الزخارف الاجرية المطعمة بالقاشاني الملون ومزينة بشريط من الكتابة والزخارف النباتية والحيوانية، والبناء هو (القبة الخضراء) التي يعود تاريخ بنائها الى سنة (٧٦٥) هجرية.

وينتصب وسط القلعة (جامع عريان) الذي انشا في سنة (١١٤٢) هجرية ويمتاز بقبته الكبيرة التي تقوم على اربعة اضلاع متساوية ترتكز عليها ثمانية اضلاع يعلوها ستة عشر ضلعا تشكل جميعها قاعدة القبة والتي ترتفع خمسة عشر مترا وللجامع محراب جميل مزين بزخارف نباتية وهندسية ملونة بالوان عديدة، ومدخل بيت الصلاة مؤطر باطار من المرمر المزخرف، وتضم القلعة بين جوانبها ايضا جامعا ومرقد (الامام القاسم) وكاتدرائية (ام الاحزان) التي يعود زمن بنائها الى سنة (١٨٦٢) ميلادية اضافة الى (الكنيسة الحمراء).

دار طيغور

في التاميم، وفي قلعة كركوك بالذات العديد من الدور التراثية النادرة التي تحكي قصة المعماريين العراقيين الذين ساهموا في بنائها عبر العصور، ومن هذه الدور دار (طيغور التراثية) التي هي نموذج للعديد من مثيلاتها.

وتتكون هذه الدار من ثلاث دور متداخلة مع بعضها، الاولى تتكون من طابقين، في كل طابق غرفتان وطارمة وفي الطابق الثاني شرفة تطل على صحن الطابق الاول من ثلاث جهات، وهي ذات اعمدة مرمرية دقيقة، ومداخل غرفها ونوافذها مؤطرة بالمرمر والزخارف وفيها باب ثان يفضي الى الدار الثانية

وتحتوي هذه الدار على غرفة كبيرة جدا مقسمة الى خمسة اقسام هي (عجاز، مضيف، مشمشة، او مخزن، وفوق المخزن مباشرة غرفة وطارمة). وتسمى الدار الثالثة (بيت العريس) وتتكون من طارمة صغيرة ذات شرفة وغرفة مستطيلة الشكل. هذه الدور تتميز بقصورها واقبيتها وزخارفها الجميلة النباتية والحيوانية والهندسية ذات الالوان الجذابة. ولكل دار من هذه الدور التراثية ميزة تنفرد بها تكاد لا نجدها في الدور الاخرى. واستملكت دائرة الاثار والتراث عددا من البيوت التراثية في القلعة وترميمها لتكون في المستقبل مكانا سياحيا يذكر الاجيال الاتية بكل ما هو اصيل وجيد في تاريخ العراق.

الصناعات الشعبية

لكل مدينة من مدن العراق صناعة شعبية خاصة بها تميزها عن المدن الاخرى. وتاريخ محافظة التاميم لابد له من متابعة ومعاينة الصناعات الشعبية الفولكلورية التي تعج بها المحافظة، سواء في الاسواق المحلية داخل مدينة كركوك ام في النواحي القريبة منها. اذ تشتهر المحافظة بصناعة التلال الجميلة الزاهية الالوان والمصنوعة من اغصان الاشجار ومن سيقان الحنطة وتشتهر كذلك بصناعة البسط والسجاد اليدوي والالات الزراعية اليدوية. اما الاواني الخزفية التي تستعمل للاستخدام المنزلي فانها مازالت تزين البيوت والمحلات وعلى الرغم من كل التطورات العمرانية التي شهدتها المحافظة في سنوات الثورة الا ان الاهتمام بالاصيل من التراث المعماري مازال مترافقا مع التطور المدني الحديث.

مشروع ري صدام

هو واحد من اكبر مشاريع الري في [illegible] الري الحديث مساحات مخصصة من الاراضي في [illegible] محافظات هي (التاميم، صلاح الدين، ديالى) [illegible] انجزت المرحلة الاولى من المشروع في [illegible] ١٩٨٣ وتعد تصاميم المشروع التي [illegible] احدث التصاميم في العالم. [illegible] القناة الرئيسية مبطنة، والقنوات الفرعية على شكل انابيب [illegible] مدفونة ويجري فيها الماء تحت الضغط. وللمشروع مميزات عدة اهمها انه يمر عبر اراض منبسطة [illegible] بمناخ ملائم كما ان تضاريس المناطق التي يرويها بمنخفضاتها الطبيعية التي تقع بمحاذاة المشروع تشكل مبازل طبيعية بالامكان تطويرها مستقبلا □



شارع صلاح الدين الذاهب الى عرفة

ترميم قبة الصخرة صهاينة آل سعود ورهان الانفلات !

■ قاسم حسن تقي

اخيرا تبنوا صهاينة آل سعود .. القرار [illegible] الاستعماري الجديد في منطقتنا بكل [illegible] المنطبية لانتقالهم المكشوف من تخفاء النوايا المبيتة لكسر ثوابت الامة ومحرماتها .. الى الذهاب بالاستقواء العلني باسيادهم واموالهم معا الى حدود الانفلات الخياني السافر .. فملحمة ام المعارك، فعلا ومبادىء خيار من الطراز الكبير والحاسم بما يكفي لفرز الخنادق وتمزيق ستر الخونة وحصر ساقطي الانتماء للامة في زاوية افتضاح لا خطرجعة لهم منها ..

نعم .. انهم منهمكون الان وباشكال واتجاهات محمومة في الاشتغال على كل الخطوط التامرية ضد الامة .. هنا عند حدود اليمن .. وهناك في جنوب السودان .. وهنا وهناك في شوارع المغرب العربي .. ولكن كيف يمكنكم تخيل المشهد القادم وهو ينتقل بالاصطفاف الكافر المريض .. انسجاما مع الادوار والدوافع الاساسية .. من رمال حفر الباطن الى قلب القدس الشريف حيث يحل الان مشروع مؤامرة مفتوحة تحت يافطة .. ترميم قبة الصخرة !

لقد تبرع فهد الداعر العجوز اخر اغبياء العمالة في العالم .. ببعض من ماله الحرام وحوله بمباركة زملائه صهاينة الخليج .. لا الى الجهة الشرعية المسؤولة عن شؤون الاوقاف في القدس الاردن الشقيق .. بل الى منظمة اليونسكو (اي الامم المتحدة) .. وهبّ حسني الموظف الراقص ايدا على : وحدة ونصر، الدور الجاهر فاعد شركاته الكاتب حينيتية لاخذ غطاء الترميم .. وبالطبع لن يكتمل المشهد الا حين يتكفل صهاينة تل ابيب اصحاب السلطة في الارض المحتلة بحماية جوقة الترميم [illegible] من رفض الطرف الاخر من المشهد .. فلسطينيو المجاهدون بصدورهم العارية ويلوذ الجلال الهاشمي الشريف ومن خلفهم كل عرب القدس الحقيقيين من المحيط الى الخليج.

انه ليس بالجديد ولا بالمستغرب على وظيفة نظام فهد المستحدثة الان على نطاق واسع، في الساحة العربية والاسلامية .. فقد بدا التامر على القدس منذ جلس آل سعود في المقعد الاستعماري ومذ تغذت عروقهم الفاسدة على سيرة التوافق مع الامر الواقع الصهيوني .. ثم تامروا عليها اكثر ويكل ما امتلكوه من اوراق حين هيأوا مسرح العمليات وانخرطوا في حرب علنية صهيونية ضد ابطال الامة الذين كانوا ولا يزالون ينظرون الى القدس من شرفة بغداد بجد وعزم واصرار على فك اسرها ..

ولكن لن يوصلوا بخطاهم الراقصة على انغام الخطيئة لانتهاكهم قدسية الحرمين بتامرهم النتن على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. هكذا جهارا نهارا .. وان يسعوا لتحويل بعض الشرعية فيها ويحيطوا اعمال الترميم .. كما هو متوقع بانهار من دماء اهلها ..

فذلك يستدعي من بعض ابناء الامة الذين دابوا على مسايسة ومداهنة صهاينة الخليج وعلى النظر الى الكبائر على انها صغائر لزمات .. يستدعي منهم، قبل فوات الاوان، ان يستفيقوا من غفوة التحليلات التوفيقية في مسالة الانتماء للامة وان يعزلوا عزلا نهائيا مشايخ وعوائل الوباء النفطي عن الجسم العربي تمهيدا لاجتثاث اذاه المستفحل ..

انه من الخطا .. وربما الخطا القاتل، ان ينشغل عربي [illegible] نظام فهد [illegible] الولاء الصهيوني هو [illegible] [illegible] الفلسطينية على [illegible] [illegible] المضيئة [illegible] يتغذى بالعض على جراح الامة [illegible] الصحيح بالعروبة والاسلام في [illegible] المطلوبة من [illegible] والتعامل على نبياء الامة.

انها معركتنا المقبلة .. معركة قبة الصخرة وهي [illegible] الصراع التي سمتها - ام المعارك .. بافق التضحيات .. الصراع [illegible] الاطراف المباشرين في معسكر الاعداء وبين ابناء الامة الشرفاء الامناء على ثوابتهم وحيلولاتهم التحررية □

الكليات الاهلية وعمداؤها يناقشون سبل الارتقاء بالتعليم العالي الاهلي

□ الجمهورية/جنان جنابي :

ناقش الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي واقع التعليم العالي الاهلي في العراق للعام المقبل مع الاخذ بنظر الاعتبار تجربة الاعوام السابقة، الجمهورية،

حضرت اللقاء وسجلت وقائعه التي تمت بين السيد الوزير وعمداء الكليات الاهلية وهي كلية التراث الجامعة وكلية المنصور الجامعة وكلية نقابة المعلمين وكلية الرافدين .. واشر السيد الوزير في بداية حديثه جملة من الملاحظات المهمة والتي توضح شكل العلاقة بين الوزارة وتلك الكليات مع بيان الخطا والصواب في تلك العلاقة مؤكدا على الاهتمام بالقضايا الجوهرية وترك الهامشية منها وعدم جر الكليات الى متاهات هي في غنى عنها.

واشار السيد الوزير الى اصرار الوزارة على ان يكون التعليم العالي الاهلي بمستوى تعليم عال صحيح وسليم وينافس التعليم الرسمي .. ووعد بان سياسة التعاون التي كانت قائمة ستستمر في العام المقبل والوزارة تحث الجميع بتوفير كل ما تستطيع توفيره من احتياجات لتلك الكليات خاصة فيما يتعلق بالاساتذة والمحاضرين والمستلزمات الاخرى، واكد السيد الوزير اهمية تنفيذ كل النقاط الواردة في تقرير ديوان الرقابة المالية وستكون هنالك لجنة مشكلة من الديوان والوزارة بهدف متابعة الموضوع ولا تمانع الوزارة في استضافة اي لقاء بين الكليات الاهلية وديوان الرقابة المالية بهدف التوصل الى قاعدة مشتركة

واشار الى علاقة الكليات الاهلية بالدوائر الرسمية وشبه [illegible] بانها ستعتمد [illegible] [illegible]



السيد الوزير يناقش واقع الكليات الاهلية

الراهنة وموقف الكلية لا يمكنها الحصول على [illegible] [illegible] فنية جيدة . ونظر الى ضرورة [illegible] الكليات بالملاكات القيادية [illegible] الرسمي في بداية العام الدراسي [illegible] مشكلات [illegible] للطلاب . واكد الدكتور [illegible] عميد كلية نقابة المعلمين على ضرورة [illegible] المتخصصين من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشكل مبكر [illegible] التاخير في الدراسة وطالب بضرورة فتح مكتبات الكليات والجامعات لطلبة الكليات الاهلية للاستفادة من المصادر المتوفرة فيها وناقش الحضور موضوع ايجاد افضل الطرق لاستقطاب التدريسي من الكليات الرسمية الى الاهلية وايهما افضل هل هو نظام الاعارة او التنسيب . وعلق السيد الوزير على عدم وجود نظام اعارة في النظام الداخلي للدولة وان قانون التنسيب قد تم الغاؤه ولابد من البحث عن طرق قانونية سليمة تنظم عملية الانتقال وفي نهاية [illegible] الفقرة اوصى [illegible] الخريجين من حملة [illegible] المتقاعدين [illegible]

وزير الزراعة والري يطالب بمحاكمة المجرم بوش

تتمة المنشور ص٨

رش) و (النمرود) التابعة لمنطقة الحمدانية مضيفا الى منطقة الحمدانية طريق الموصل القديم و (قرة ترجلة) ومنطقة (حمدانية - طريق السلامية) وقريتي (كبرلي وربك) ومنطقة (الشهداء) و (الموالي) و (تل خزن). وافاد ان هذا العمل الاجرامي لم يؤثر على الفلاحين بل زادهم اصرارا والتفافا حول القائد المناضل صدام حسين وهم يعملون ليل نهار من اجل زيادة الانتاج وتعويض ما دمر مساهمة منهم في كسر الحصار مشيرا الى ان الوزارة دعت دول العالم الخيرة الى الوقوف معها للمطالبة برفع الحصار. واشار الى ان كميات الحنطة والشعير التي دمرت اثناء العمل الاجرامي قد بلغت (٢٧٠) طن وبمعدل غلة قدرها (٧٠٠) كيلو غرام للدونم الواحد. وتطرق السيد الوزير خلال المؤتمر الى الاجراءات التي اتخذتها الوزارة في تسريع حملة الحصاد وانجازها وذلك من خلال توفير المحروقات من وقود ودهون وادوات احتياطية للحاصدات المستخدمة في الحملة علما ان هذه الحاصدات تعود الى القطاع الخاص مشيرا الى ان الموسم يبشر بالخير □

تظاهرات امام مقر الامم المتحدة في بغداد

تتمة المنشور ص١

الجاري (١٥٥) خرقا بتشكيلات مختلفة . وقال ان خروقات الطائرات الامريكية تركزت فوق مناطق اربيل ودهوك والعمادية وزاخو وسنجار وتلعفر وراوندوز والموصل ودوكان بسرع وارتفاعات مختلفة . واشار ممثل العراق الدائم ايضا الى مذكرة الاحتجاج العراقية السابقة حول اشعال الطائرات الامريكية لحرائق بالمزروعات العراقية . واعاقة اعمال الحصاد الجارية حاليا في محافظة (نينوى) .. وما يمثله هذا الفعل من خرق لكل الاعراف والقوانين الدولية □

المجلس الوطني استنكر العدوان الامريكي في حرق مزارع ١٣ قرية في نينوى

تتمة المنشور ص٨

ترمي الى اضعاف قدرات شعوب وبلدان العالم الثالث عامة والعراق وشعبه خاصة لوقوفه كالطود الشامخ امام كل محاولاتهم العدوانية وتمكن بصمود وبسالة ابنائه من تحقيق اعادة الاعمار والصمود بوجه الحصار الظالم □

المشتكي/ غالي عليوي حسين
المتهمون/١) عدنان عبدالحسن
٢) جاسم نعيس جازع اعلان

بناء على الدعوى الجزائية المرقمة ٣/ج/٩٩٢

المقامة من قبل المشتكي غالي عليوي حسين ونظرا لمجهولية محل اقامتكما فقد تقرر تبليغكما بواسطة الصحف المحلية بالحضور امام هذه المحكمة يوم المحاكمة المصادف ٩٩٢/٧/٧ وفي حالة تخلفكم عن الحضور سوف تجري المحاكمة بحقكما وفق القانون

القاضي

٨٥٥٤



نعي

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة سعدية حميد عيسى زوجة السيد محمد رشاد وشقيقة السيد مسلم حميد عيسى وعمة السيدين محمد حسن مسلم حميد وعلي مسلم حميد.

وستقام الفاتحة على روحها في جامع بنية ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٦/٢٣ ولمدة ثلاثة ايام □

انشطة

تظاهرات في ١٠٤ مدن عالمية بمناسبة يوم المقاومة الايرانية

تتمة المنشور ص١

كينغ) ، واندرو يانغ (مندوب امريكا السابق في الامم المتحدة) ، وسم نان عضو مجلس الشيوخ ، ورئيس لجنة القوات المسلحة فيه ، وشارلز راب عضو اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ، وويش وولر عضو مجلس الشيوخ ، واعضاء مجلس النواب الامريكي بنجامين جيلمن رئيس كتلة الجمهوريين في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط ، وجوزيف كندي وبنجامين كاردين ومرفين دايملي (رئيس اللجنة الفرعية لشؤون افريقيا) ، وويك فازيو وجيمز موران وشستر انكينز وجورج دارين وبيل ارثر . ولهذه المناسبة اقام مقاتلو جيش التحرير الوطني الايراني احتفالات خاصة اطلقوا خلالها اطلاقات مدفعية في جميع المعسكرات والقواعد التابعة لجيش التحرير الوطني الايراني ، تخليدا لهذا اليوم . واكدت قيادة المقاومة الايرانية في رسالة تليت في جميع قواعد جيش التحرير الوطني الايراني ان الحاكمين في ايران يلفظون اخر انفاسهم وان العالم يلاحظ بدء العد العكسي لسقوط بقايا خميني □

اليمن فتحت ملف الحدود مع السعودية

تتمة المنشور ص١

الفترة الانتقالية التي تنتهي في تشرين الثاني المقبل ، حيث سيحدد بعدها موعد الانتخابات ، كما هو متفق عليه بين كل القوى السياسية في اليمن . نافيا وجود اي تاجيل للانتخابات عن موعدها كما اشاعت بعض الجهات المغرضة . واضاف اننا على عتبة الانتخابات الحرة المباشرة وفي اليمن قرابة ثمانية وعشرين حزبا ستشارك في هذه الانتخابات ، ولابد ان يتوفر الامن والاستقرار حتى لاتستغل القوى المعادية لليمن فترة الانتخابات لاحداث بلبلة او تاثير في الامن الداخلي .

واكد في ختام حديثه على ان مواقف اليمن قيادة وشعبا هي مواقف مبدئية تجاه العراق وقضايا الامة العربية المصيرية وليست مواقف ذات مصلحة لان من الثوابت التي ترتكز عليها القيادة اليمنية التوجه الشعبي ككل ويخطىء من يقول ان الموقف المبدئي يتناقض مع المصالح فمصالح الشعب حيث توجد مبادئه ونحن لانؤمن بامكانية التضحية بمبادئنا في سبيل مصالحنا ، وهكذا كانت وقفتنا مع الشعب العراقي الشقيق وقيادته السياسية الحكيمة وقفة مبدئية ثابتة غير قابلة للنقاش او المراجعة وهو خطنا السياسي في الماضي والحاضر والمستقبل . وحيا قدرة الشعب العراقي على العطاء والانجاز والبناء واصراره على مواصلة الطريق واصفا الروح الوثابة بانها الهدف الاول للعدوان الثلاثيني الغاشم الذي توهم بانه سيقتل هذه الروح . وقال : يبدو لي ان استمرار الحصار الى جانب سلبياته ومخاطره واضراره قد افرز ايجابيات اهمها صمود الشعب العراقي ومواصلته للتحدي وكشف المخطط التامري الذي اوهم العالم بانه يقوم بحماية السعودية وغير ذلك من الادعاءات ، كما انه اوضح عظمة المشروع الحضاري العربي الذي قدمه العراق □

١٥٥ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

تتمة المنشور ص١

منظمة المؤتمر الاسلامي في ندائها المسلمين قائلة : هبوا لنصرة الحق ، وبادروا لمساندة اخوتكم ابناء العراق ، وكونوا على مستوى المسؤولية التاريخية . ووصفت المنظمة هذه الجريمة بانها تكشف خبايا الخطايا والدنايا والكراهية التي تضمرها امريكا وحلفاؤها للامة الاسلامية التي ترفض هيمنتها وسيطرتها على مصائر الشعوب في غيبة الضمير والتخاذل لبعض حكام العرب والمسلمين الذين احجموا عن نصرة دينهم واخوتهم في العراق □

باحث عراقي ينجح في استثمار الاهوار لزراعة البطاطا والفول السوداني وفول الصويا

تتمة المنشور ص ٨

زراعيا بشكل اوسع . من جانب اخر نجح الباحث ذاته بزراعة الفول السوداني (فستق العبيد) في المنطقة ذاتها حيث اثبت نجاحا كبيرا وسيباشر في الانتاج الفعلي خلال الشهرين المقبلين فيما وضع الباحث المذكور بالتنسيق مع محطة بحوث الاهوار برنامجا كاملا لاجراء التجارب الزراعية في الموسم القادم واقامة تجارب نموذجية صغيرة اخرى للتوسع بزراعة محصول الطماطة في الرقعة المحصورة بين مدينة القرنة ومحافظة ميسان واعادة زراعة اصناف البطاطا الهولندية التسعة في العروة الخريفية القادمة لبيان اي الموسمين الربيعي او الخريفي يتناسب مع زراعة هذا المحصول وزراعة عينات من فول الصويا وعباد الشمس لتقييم الخبرة الى المزارعين ويذكر ان محطة دراسات الاهوار تعنى بدراسة بيئة الاهوار والموارد المائية والحيوانية والنباتية وعلاقتها بالاقتصاد الوطني وتطور نظم المعيشة والحياة مع سير الحضارة □

انخفاض حصة الفرد العراقي من الالبان

تتمة المنشور ص٨

الحليب الخام (١١٢) كيلوغراما في السنة وهو معدل واطىء عالميا ويناقش الاجتماع الذي تحضره جميع الاقطار العربية تقييم واقع صناعة الالبان عربيا وتشكيل البورد العربي للالبان الذي اقترحه الوفد العراقي وهو هيئة عربية تمثل الوطن العربي في اتحاد مجلس الالبان العالمي واعداد الدراسة القطاعية الشاملة حول صناعة الالبان فضلا عن التهيئة للمؤتمر العربي الرابع للالبان الذي سيعقد مطلع العام القادم □

هكذا من الأصل

التفكير في الايام الراحلة

الحلم ببداية جديدة

فشل الحياة الزوجية وآثاره السلبية على المرأة

- امرأة مطلقة .. هي امرأة يسبقها الكثير من التساؤلات لماذا .. وكيف .. ومن ؟ وغير ذلك من علامات الاستفهام التي توضع في طريقها .. مرة بالمصادفة .. ومرات عمدا .. ومع سبق الاصرار .. وعلى الرغم من مظاهر التحرر التي تحيط بالمرأة .. وخروجها الى نطاق العمل والتعليم .. فمازالت نظرة المجتمع للمرأة المطلقة كما هي .. لم تتغير ومازال المحيطون بها ينظرون اليها على انها امرأة لم توفق في بناء حياة زوجية سعيدة .. ويلقون عليها تبعات هذا الفشل ويتصورون ان اسباب الطلاق هي مسؤوليتها وحدها متجاهلين تماما انه ربما كان الطرف الاخر هو الذي يعاني من الاضطرابات او الازمات النفسية .

والرجل الشرقي .. هو رجل نجح في الافلات من فخ تجربته الفاشلة وغالبا مايلقى الترحاب من زواجه الثاني .

اما المرأة الشرقية المطلقة فتجربتها تظل محل الشك والسؤال . ونظرة واحدة الى المجتمع المحيط بها تكشف لنا كل ذلك كما يقول الدكتور سعدي شاكر الدوري استاذ علم الاجتماع في كلية الاداب جامعة بغداد .

فالرجل الشرقي ينظر لها نظرة تختلف عن الرجل الغربي على اعتبار انه مازال يتمسك بالقيم والمعايير .. ودائما يتساءل الرجل في اعماقه .. ومسبب طلاقها ؟

وكذلك الاهل يبدو موقفهم واضحا فاذا ماكان لهم ابن او اخ او قريب فانه ليس من المفضل ان يختار شريكة حياته لاول مرة امرأة مطلقة .

اما اذا اصر على موقفه فان التساؤلات والهمهمات تطرح على المائدة ولعل اهم تلك العبارات التي تقول (وهل خلت الدنيا من البنات حتى لاتجد الا مطلقة) ؟ !

■ ولعل اغرب مايواجه المرأة المطلقة هو نظرة المرأة الاخرى لها فعلى الرغم من ان اية امرأة عليها ان تتعاطف مع امرأة اخرى حالت ظروف حياتها دون تحقيق الاستقرار الا اننا نجد ان المرأة لاترحم امرأة مطلقة حتى ولو كانت صديقتها .. ويبرر الدكتور سعدي هذا التصرف بقوله ان المرأة في هذا الموقف تشعر تجاه المطلقة بالخوف والقلق والغيرة في كثير من الاحيان وتدور في رأسها الكثير من الافكار ويطرق الشك عقلها . اليس من المحتمل ان تخطف هذه المرأة قلب زوجها ؟

واضاف الدكتور سعدي قائلا : -

المرأة المطلقة في اغلب الاحيان قد تكون ضحية لاطراف اخرى فازمات السكن واسراف الزوج في السهر خارج المنزل والاسباب المرضية سواء بالنسبة لها او للزوج . وعدم الانجاب هي من بين المسببات الرئيسة للطلاق ، والخيانات الزوجية سواء من الزوج او الزوجة وان كان معظمها من جهة الزوج . كلها قضايا لابد ان تطرح عند مناقشة مسببات الطلاق .

■ اما الاخطاء التي تقع فيها المرأة المطلقة العاملة وكيف تتجنبها ؟

- هناك اخطاء فعلا تقع فيها المرأة التي تعمل مثلا فهي تفكر او تخفي نبأ طلاقها خشية ان تتغير المعاملة لها .. وهذه مخاوف لامبرر لها على الاطلاق وعليها الا تخدع نفسها او الاخرين لان ذلك يضيع عليها فرصتها في بناء اسرة جديدة وعليها في هذه الحالة ان لا تظلم نفسها في سبيل الاخرين او ان تتمادى في حساسيتها فتعد ان الكلمات تجرح مشاعرها وعليها ان تكون طبيعية في تصرفاتها ملتزمة بالسلوك الذي يفرض احترامها على الاخرين .



وان تتميز بالاتزان العاطفي الذي يؤكد شخصيتها المتكاملة وقدراتها التي لم تهتز .. بل وامكانية نجاحها في بناء حياتها .

■ وما برأيكم العوامل التي تساعد في تغيير نظرة المجتمع للمرأة المطلقة ؟

- هناك عدة نقاط تسهم في تغير نظرة المجتمع للمرأة المطلقة يمكن ان اوجزها لك بما يأتي :

١- الوعي العلمي والتربوي يسهم في تغيير نظرة الرجل والمجتمع لها .

٢- ماتزال قيم البداوة والريف قائمة في مجتمعنا فمجتمعنا بحاجة الى توعية بخصوص هذا الموضوع .

٣- تغيير نظرة المجتمع المحلي للمرأة المطلقة قد يسهم الى حد ما في تخفيف معاناتها بعد الطلاق .

٤- من الضروري اسهام الاتحاد العام لنساء العراق والمنظمات الشعبية من خلال حملات التوعية ووسائل الاعلام الى اعتبار ان المرأة المطلقة حالة لا تستوجب المغالاة فيها بل هي ظاهرة اجتماعية قائمة . وقد تكون ضحية لظروف قسرية خارجة عن ارادتها ادت بها الى الطلاق ويجب ان نتعامل معها على اساس وضعها الحالي كعنصر مساهم وله دور وحجم ايجابي في خدمة المجتمع .

■ وفي نهاية الحديث مع الدكتور سعدي نود ان نقول : -

ان الحياة الزوجية هي مجموعة علاقات متشابكة فالمرأة اذا ما اخفقت مع شريك حياتها فانه يمكنها البداية من جديد مع شريك اخر ربما يكون اكثر تفهما وقربا تتقدم معه بخطوات محسوبة وواعية .

والا فانها لن تتمكن ابدا من الهروب من علامات الاستفهام التي ستوضع في طريق حياتها □

■ امال ضياء

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة التربية

تعقيبا على الخبر المنشور في (الجمهورية) بعددها المرقم ٨٢٠٨ في ١٩٩٢/٦/١ تحت عنوان (بلاغ مستعجل الى وزارة التربية) وردت الرسالة التالية من وزارة التربية :

■ بالنظر للظروف القاسية التي يمر بها قطرنا المناضل والتي تستوجب ترشيد الانفاق تعمد الوزارة الى اعتماد طبعات السنوات الماضية من الكتب لاسيما اذا كان هناك رصيد من هذه الطبعات ولم يجر عليها تغيير واحيانا يحدث تغيير بسيط جدا في الطبعة الاخيرة مما يجعلنا نصدر توجيهاتنا الى ادارات المدارس كافة ، باعتماد الطبعة الاخيرة من الكتاب وتكليف معلم المادة باجراء التعديلات الطفيفة اللازمة في كتب الطلبة وباشرافه .

نأمل من الاخوة المعلمين والمدرسين تطبيق التوجيهات والتعليمات بدقة لكي لايحصل مايؤثر على اجابة الطلبة في الامتحانات □

رسالة من السيدة بديعة محمد نجيب عميدة كلية التمريض وكالة

■ تعقيبا على الخبر الذي نشرته جريدتكم الموقرة بعددها المرقم ٨٢١٩ الصادر بتاريخ ١٥/حزيران/١٩٩٢ بقلم احلام داود سلمان تبين الكلية ماياتي : -

١- لم يصدر اي قرار باغلاق الكلية من قبل الدولة لحد نشر الخبر المنوه عنه في العدد الصادر بجريدتكم اعلاه .

٢- لم يجر اي تحقيق صحفي مع محررتكم احلام داود بخصوص نشاط الكلية ولم يعلن اي مصدر رسمي في الكلية عن الخبر المنشور في جريدتكم .

■ (الجمهورية) :

مصدر الخبر المشار اليه اعلاه هو وزارة الصحة وبالتحديد دراسة خاصة صادرة حول هذا الموضوع □

الجمهورية والناس

استجابة انسانية

● بعد اطلاع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/مكتب الوزير/الاعلام على مانشرته (شؤون الناس) بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٦ تحت عنوان (من ضحايا صفحة الغدر والخيانة) حول معاناة الطفلة مروة مثنى محمد سعيد من البصرة اعلمتنا (الوزارة) بان قسم الرعاية الاجتماعية في البصرة قد قابل عائلة الطفلة المذكورة لمعرفة احتياجاتها وقد تم مايلي :

١- في مايتعلق بالكرسي المتحرك افاد والد الطفلة بانه لايستطيع تحديد حاجته لكون الطفلة مازالت راقدة في المستشفى ببغداد حاليا .

٢- تم شمول العائلة بالمواد الغذائية المتوفرة لدى القسم .

٣- تمت تمشية معاملة تعويض الاغاثة للطفلة حسب قانون الاغاثة رقم ٢٨ لسنة ١٩٩١ .

٤- تمت مفاتحة مدير عام صحة البصرة حول مساعدة العائلة بمادة الحليب □

مستشفيات النجف الاهلية

● تعقيبا على ما جاء في شكوى المواطن عباس حيدر علوان بشأن المستشفيات الاهلية في النجف والتي عرضناها على السيد وزير الصحة شخصيا قالت وزارة الصحة/مكتب الوزير :

قامت فرقنا التفتيشية بزيارة مفاجئة الى مستشفى النجف الاهلي اضافة الى المستشفيات الاهلية والعيادات الخاصة في المحافظة . وقد تم غلق مستشفى النجف الاهلي لمدة شهر وذلك لعدم توفر الكوادر الطبية والصحية لخدمة مرضى المستشفى ، وقد تم التوجيه الى دائرة صحة النجف بتكثيف الزيارات التفتيشية في وزارتنا لاتخاذ الاجراءات اللازمة □

بعد الكشف الموقعي

● مديرية الدفاع المدني العامة قالت في تعقيبها على ماورد في (عيون ترى) بتاريخ ١٩٩٢/٥/١٣ حول استغلال (ملجأ) لغير استخدامه الصحيح :

نود ان نبين انه تم اجراء الكشف الموقعي لغرض الاستدلال على العمارة المذكورة ولم يتم العثور على عمارة بلسم وصول الا في منطقة حي عدن وتبين انها مشيدة من ثلاث طوابق وملجأ مستغل لخزن كمية قليلة من الاسفنج ولم يستغل من قبل خطاط كما ورد في الشكوى . وتم استدعاء المستأجر وقام برفع المواد المخزونة في الملجأ . كما نود اعلامكم بان الضوابط والتعليمات تشير الى اشغال الملاجيء الخاصة في اوقات السلم ويقدم المالك او المستأجر تعهدا خطيا باخلائها خلال مدة (٢٤) ساعة عند التبليغ بذلك □

شكوى تجارية .. وجواب

● وزارة التجارة اجابت على شكوى المواطن عبدالامير سلمان شريف المنشورة في ١٩٩٢/٥/٢٤ فقالت :

بهدف عدم الاضرار بالانتاج الحيواني في القطر . اعتمدت وزارة التجارة خطة توزيع الدجاج واللحوم في حينه على مراكز المحافظات والمدن دون المناطق الريفية . باعتبار ان الريف مصدر رئيس لانتاج المنتجات الحيوانية والعديد من المحاصيل الاخرى . وليس من الصحيح ان توزع عليها هذه المواد . ويفترض ان يغذي الريف سكان المدن اضافة الى تامين احتياجاته من تلك المواد □

امانة بغداد متألمة

● امانة بغداد اطلعت على تعليقنا حول الاقفاص الحديدية الموضوعة حول الاشجار التي تغرسها على بعض الارصفة والتي تتعرض في كثير من الاحيان للعبث ، فعقبت على ذلك بمايأتي :

نحن نتألم ان نضطر لهذا الحد وصرف هذه الاموال والمواد من اجل حماية الشجرة وفي شوارع تقع في احياء عصرية كشارع ١٤ رمضان في المنصور والشارع الرئيس في الكرادة (داخل) . ما الذي حصل بعد ذلك ؟ . البعض جعل من (الفراغات) التي زرعت بها الاشجار مكانا لالقاء النفايات والمخلفات واعقاب السكائر . والبعض جرب (قوته) مع القفص الحديدي فخلعه من مكانه .. والشجرة نفسها لم تسلم من الاذى ! .

نعم على الاجهزة المعنية بامانة بغداد ان تقوم بواجبها برعاية وحماية الشجرة لكن ذلك بالتاكيد ليس من مسؤوليتها وحدها □

النشرة المدرسية

● وزارة التربية/الاعلام التربوي ردت على مانشر في ١٩٩٢/٣/٢١ تحت عنوان (النشرة المدرسية) بانها وجهت تعليمات الى المديريات العامة للتربية كافة بضوابط تمنع الطلبة والهيئات التدريسية من الحصول على النشرات المدرسية سواء من المكتبات او خطها في مكاتب الخط وتشجيع الطلبة على تحرير النشرات داخل المدرسة وبتوجيه اللجنة المشرفة والمعلمين والمدرسين لضمان العمل الجماعي في انجازها □

■ اعداد : يحيى الدباغ

ايام الفرح

■ اطفأت الصغيرة سارة عبد الستار الشمري الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد نجم عبد علي السيدة محاسن جودة . بالرفاء والبنين .

■ في حفل بهيج اقيم خلال ايام عيد الاضحى المبارك تمت خطوبة السيد محمود شبيب على الانسة نادية علي . عقبى الزفاف .

■ رزق السيد قاسم محمد الساعدي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حيدر . جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الاهل يتم مساء اليوم زفاف السيد صباح حسن النعيمي على السيدة ميعاد يحيى خضير . بالرفاء والبنين .

■ تمت خطوبة السيد مازن علي خضير على الانسة اسراء طارق مجيد . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ على بركة الله تم زفاف السيد ضياء ابراهيم المشهداني على السيدة ازهار محمد المشهداني . مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد علي احمد سعيد لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها مها . جعلها الله من بنات السعادة .

■ في الحادي عشر من الشهر الحالي اطفأ الطفل مهيمن عبدالحسين الزيدي الشمعة الخامسة من سني عمره المديد السعيد .

■ تم عقد قران المهندس علاء جاسم محمد على ابنة عمه . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ رزق السيد كمال عبود عبدالمجيد وعقيلته السيدة هناء كامل النقيب بمولودة اسمياها غفران . جعلها الله من بنات السعادة □

العاب تجارية !

■ لقد اعتدنا الوقوف في طوابير طويلة من اجل الحصول على احد مستلزمات الحياة الضرورية لكي يبدو ان مدينة الالعاب حريصة على ادخال هذا التقليد العتيد الى عالمها وباصرار من الاطفال خاصة . لذا حل البكاء والانفعالات البريئة مكان المتعة التي مابرحوا يمنون النفس بها طويلا .. فذاك يصرخ والاخر يخرج من الطابور محتجا لقد اتسع المشهد التراجيدي الذي كان المؤمل له بان تملؤه الغبطة والفرح كما بادرهم القائمون على حركة تلك الالعاب بانهاء حركتها وايقافها ولايزال الاطفال يصعدون اليها توا وقد يضطر احدهم الى سحب الاطفال لاخراجهم منها عنوة لان الهدف هو تحصيل النقود الاضافية من الواقفين الجدد الذين يستبشرون فرحا بفرحة الخلاص من الزحام مسرعين الى الالعاب . صحيح ان مدينة الالعاب قد اصبحت في الاونة الاخيرة شركة مساهمة هدفها الربح .. لكن ليس بهذه الطريقة الفوضوية المجردة عن كل قيمة طيبة او معنى جميل مطلوب اصلا لطبيعة عملها وحسن ادائها ناهيك عن كون ادارتها تستفيد من خدمات عامة ضرورية لنشاطها واستمرارها كتنظيم السير والحفاظ على الهدوء من قبل رجال الشرطة والمرور .. فهل وضعت اعتبارا لاهمية تلك الخدمات بين حساباتها وعكست ذلك ايجابيا لخدمة قاصديها ام ان ذلك لايهمها بقدر اهتمامها بتحصيل النقود يوميا ؟ □

■ سعاد عبدالحر

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : عادل زكي ابو الغور
العمر : ٢٦ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : محافظة بابل - الوكالة البريدية المرقمة

العمر : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد - بغداد الجديدة - ص ب (٢٠٦٠٩)

■ الاسم : شهيد عزوز كاظم
١١ - حي الضباط □

صدق رسول الله ﷺ

(اياكم ومحقرات الذنوب ، فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه) □

دعوة

المواطنون في قرية (زاكة) التابعة لقضاء الحويجة بمحافظة التأميم يدعون المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات الى وضع حد لمعاناتهم من تكرر انقطاع التيار الكهربائي عن قريتهم .. وعن القرى المجاورة لها ولفترات تطول احيانا الى يومين .. او ثلاثة □

استغاثة

اكثر من ثلاثين عائلة يسكنون (الكرافانات) التابعة لشركة المعتصم في السيفية (محلة ٨٢) زقاق ٩٣ يتمنون ان تؤجل امانة بغداد قرارها بالتخلية في يوم ١٩٩٢/٦/٣٠ .. ويتساءلون ما مصيرهم في حالة تنفيذ قرار التخلية ؟ هل يسكنون قارعة الطريق خاصة ونحن نعيش زمن الغلاء الذي فرضه الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا والذي ادى بدوره الى ارتفاع مستوى ايجارات الدور الى مبالغ خيالية ؟ □

■ نادية

عيون ترى

■ رأينا المياه الاسنة تغطي اجزاء من الزقاق ٥٧/المحلة ٣٢٢ في حي الشماسية بسبب انسداد في مجاري الزقاق المذكور .. مما يعني تعرض صحة سكنة الزقاق لاسيما الاطفال منهم للمخاطر الصحية .. وبالتالي ضرورة مبادرة الجهة المختصة الى فتح الانسداد .. وتصريف هذه المياه باسرع وقت ممكن □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٣
الظهر : ١,١١
العصر : ٤,٥٥
المغرب : ٨,١٩
العشاء : ٩,٥٧
فجر الثلاثاء ٤,٣

اذان تسمع

● سمعنا ان المواطنين سكنة قرية نمر في قضاء علك بمحافظة القادسية يضطرون في كثير من الاحيان الى التزود بحاجتهم اليومية من الماء من السواقي والترع الزراعية بسبب العطلات التي تتعرض لها مضخة الماء الصغيرة الموجودة في القرية وتأخر عملية اصلاحها . وشرب هذا الماء الملوث يعني خطورته الصحية على هؤلاء المواطنين □

في اروقة الجامعة

■ حصل الطالب مفيد كاصد الزيدي على شهادة (الماجستير) من كلية الاداب بجامعة الموصل .

■ نال الطالب فراس رشيد عبدالرحمن شهادة (الماجستير) من كلية الهندسة بجامعة بغداد عن رسالته المعنونة (تصميم مرشح رقمي باستخدام الرياضيات المجزأة) □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة ٦ مساء وحتى ٧ من صباح يوم غد هي : -

التيسير - حي الخضراء - شارع الفلوجة - مقابل معمل بسكولاته .
لريحا : مدينة الحرية - دور نواب الضباط - الشارع العام
القمر : مدينة صدام - شارع قائد النصر
حي عدن : مدينة الشعب - سوق شلال
التجدد : حي الخنساء - الكمالية

سوق الشيوخ المدينة التي تخالف عجلة الزمن

من المتعارف عليه بانه كلما تقدمت عجلة الزمن الى الامام ، تقدمت معها شتى مناحي الحياة وبسبب هذا التقدم بالتأكيد المدن التي نلاحظها تتطور من سنة الى اخرى ..

لكننا نرى ان مدينة سوق الشيوخ في محافظة ذي قار تسير بشكل مغاير لعجلة هذا الزمن من حيث التطور حيث يلاحظ المرء ان هذه المدينة كلما تقدم الزمن يوما الى الامام تأخرت هي سنة الى الوراء بسبب توسع المدينة المطرد وتخلف الخدمات البلدية فيها اذ الشوارع التي كانت معبدة بالاسفلت اصبحت مليئة بالمطبات والحفر نتيجة الثقل التي تحمله هذه الشوارع في اغلب الفترات والذي هو فوق طاقتها التحملية . بل ان بعض الشوارع قد اختفى الاسفلت فيها وخصوصا الشارع الرئيس في مدخل المدينة من نادي الموظفين حتى مركز المدينة . اما شارع القادسية وهو من الشوارع الحديثة فان العجلات تجد صعوبة كبيرة في السير به بسبب الحفر التي حدثت به ، وكذلك الحال في بقية المدينة فاننا نجدها سيئة جدا لان مياه المجاري تطفح باستمرار فيؤدي ذلك الى حدوث منظر مقزز بسبب انتشار المياه الاسنة في الشوارع مصحوبة بروائح كريهة تؤدي الى تلوث البيئة فضلا عن انتشار النفايات في اماكن متعددة يتجمع فوقها الذباب .

اما لو تناولنا موضوع الحدائق العامة فنلاحظ وجود رفض لوجودها واخرى تقوم الجهة المعنية بردم الحدائق وصب الكتل الكونكريتية مكانها وهذا ماكان واضحا من خلال ما عملته البلدية عندما عملت في فترة من الفترات بمسح الحديقة الوسطية في الشارع الرئيس من نادي الموظفين حتى ساحة مركز المدينة الواقعة في مفترق شوارع البصرة والبلدية والتي كان عرضها اكثر من مترين وطولها مايقارب (٥٠٠)م وعملت مكانها جزرة وسطية كونكريتية زادت من تشوه منظر الشارع وكذلك الحال بالنسبة للحديقة الدائرية الواقعة في مفترق الطرق المشار اليها اعلاه والتي كانت تحتوي على اشجار باسقة وهذا هو حال الحديقة الاخرى الواقعة امام اعدادية البتول للبنات والتي حلت مكانها مثلثات كونكريتية . وهنا نضع معاناة هذه المدينة من ناحية الخدمات البلدية والاعمال الاخرى المتعلقة بها امام الجهات المعنية بالامر بانتظار وضع حل لها □

■ عبدالحليم صالح



شارع غارق بالمياه تصوير : ضامر ياسر

(الكونكريت) بديل للحدائق !

حافلات منشأة نقل الركاب .. والشيخوخة المبكرة

حسنا فعلت المنشأة العامة لنقل الركاب حين عززت اسطولها من الحافلات العامل في مدينة بغداد بحافلات جديدة متطورة وفي ادخالها للخدمة لاول مرة في القطر حافلات صغيرة تعمل مع خطوطها العاملة في المناطق المزدحمة للحد من ازمة النقل فيها .

ولكن للاسف الشديد لوحظ مؤخرا بان اعراض الشيخوخة المبكرة بدأت تدب في تلك الحافلات رغم حداثة صنعها حيث العطلات المستمرة لبعضها مع افتقارها لابسط مقومات النظافة فضلا عن التغييرات الداخلية التي طرأت على التصميم الاساسي للبعض الاخر منها لاسيما الحافلات نوع (تاتا) وبالشكل الذي شوه من منظرها واثر سلبا على راحة المواطنين فيها كوضع حواجز حديدية تفصل الباب الامامي فيها مع السائق مما يضيق من مساحة الطريق المؤدي الى داخل الحافلة علما ان الباب المذكور بدأ وبشكل عام يستخدم لصعود الركاب الى الحافلة ونزولهم منها وذلك بسبب عزوف السائقين عن استخدام الابواب الخلفية تحت ذريعة السيطرة على الركاب وعدم فسح المجال للبعض منهم بعدم دفع اجرة النقل .

ترى الم تسع المنشأة الى وضع جدولة يومية خاصة بادامة تلك الحافلات قبل خروجها الى الخدمة حفاظا على جماليتها وعلى عمرها الانتاجي لاسيما وانها تشكل ثروة وطنية لايجوز التفريط بها .. انها مجرد تساؤلات مع تقديرنا الكبير لجهود المنشأة المذكورة في سعيها توفير النقل المريح والمناسب للمواطنين □

■ صلاح العبد

حتى الاثنين الاتي

(متى تدرك بانه لم تعد في حياة سوى انت .. ولا محيط سوى محيطك .. فانت لي الدنيا وانت لي الحياة .. وبانني على استعداد للتضحية بكل شيء وبكل انسان من اجلك وبانه لم يعد هناك شيء يستطيع ان ينزعني منك ؟.. متى تدرك كل ذلك فقد اتعبتني عدم ثقتك بحبي لك وباصراري على الاحتفاظ بك ؟)□

حارسا مرمى الزوراء تحدثا بلسان واحد :

ليس في الجوية من يجرؤ على هز شباك الزوراء !

اذا كان جمهور الزوراء قد وضع ثقته في نجمه الأول احمد راضي مراهنا على إهتزاز شباك المنافسين فانه في نفس الوقت قد سلم شباكه البيضاء امانة بين يدي الحارسين المتالقين عامر عبد الوهاب وجليل زيدان .. وبعد الرحلة الطويلة سيجد الحارسان ان تلك الامانة قد تغدو مهددة بالضياع اذا ماعبثت كرة جوية زرقاء بشباك المرمى الزوراني .

نقلنا هذا الاحتمال الى عامر عبد الوهاب - اولا - الذي ذكرناه بما قاله بعد مباراة الجوية والزوراء في المرحلة الاولى إذ تحدث حينذاك قائلا طبعا تمنيت ان اكون الذائد عن مرمى الزوراء في تلك المباراة إلا ان زميلي جليل زيدان كان اهلا لتلك المهمة .. وقد فرحت لصنيعه .. هذا ماتمناه عامر في الاول من شباط الماضي فهل مازالت الامنية قائمة ام ان حساسية المباراة المنتظرة ستلغيها ؟

يضحك .. بل العكس هو الصحيح فالأيام التي تلت مباراتنا مع الجوية في المرحلة الاولى انكت شعلة تلك الامنية إذ ان مباراة يوم الجمعة المقبل تعادل الدوري بأكمله .

□ اذن هل يسمت في مخيلتك وقائع المباراة المنتظرة ؟

- لم ارسم التفاصيل ولكنني استطيع ان اتوقع النتيجة وفقا لحسابات الفن وليس لاحتمال وقوع المفاجاة .. اقول ان الزوراء سيفوز حتما وفي الثقة ١٠٠٪ في إصدار مثل هذا الحكم وبلا غرور !!

□ ولكن الجوية ظل ولاسابيع طويلة متصدرا القائمة ؟

- الجوية بلغ قمة الصدارة بجناحين من الحظ ولولا هما لما إستطاع الوصول الى القمة والبقاء فيها إلا لايام معدودة ..

□ ارى إنك قد حسمت الأمر ؟

ولم لا يكون ذلك وفي صفوفنا نجم النجوم احمد راضي الذي لا اظن ان شباك الجويين ستكون عصية عليه ..



لقطة من مباراة الفريقين في المرحلة الاولى

عامر عبد الوهاب

جليل زيدان

□ وهل نسيت ان في صفوف الجوية مهاجمين ايضا ؟

لماذا لم نشاهدهم إذن في المباريات الاخيرة .. ان مكمن خطورة الجوية هما محمد جاسم وسعد عبد الحميد حيث الانطلاق من الجناحين اما غيرهما فلا اظن ان احدا منهم سيقلق الزورانيين .. ولاشك ان اكرم عما نوئيل هو من احسن المهاجمين إلا انه في اسوأ حالاته الان !!

□ الاتعتقد انها ثقة مفرطة ؟

اعوذ بالله من الغرور ولكني ادرى من غيري بقدراتي وارجو ان يوفقني الله لاثبات ذلك إذا ما وقفت ذائدا عن مرمى الزوراء يوم الجمعة المقبل . اما زميله جليل زيدان الذي تكاد لاتسمع صوته إذا تحدث إلا انك سرعان ماتكتشف صلابته ورباطه جاشه في المرمى بعد الكرة الاولى التي ربما تهدده فقد وصف مباراة يوم الجمعة المقبل قائلا .

ستكون مباراتنا مع الجوية مباراة نجوم وليست مباراة محربين اذ يضم الفريقان عددا كبيرا من نجوم اللعبة وهم الذين سيقولون الكلمة الفاصلة في تحديد لقب بطل الدوري ..

□ ولمن ستكون الكلمة النهائية في اعتقادك ؟

لاشك إنها ستكون لنجوم الزوراء لان المباريات الاخيرة اثبتت ان كفتهم هي الراجحة وانني اتفق مع زميلي عامر بان الحظ خدم الجويين كثيرا ولولا جرعات الحظ تلك لكانت الصدارة زورائية منذ وقت مبكر .

□ بعد مباراة المرحلة الاولى قلت للجمهورية (كنت سعيدا باختياري لحماية مرمى الزوراء إذ كنت ممتلئا بالثقة والحمد لله فقد نجحت في الحفاظ على شباكي نظيفة) هل سيهدد الجويون شباكك في المباراة المنتظرة بعد اربعة ايام ؟

من الحقائق التي افرزتها مباريات فريق الجوية السبع والثلاثين السابقة ان الفريق الازرق يتمتع بخط دفاع صلب وخط وسط جيد وخط هجوم ضعيف قياسا بسابقيه لذا فان شباك الزوراء لن تكون مهددة كما هو الحال مع شباك الحارس عمر احمد التي اعتقد إنها ستهتز وربما لاكثر من مرة .

□ هل هي الثقة ام هي بالونات تهديد ؟

بل هي الحقيقة التي يعرفها الجويون وجمهور الكرة ايضا ففي الزوراء قوة هجوم ضاربة لن يرضيها التعادل برغم انه في صالحنا إلا اننا نسعى للفوز كي يبقى الزوراء بحق فريق المباريات الكبيرة □

■ هادي عبد الله

صمت الى مابعد المباراة الختامية !

حاولت . الجمهورية . جاهدة اجراء حوار مماثل مع حارسي مرمى القوة الجوية عمر احمد وهاشم خميس انطلاقا من نهجها الثابت في تحقيق العدالة وترسيخ مبدا تكافؤ الفرص بين جميع الفرق غير ان توجيه قيادة الفريق للاعبيهم بعدم الادلاء باية تصريحات للصحف حتى انتهاء المباراة حال دون تحقيق مثل هذا الحوار وقد وعد السيد عادل يوسف مدرب الفريق بالادلاء بحديث عن اللقاء الحاسم قبل يوم من موعده □

مباراتان بكرة السلة .. اليوم

يلعب فريقا ناديي الشرطة وضيفه الحلة مباراتهما ضمن الدور السابع من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق بكرة السلة في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم ويلعب في الوقت ذاته فريقا الزوراء ومضيفه نادي النجف .

ويختتم الدور بثلاثة لقاءات تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد حيث يلعب الموصل مع مضيفه الرافدين والعمارة مع الفتوة في الموصل والناصرية مع الصليخ في قاعة الاخير . وكانت مباراتا امس الاول في هذا الدور قد انتهتا بفوز النفط على الحدود (٧٩-٧٣) والشباب على الاتحاد (١٠٠-٤٣) .. ومن جهة اخرى تبدا عصر اليوم في محافظة الانبار الادوار النهائية لدوري اندية الدرجة الثالثة بمشاركة (١٢) فريقا بينما يبدا يوم الخميس المقبل دوري النساء الذي يشارك فيه (١٤) ناديا هي الطلبة بطل دوري الموسم الماضي والامانة والحدود وبابل والارمني ودهوك والرميلة والرافدين والنجف والسليمانية والاثوري والاتحاد والتاجيان □

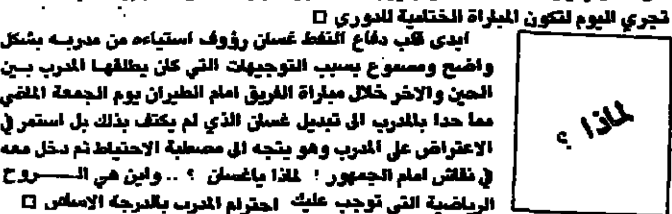
العراق في دورة المدربين العرب

يعكر بغداد اليوم وفد عراقي للمصارعة للمشاركة في دورة المدربين العرب التي ستنظمها العاصمة الاردنية عمان هذا الاسبوع .

الوفد يتالف من السادة حمدان الكبيسي وضياء ومحمود للمحاضرة في الدورة وكمال عبد وقاسم السيد وثابت نعمان □

دوري الكرة الطائرة

تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم مباراتان ضمن الدور قبل الاخير لدوري اندية العراق بالكرة الطائرة الاولى بين الصناعة وديالى اللذين يتنافسان على المركز الرابع وتجري في قاعة الشهيد عباس ابراهيم بمدينة يعقوبة والثانية بين الشباب وضيفه نادي الكوفة . ومن المؤمل ان يكون الاتحاد قد تدارس يوم امس تاجيل مباراة الكرخ والجوية التي قرر لها ان تجري اليوم لتكون المباراة الختامية للدوري □



جانب من الدوري

لماذا ؟

ابدى قلب دفاع النفط غسان رؤوف استياءه من مدربه بشكل واضح ومسموع بسبب التوجيهات التي كان يطلقها المدرب بين الحين والاخر خلال مباراة الفريق امام الطيران يوم الجمعة الماضي مما حدا بالمدرب الى تبديل غسان الذي لم يكتف بذلك بل استمر في الاعتراض على المدرب وهو يتجه الى مصطبة الاحتياط ثم دخل معه في نقاش امام الجمهور ! لماذا ياغسان ؟ .. واين هي الروح الرياضية التي توجب عليك احترام المدرب بالدرجة الاساس □

جمباز

يقدم منتخب العراق بالجمباز عروضا باللعبة خلال فترة اقامة بطولة العراق للناشئين باعمار (١٣) و(١٤) سنة والنساء التي تضيفها محافظة نينوى ابتداء من يوم غد الثلاثاء وحتى الخميس المقبل .

اعلن ذلك ((للجمهورية)) السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد العراقي للعبة وقال انه سيعقد على هامش البطولة المؤتمر النصف سنوي للاتحاد لمناقشة منهاج الاتحاد للموسم الحالي □



لقطة من بطولة سابقة

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : جودة نشاة علي / كركوك / حي العروبة ■

■ افقي ■

١- من العلماء العرب - معركة دارت بين المسلمين والبيزنطيين .
٢- مكرر - ممثل مصري - من شعراء المعلقات - سقي .
٣- من مكونات العود - مرشد (م) - من المهن .
٤- من الحيوانات (م) - قلب (م) .
٥- للاستثناء - ابو الانبياء - القنط (م)
٦- غزال - حرفان من لوم
٧- نادي رياضي عراقي - للتعريف
٨- لاعب كرة عراقي - مادة قاتلة - حرفان من تلم
٩- عصير التمر - منسوب الى كندا (م) - من المنبهات .
١٠- مكرر - للتعريف - جدار - ذ . و .
١١- بحيرة تركية - من ابناء نوح - نون - للندبة .
١٢- الريم (مبعثرة) - حرف ابجدي - للتمني .
١٣- من الزهور - مكرر - علم منكر .
١٤- ....
١٥- ....
١٦- .....
١٧- ممثل امريكي معروف - من ابناء نوح .
١٨- بحار عربي - من مشتقات حليب .

■ عمودي ■

١- ناحية في محافظة ديالى - مكرر .
٢- رفع الشيء على الحائط - مطربة مصرية شابة (م) .
٣- البلور (مبعثرة - اطلال (م) .
٤- مقياس ارضي (م) - مركز محافظة عراقية - حب .
٥- ود (م) - للنداء - دولة عربية - قهوة (م) .
٦- من الحشرات - و . ث - صحراء عربية - ملكي (م) .
٧- تهليتي - ممثل كوميدي مصري - استفهامية .
٨- يخطئا - درس (مبعثرة) - رجالي - حرفان من واي .
٩- منطقة اثرية عراقية - دولة اوربية (م) - حرفان من يجن .
١٠- غير ناضج - دولة اوربية - خصم .
١١- من الانبياء (م) .
١٢- الهي .
١٣- مؤذن الرسول (م) .
١٤- من مشتقات الحليب (م) - ممثلة عراقية - من الفرائض .
١٥- الاسم الاول لرسول قريش في صلح الحديبية (م) - من حالات البحر - الاسم الاول لمطرب لبناني - والد .
١٦- مكرر - للتخير - من الجهات - قهوة (م) - حرف جر .
١٧- اول معركة اسلامية بحرية (م) - في المقدمة (م) .
١٨- العراق (م) - واسطة نقل مائية .

تركيبة اساسية في كل فن..
جدلية الثنائيات والاضداد

شعر احمد شوقي يتحرك معظمه ضمن ثنائية الظلام والنور

جبرا ابراهيم جبرا

جبرا ابراهيم جبرا

ثمة موضوع في الكتابة لا ينحصر في شكل واحد . واهميته تكمن في انه دائب على تنويع صيغته لانه في الاساس موضوع جدلي - اي موضوع قائم على ضدين متلازمين . او مجموعة من الاضداد المتلازمة . نعرفها في الابداع الادبي عندنا اليوم بقدر ما نعرفها في اداب الامم الاخرى منذ اوائل القرن التاسع عشر . باشكال متباينة : الرمز والكتابة . الصورة والاشارة . التشخيص والتجريد . الجمالية والعنف - كما عبر بعض هذه الاضداد المتلازمة الناقد المعاصر نورثروب فراي واخرون . هذه الجدلية المتواترة هي في الواقع من ميزات الرومانسية . سواء في اداب الغرب او ادابنا . وقد كان ومازال من مهام الناقد ان يستخرجها . او يحددها . ويبحث من خلالها عن المعاني الاعمق في محاولة الانسان التعبير عن فكره وتجربته من خلال اللغة .

ولقد كان من شان مفكري عصر النهضة الاوربية ان يزعموا انهم يريدون تحديد الجدلية . لكيما يجدوا الحل الذي ينهي التناقض والاشكال . لان في ذلك ضربا من التبرير لمشيئة الله . بل ان احدهم في القرن السادس عشر . قال . . كل من يترك النقيضين المجتمعين على حالهما دون حل . تعوزه ارض الحقيقة التي يجب ان يقف عليها .

غير ان عصرنا بات اكثر صدقا مع نفسه . حين اعترف مفكروه ونقاده بان الناس قد اخفقوا في ايجاد حل لمعظم الجدليات الكبرى وانهم في بحثهم مازالوا يسعون في استنباط اطراف هذه الجدليات واستغوارها . عسى ان يكون في التجديد بداية الكشف عن حلول قد تاتي او لا تاتي . بل قد تصح او لا تصح اصلا .

ولعل من نتائج هذا التاكيد لتلازم الضدين . ان عاد بعض المحدثين والبنيويون منهم بوجه خاص . الى فكرة الثنائية القائمة في الاساس من كل عمل ابداعي . وهي فكرة . ولا ريب . شديدة الخصوبة اذا عرف الناقد كيف يوظفها في استنباطه واستغواره . كجدلية الظلام والنور . او الليل والنهار . التي لا يصعب تقصيها في الكثير من ابداع الكبار من الشعراء والروائيين فشعر احمد شوقي كمثل واحد فقط يكاد يتحرك كله في صوره ضمن ثنائية الظلام والنور . وهذه الثنائية التي يجعلها البنيويون منطلقا للكثير من تخريجاتهم ومصطلحاتهم . قد تذكرنا ببعض الافكار . الدينية . الاولى عند الانسان منذ اول ما اعمل فكره في ظواهر الحياة والطبيعة . فراى . الهة . للخير واخرى للشر . واهتدى الى فكرة الملائكة والشياطين . وحمل الثنائية مواقف اخلاقية تتمثل في الفضيلة والرذيلة . فتصف الفضيلة بنورانية ووهج الملائكة . والرذيلة بظلام ودخان الشياطين .

ولكن حين جعل الفكر يتجه انسانيا وعلى نحو متصاعد في القرون الثلاثة او الاربعة الاخيرة اخذنا نضع الاضداد في مصطلح التجربة . الارضية . حيث تصبح . الارض . لا ضدا للسماء بل انعكاسا لها . بالضبط كما فعل القدامى في وادي الرافدين قبل اربعة الاف سنة او اكثر وغدا الموقف الاخلاقي هو الموقف الانساني نفسه . بغض النظر عن الموروثات العتيدة .

يقول الناقد بول دي مان . في كتاب جديد له بعنوان . بلاغة الرومانسية . ان بلاغة الرومانسية هذه بدات في الجدل حول . الرمز . و. الكتابة . (او ما يسميه بالليجورة . او الاليغوريا) في المانيا في اواخر القرن الثامن عشر . والذي تبين من خلال ذلك الجدل . والدراسات التي تناولته فيما بعد . ان الثقافة الغربية كانت تسودها حتى ذلك الوقت ايديولوجيات متمايزة كونت كل منها كتلتها التي تمركزت في صلبها .

والايديولوجيات السائدة كلها انما هي بنى السلطة . وهذه البنى (جمع . بنية .) قد تفرض بالرعب والطغيان . وبذلك قد تنفي كونها حالة فكرية حقيقية . او انها تبقى قائمة مع النقاش والمساءلة . وفي كلتا الحالتين تكون لنفسها بنى جمالية . وكانت الرومانسية في اساسها هي الادراك بان صراع الايديولوجيات في المجتمع الانساني امر لا محيد عنه . لان كل مقولة . او كل موضوعة . تحتوي على نقيضتها . بل انها بالفعل تشير اليها وتعبر عنها . فتبقى البنى الجمالية جزءا مهما يتغير . من هذه العملية المستمرة .

والصراعات الناجمة تتخذ لها اشكالا عديدة فمن الناحية السياسية تتفاوت المواقف من المحافظة المتطرفة التي تلجا الى احياء شكل قديم من اشكال الايديولوجية المتصفة بالشرانية . الى الراديكالية المتطرفة التي تخرج على الشرانية . وتعد الصراع غاية بحد ذاته . اما من الناحية الثقافية او الفكرية . فان الطرف الواحد يحاول ابتكار نظام جمالي جديد . بينما يحاول الطرف الاخر التخلص من النظم الجمالية كلها للعيش مباشرة في الطبيعة من دون اي واق ثقافي او حتى لغوي يكون ملجا للنفس من هذه الطبيعة .

وقد احس الكثيرون من النقاد في عصرنا بان هذا التناقض الباقي من غير حل اوقعنا في مازق فكري . فلجا بعضهم الى اساليب في الفكر والمنهج تقع خارج ذلك كله اما في منطقة من الخمول الذهني والسفسطة العقيمة . او في منطقة من الالتزام والمطالبة به . حيث تتجدد الجدلية مرة اخرى .

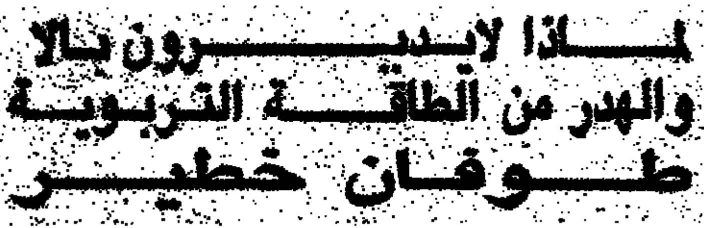
احد المتناقضات . او الصراعات . التي يمكن استيضاحها بشيء من التحديد يتحدث عنه بول دي مان في كتابه . عندما يستشهد بعبارة مشهورة للشاعر الالماني شيلر يقول فيها ان الرقص هو الصورة المثلى للمجتمع المتمدن . انه الحركة المنضبطة والمتغيرة في ان واحد . حيث يبطل ان تكون الحرية والالتزام الحاجة الفردية والحاجة الاجتماعية . اضدادا متحاربة رغم تناقضها . واذ يطبق الباحث ذلك على حركة البشر ضمن الضوابط والنظم الانسانية التي يحيونها يخلص الى ان العنصر الجمالي ليس جزءا من السلطة السياسية وحدها . بل انه ايضا جزء من العنف . بل القسر . اللذين هما كامنان فيها . ويذهب الى ان الجمالية حال تطبيقها عندئذ تصبح طريقة في التربية والتعليم . وهي . طريقة ناجحة جدا . حتى انها لتخفي العنف الذي يجعلها ممكنة .

ومن السهل ان نضيف انها لن تخفيه دائما اذا تذكرنا الهوس الاوربي منذ عصر النهضة . بالكياسة . والموسيقى . والفنون جميعا . في فترات اتصفت بالحروب المتواترة . وضروب التمزيق والقسوة الوحشية ولنتذكر قول تي . اس . اليوت في احدى رباعياته . حيث عليك ان تتحرك بايقاع وتوازن . كمن يرقص . بين قوى تقدم لك القتل مع خبزك اليومي .

ضروب التناقض هذه نحياها جميعا بدرجات متفاوتة من الوعي . والكثير من تصرفاتنا - في علاقاتنا الخاصة او العامة . اجتماعيا او سياسيا - يتشكل حاملا هذه الاضداد في نسق ثنائي قد يتبدى او لا يتبدى للعين . غير ان الكتابة لا تستطيع الا ان تكون جزءا منه . او حاوية له . مهما اندمجت الصورة بالاشارة . والجمالية بالعنف . وما من شك في ان عملية الابداع هي في منبعها دون وعي من صاحبها محاولة تحديد اطراف النزاع قبل ان تكون محاولة ايجاد حلول له .

لعل فينا اليوم على طريقتنا امتدادا لتلك النزعة الرومانسية التي تتكرر احداث الحياة لتبرهن كل يوم على صحة ما تذهب اليه من ان الصراع بين الاضداد هو الظاهرة الباقية . وان الحل حلم يراود البشرية كل ليلة . ويطلق رغباتها في مجالات مفعمة باللذة ونائية عن الالم . لتستفيق في الصباح التالي على . ارض الحقيقة - تلك التي انكرها عليها ذلك المفكر اللاهوتي ظلما لانها عجزت عن ايجاد الحل .

وتبقى بعد ذلك ثنائية الحقيقة والحلم احدى الثنائيات الاساسية في هذا الموضوع الذي بدانا الكلام به . والذي بقي محورا لاهتمامنا في هذه الاسطر . وشانها شان الثنائيات الاخرى . مهما تعذر علينا الانتهاء بها الى حل اخير . فانها تغذي الواحدة الاخرى . في جدلية لا ختام لها . نتحرك نحن بها . او علينا ان نتحرك . بايقاع وتوازن . كمن يرقص . بين التناقضات □



■ مدني صالح



مدني صالح

لماذا لاتديرون بالا والهدر من الطاقة التربوية طوفان خطير

انك حتما لا تجعل تعلم اللغة الانجليزية فرضا تربويا على كل عراقي وعراقية كي يتراكض العراقيون جميعهم والعراقيات جميعهن وراء جنود الاحتلال بين الشعيبة الى الحبانية وبين الحبانية الى الشعيبة يعرضون ويعرض البضاعة والخدمة ويتصايحون ويتصايحن بتودد . صاحب . ويلستعطاف . بخشيش . .

انك حتما لا تجعل تعلم اللغة الانجليزية فرض عين في التربية على كل عراقي وعراقية لهذا السبب .. وذلك لاسباب منها ان الكلمة : . صاحب . كلكلمة : . بخشيش . لا من اللغة الانجليزية ومنها ان المتراكضين حفاة وراء جنود الاحتلال كالمتراكضات قليل قليل بل وبضعة نفر من الفقراء المشردين هذا وانك تربوي حكيم لا تفرض لغة على جميع السكان لان بضعة من الباعة يتراكضون بالبضاعة وراء الاجانب اينما يرونهم ويتراكض معهم فقراء يستجدون ويصيحون صاحب بخشيش .. اضف الى ذلك ان الانجليز قد غادروا الشعيبة والحبانية بعد ان حسبوا وتحاسبوا واعادوا الحساب فوجدوا ان كلفة المكث عالية وان كلفة الاحتلال باهظة وان المغادرة واجبة .. فغادر الانجليز الشعيبة وغادر الانجليز الحبانية لابناء الاهل اعادة نظر في العسكرية بنتيجة اعادة نظر في السياسة استوجبتها نتيجة اعادة النظر في الحساب الاقتصادي والمحاسبة المالية ..

اجل ان القوم يحسبون ولا يعيدون نظرا في سياسة الا في ضوء اعادة النظر في الحساب واحصاء الفوائد والارباح وعد النقود .. ولا يعيدون من النظر في العسكرية الا في ضوء اعادة النظر في السياسة التي فرضت على الانجليز مغادرة الحبانية والشعيبة واسلوب الاحتلال التقليدي العقيم وبقي العراقيون يهدرون من الطاقة التربوية بلا حساب وبلا تقدير بفرض تعلم الانجليزية ظلما وعدوانا على كل عراقي وعراقية فرض عين تربوي واجب على الجميع ..

• • •

ولا اشنع في حساب الطاقة من الهدر ..

ولا اشنع في حساب الطاقة من الهدر اذا كان الهدر من العمر .

ولا اشنع في حساب الطاقة من الهدر اذا كان الهدر من العمر التربوي .

واحسبوا الهدر من العمر التربوي على تعلم اللغة الانجليزية فرض عين تربوي على كل عراقي وعراقية تتيقنوا من هول حجم الاثم التربوي الشنيع الذي يرتكبه العراقيون بفرض تعلم اللغة الانجليزية على جميع سكان العراق فرض عين واجب على كل عراقي وعراقية بلا استثناء بلا خطة بلا تفريق بلا حساب بلا غاية بلا تمييز .. والا فما اسباب كل هذا الهدر الشنيع من الطاقة التربوية وما الغاية المتوخاة من هذا الهدر ؟ ؟

• • •

اننا حتما لانجعل تعلم اللغة الانجليزية فرض عين تربوي على جميع السكان كي يصبح العراقيون انجليزا الحاذا .

هذا شيء .. اما الشيء الاخر فهو اننا لا نجعل تعلم اللغة الانجليزية فرض عين تربوي علينا جميعا كي نتقدم وهذه بديهية .. ذلك لان الانجليزية قد شرفت بالانجليز ولم يشرف الانجليز بها وان اللغة الانجليزية قد تقدمت بالانجليز ولم يتقدموا بها وان العلوم والاداب والفنون والماكل والملبس والمسكن والخ .. والخ .. والخ والاشياء جميعا متقدمة وعالية وراقية ومريحة في اقطار كثيرة لاتهدر من الطاقة التربوية على تعليم لغة اجنبية كما يفعل العراقيون وهم غافلون ومن هذه الاقطار السويد والدنمارك والنرويج وروسيا وفرنسا والصين واليابان والمملكة المتحدة والولايات الاميركية المتحدة والمانيا وجميع الاقطار المتقدمة ..

لابد ان الهدر من الطاقة التربوية على تعلم اللغة الاجنبية علامة من علامات التخلف والضعف وقلة الحيلة والغفلة وغياب الوعي التربوي الثقافي الحضاري الرصين ..

والا فما ارباح الراصد من الرصيد وارباح الحاصد من الحصيد اذا اجادت جميع الكائنات العراقية جامدة ونباتية وحيوانية وبشرية اللغة الانجليزية وصارت تقرا مؤلفات جوسر بلا ترجمة ومؤلفات شكسبير بلا تفسير ؟ .. لاشيء .. لاشيء .. تاتيك الاجابة بالجواب الصادق الصحيح ..

لابد ان عراقيا واحدا يتعلم اللغة الانجليزية ويترجم منها الى اللغة العربية ارقى حالا واسعد حظا من جميع العراقيين الذين يتفوقون في اللغة الانجليزية على ايليوت وكوليردج وبيرنارد شو وشيكسبير ولا يترجمون ..

لماذا اذن لا نجعل الصرف من الطاقة التربوية في تعليم اللغات الاجنبية على قدر الحاجة الى الترجمة واعداد المترجمين ؟

هذا ولو ان الجامعة العربية قد انجزت تاسيس الاكاديمية العربية ودار الترجمة العربية لكانت قد بررت بهذا التاسيس قيامها وقعودها وجميع احوالها المضعضعة بين القيام والقعود . لا بل لكانت قد انجزت بهذا التاسيس ما لم تقدر عليه الدول العربية كلها مجتمعة منذ طسم وعاد وثمود وجديس واصحاب الايكة حتى هذه الساعة من التاريخ

ولانعني بهذا الا اكاديمية يرقى اليها العرب بارقى عربين في كل من فروع المعرفة اللغوية والادبية والتاريخية والخ والخ والتشريعية والفنية بجميع فروع العلوم والخ والخ والفلسفية .. ودار ترجمة يرقى اليها العرب بارقى المترجمين من جميع اللغات الى اللغة العربية ولا اجدر من الاكاديمية العربية في امور اعداد المترجمين ورسم خطة الترجمة وادارة امور الترجمة والمترجمين .

اجل لنها الاكاديمية العربية التي يجتمع فيها الفراهدة الجهابذة الاساطين الذين لا ارقى منهم في كل من فروع المعرفة في العلوم وفي الاداب والخ والخ وفي الفنون ولا يعرفون الاكاديمية الا انها الشرف الذي لااعظم منه في جميع امجاد التاريخ .

واذا كانت الثقافة صرحا وكانت الحضارة صرحا مثله فان الاكاديمية تاسيس ..

ولا صرح الا بتاسيس لابد ان الصرح بالتاسيس ..

فالى الاكاديمية العربية اذن والى دار الترجمة العربية على طريق الاقتصاد التربوي في الترجمة الى اللغة العربية .. ولكن الترجمة من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية فرض كفاية تقوم به دار الترجمة العربية في الاكاديمية العربية ويسقط التكليف بهذا القيام عن البقية من السكان ..

ان الفراهدة الجهابذة الاساطين لايعرفون غير لسان قومهم ولا يتعلمون غير لغتهم الوطنية ..

ان الكندي والفارابي والرازي والغزالي وابن سينا وابن طفيل وابن رشد وابن باجة وابن الهيثم والخ .. والخ والنظام والخ .. قد ملاوا الدنيا فلسفة وصاروا وسطا ثقافيا لا اكبر منه بين الثقافة الاغريقية والثقافة اللاتينية وهم لايعرفون طقة من اللغة الاغريقية ولا يعرفون طقة من اللغة اللاتينية .

ويصطف ابن رشد بالكليات وابن سينا بالقانون والرزاي بالحاوي في موكب الطب الاعظم مع جالينوس وابقراط وهم لايعرفون طقة من اللغة الاغريقية ..

ان ابن رشد لم يعرف طقة من اللغة اليونانية .

ان ابن سينا لم يعرف طقة من اللغة اليونانية ..

ان الرازي لم يعرف طقة من اللغة اليونانية ..

لكن مؤلفات هؤلاء الجهابذة قد اشغلت الدنيا كلها وهي باللغة العربية فاقبلت اوربا على ترجمتها الى اللغة اللاتينية ..

وان العرب قد ترجموا الثقافة اليونانية كلها بلا استثناء ولم يجعلوا تعلم اللغة اليونانية فرضا على احد من السكان .

وان اللاتينيين قد ترجموا الثقافة العربية كلها بلا استثناء ولم يجعلوا تعلم اللغة العربية فرضا على احد من السكان .

والسؤال

اليس من الغفلة وغياب الوعي التربوي و الحكمة ان نجعل النجاح في اللغة الانجليزية شرطا من شروط القبول في المدارس والجامعات العراقية ؟ ؟ ..

واهدروا اهدروا ماشئتم من الطاقة التربوية لكن لاتجعلوا النجاح في امتحان اللغة الاجنبية شرطا من شروط القبول ودخول المدارس والجامعات فهذا شرط مخل وخارق لجوهر حقوق المواطنة الدستورية وحقوق الانسان وانه شرط لايسر الا المتعسفين المسرفين باستعمال خطة لزوم مالا يلزم والجهلة المتغطرسين من جنود الاحتلال ..

والا . فهل اكثر خرقا لحقوق المواطنة الدستورية وحقوق الانسان والحكمة التربوية من ان نجعل النجاح في امتحان لغة اجنبية شرطا لازما واجبا ملزما من شروط القبول ودخول المدارس المتوسطة والاعدادية بجميع انواعها والمعاهد جميعا وجميع الجامعات في قطر يتمتع بسيادة لغوية لا ارقى منها حتى هذه الساعة من التاريخ ؟ ؟ .. اجل انها السيادة اللغوية القائمة على العين والكتاب والالفية واللسان والمعلقات والقران وعلومه والحديث والمسانيد والفقه والعلم والادب والفن والخ .والخ والفلسفة والتوسط شرف مشرف قدير مقتدر بين الاغريق حملت منهم الثقافة كلها وبين اللاتينيين حملت اليهم الثقافة جميعة تامة كاملة متكاملة بالبيان العربي المبين مجلدات مجلدات ومجلدات فوقها كتب وكلها باللغة العربية ..

هذا ولكل شيء تاريخ .. ومن تاريخ تعليم اللغة الانجليزية في العراق ان الحرب العالمية الاولى انتهت بتفوق المنظومة الاورو اميركية فكان من اوجب واجبات المنظومة الاسيو افريقية ان تتعلم لغات المنظومة الاورو اميركية .. ولم يكن هذا الواجب الا جزءا لايتجزا من واجب الاسيو افريقي في اتباع سبيل الاورو اميركي في الطريقة وفي المنهج وفي التربية وفي التعليم وفي اصول التدريس والخ والخ حتى الملبس والماكل والمسكن وصف الرحلات في غرفات المدارس والجامعات وتنظيم جداول الدروس ..

وكان العراق احد هذه الاقطار الاسيو افريقية وكان واجب تعلم اللغات الاورو اميركة واجبا تجاريا قنصليا سياسيا ستراتيجيا ايديولوجيا .. هذه من جهة الخطة والقصد والجوهر .. ولم يكن واجب تعلم اللغات الاور اميركية في الاقطار الاسيو افريقية ثقافيا حضاريا تربويا الا بالعرض ..

وكان تعليم اللغة الاجنبية امتدادا لسلطان الفاتحين الذي هو سلطان الفاتح الاوربي محتلا فحاميا فمنتدبا فصديقا حليفا وحليفا صديقا بمعاهدات حلف وصداقة لاتغادر شيئا من روح الغزو والفتح والاحتلال الا وتثبته ضمنا او صراحة في البنود والمواد ..

وصارت سورية ولبنان من حصة فرنسا غازية فغالبة فاتحة فمحتلة فمنتدبة فحليفة صديقة .. وصارت اللغة الفرنسية واجبا ثقافيا حضاريا علميا ادبيا فنيا تربويا على سكان سورية جميعهم وعلى سكان لبنان كلهم بلا استثناء لابناء الاعلى ان سورية ولبنان قد صارتا من حصة فرنسة بموجب احكام معاهدة سايكس بيكو بعد ان وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها فكان ان وضعت من هذه الاوزار واجب تعلم اللغة الانجليزية على سكان فلسطين والاردن والعراق ..

وصار تعلم اللغات الاورو اميركية جزءا لايتجزا من الاخذ باسباب الحضارة الاورو اميركة التي هي حضارة الغالبين نتيجة حرب كان من منطق الامكان والاحتمال ان يربحها الاتراك وحلفاؤهم فتكون اللغة التركية المعربة واجبا ثقافيا ادبيا علميا تربويا والخ .. والخ .. على جميع الاورو امريكيين ولصارت اللغة العربية وادابها والثقافة العربية عامة فرضا كلاسيكيا على جميع الاوربيين انجليزيين وغير انجليزيين ولانشغلت الجامعات الاوربية بشروح المعلقات اكثر من مليار مرة مما نحن الان منشغلون بفرجيل او بهوميروس او بشيكسبير .

• • •

وبعد فهذا موضوع كنت قد طرقته قبل اليوم مرات ومرات في جريدة الثورة وفي جريدة القادسية وفي مجلة الف باء وفي مجلة الاجيال وفي هذه الجريدة الجمهورية ولم يدر احد بالا الى الموضوع . فلماذا لاتديرون بالا والهدر من الطاقة التربوية طوفان خطير

ازدواجية الشخصية العراقية بين علم النفس وعلم الاجتماع

■ د . صادق الاسود

منذ ان اطلق د . علي حسين الوردي في علم ١٩٥١ مفاهيمه عن (ازدواجية الشخصية العراقية) حتى القاء محاضرته مؤخرا حول نفس الموضوع في منتدى بغداد الثقافي والتي حضرها عدد كبير من المثقفين . وخاصة في مجالات الادب والتاريخ والطب . والموضوع يستثير كثيرا من الاهتمام ويبعث على كثير من المناقشات والاراء المتباينة .

ويقتضي الامر هنا ان اذكر ان كتاب الدكتور الوردي المذكور قد استحوذ على اهتمامنا . نحن شباب الخمسينيات . وانعكس ذلك على كتابات بعضنا في الصحف انذاك . وعلى مناقشاتنا في مجالسنا الخاصة . وذلك لم يكن بسبب كون اراء د . الوردي كانت جديدة . او لم نكن نعرفها حتى ذلك الوقت . وانما لانها جاءت من استاذ جامعي يحمل درجة علمية في علم الاجتماع من جامعة رصينة . وكان معروفا بكتاباته في بعض الصحف والمجلات . والا فان ماعرضه من افكار كنا نتداوله على مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية من خلال ادانة السلوكيات السلبية لدى بعض الاشخاص وفي اوساط مختلفة . وبخاصة عبر العلاقات بين الحكام والمحكومين .

لقد كانت السلوكيات السلبية . ان لم نقل المنحرفة . مشخصة ومدانة . ولاريب . ولكن ماكان اخطر من ذلك هو ترويج انماط من المفاهيم والافكار التي تنتقص من قيمة الفرد العراقي . ومن ثم نسعى الى خلق شعور مرضي بالذنب لديه . يشله عن الحركة . وعن القيام بالمهمات الكبرى التي تتطلبها عمليات التحول التاريخي . ولم تكن الافكار المذكورة تعرض لوقع التاثيرات الاجتماعية . والعهود السلبية التي مرت على القطر وتركت اثارها الوخيمة العواقب في سلوك الفرد العراقي . وانما اشد تاكيدها وقع على ان ازدواجية الشخصية هي جزء من تكوين الفرد العراقي النفسي والاجتماعي . فهو شخصية متناقضة . مفككة . قلقة في مواقفها . متذبذبة في قيمها وسلوكياتها .

وكنا نعلم ان د . الوردي كان يتحرك على جبهات مختلفة . فهو يحارب الخرافات . والتقاليد البالية . والشعوذة وغيرها (في وعاظ السلاطين مثلا) . وبالمقابل يتحرك نحو مخاطبة المثقفين ويعرض انهم لم يتوصلوا بعد الى تكوين التراص النفسي والفكري والاجتماعي والسياسي في تكوين شخصياتهم . ومن ثم فان مواقفهم وسلوكياتهم لاتتسم بالاصالة حضاريا . وفي هذا الشان اختلط الامر على د . الوردي . والا فمن هو العراقي الذي يقصده ؟ ومن المعروف ان عراق الخمسينيات كان ينطوي على بيئات اجتماعية متباينة : حضرية . وريفية وبدوية . واديان ولغات مختلفة . وطوائف وعشائر . وقوميات . واقليات واغلبيات وفقا لمعايير متعددة . ومن ثم فما كان يسمى (المجتمع العراقي) هو محاولة لاحتواء عناصر عديدة ومختلفة . وفي كثير من الاحيان متنافرة . او غير متجانسة .

لقد كانت هنالك ومازالت مفاهيم عديدة في علم الاجتماع على النطاق الدولي مطروحة علينا نحن المعنيين ان نطبقها على واقعنا العراقي لغرض دراسة جوانب الحياة العامة فيه دراسة علمية رصينة لنواصل السير نحو معالجة السلبيات . وتحقيق التقدم الحضاري . ومن ذلك مفهوم (الشخصية) المتنازع عليه من قبل الباحثين في علم الاجتماع . وفي علم النفس الفردي . وفي علم النفس الاجتماعي . ومن قبل ذكر غوردون البورت اكثر من خمسين تعريفا للشخصية كان شائعا قبل الحرب العالمية الاولى . ثم عرض هو ذاته تعريفه على النحو التالي . . الشخصية هي التنظيم الدينامي للانظومات النفسية لدى الفرد التي تحكم تكيفه مع وسطه الاجتماعي . ولم يحسم البورت الامر بهذا التعريف وانما زاد في تعقيد المشكلة . ولاريب في ان البورت شان كثير من الباحثين في الجامعات الرصينة بنى تعريفه المذكور على دراسات نفسية تطبيقية فضلا عن اراء ونظريات الباحثين الاخرين التي تنطوي عليها اعمالهم . وهذا مالم يتوفر عندنا في العراق حتى الوقت الحاضر .

وعلى صعيد اخر عندما نعمم مفهوم (الشخصية العراقية) على كل الافراد الذين يعيشون على ارض العراق . او على بعضهم الذي يمتلكون سمات او عناصر مشتركة تكوّن بمجملها خصائص الشخصية العراقية التي تميزها عن غيرها من الشخصيات لدى الشعوب والامم . علينا ان نعين مسبقا ماهو معروف في علم الاجتماع بمفهوم (شخصية الاساس) . ومن ثم تطبيقه على الواقع في العراق . هذا المفهوم الذي عمره اكثر من اربعين عاما والذي سبق ان اطلقه العالمان كارديهنر ولينتون . وينطبق على الاشخاص الذين لهم نفس التربية والتعليم ويتبنون قيما حضارية مشتركة . وانماطا من السلوك متماثلة . ويتمسكون باعراف وعادات واحدة ويتبادلون رموزا ومفاهيم وافكارا ذات دلالات موحدة وواضحة . لم يؤخذ بهذا بمفهوم (شخصية الاساس) من قبل الباحثين في علم الاجتماع ويطبقونه على الشخصية العراقية . والا فان بوسع عالم الاجتماع من خلال مراقبته السلوك الاجتماعي للافراد والجماعات ان يشخص وجود التناقضات في المواقف والاتجاهات والقيم وانماط التعامل فيما بين الافراد والجماعات افقيا ؟ وكذلك التناقضات بين المراتب الاجتماعية . اي الشرائح الاجتماعية المختلفة . او الطبقات . او الطوائف . او الاقليات . او القوميات عموديا . وبوسع علم الاجتماع ايضا ان يعتمد في تحليلاته في هذا الشان على المتغيرات الحضارية والاجتماعية والثقافية والتاريخية وغيرها .

وبالمقابل ان الاعتماد على النفس الفرد عند التطرق الى الشخصية العراقية فيه بعض المحاذير التي لاتخفى على احد . لان (ازدواجية الشخصية) هي حالة مرضية (الشيزوفرينيا) وهي ماخوذة من علم الامراض العقلية . وحيث لم يتوصل الى الان الى علاج للشيزوفرينيا . فقد خدم مفهوم ازدواجية الشخصية العراقية ماكان يروج له منذ الخمسينيات في الاوساط الاجتماعية المختلفة مقولة (احنا العراقيين ماتصير لنا جارة) وبذلك وقف هذا المفهوم الى جانب مساعي خلق الشعور بالتعجيز لدى الفرد العراقي .

ان معرفة الذات كانت ومازالت موضع غاية واهتمام كل انسان على مر العصور . وفي مختلف المجتمعات : والحكمة القديمة (اعرف نفسك) مازالت تفرض نفسها على الفرد . كما تفرض نفسها جماعيا . اعرف نفسك كانسان . وكفرد له ذاتيته التي تميزه عن الاخرين . واعرف نفسك بوصفك عضوا في جماعة . او جماعات اجتماعية معنية . قد تكون الحزب . او النقابة . او الاتحاد . او الجمعية . وقد تكون العشيرة . او الطائفة . او الطبقة . او الامة . وعبر ذلك وخلال عدد لايحصى من الانتماءات الاجتماعية . ومن الادوار والمراكز التي يتبوأها الفرد في المجتمع عبر مراحل حياته المختلفة .

وعليه فان وعي الذات لدى الفرد اما ان يكون داخليا . من خلال التاملات . والتجارب . والمواقف وغيرها . او ان يتم اكتساب الوعي خارجيا . من خلال العلم والثقافة والمعلومات التي يقدمها الاخرون عن الجوانب السيكولوجية والاجتماعية في تكوين شخصية الفرد . ومن خلال حصيلة كاملة من المعارف التي يعرضها المختصون في دراساتهم . وعبر الاحصائيات والعينات والدراسات الميدانية والتحليلية وما يتمخض عنها من نتائج وبعبارة ادق تطبيق المنهج العلمي في طرح الفرضيات ثم اختبار صحتها في الواقع عبر الدراسات الميدانية .

لقد كانت محاولة د . الوردي . التعرض لمعالجة الشخصية العراقية جريئة . بلاريب . ولكن يجب ان تؤخذ في ظروفها البيئية والتاريخية مشروطة بعوامل الزمن . وظروف العراق . ومراحل تطوره التاريخي . اما في الوقت الحاضر فحبذا لو توجه الباحثون في علم الاجتماع وعلم النفس وغيرهم لمعالجة موضوع (الشخصية العراقية) ابتداء من منطلقات نظرية جديدة . وعلى ضوء ماستجد من احداث وظروف حدثت خلال الاربعين سنة الاخيرة . وفي شتى مجالات الحياة □

مياه الشرق المشتعلة .. هل تكون عنوان حرب مقبلة ؟



الماء .. بين سياسة الوهم وستراتيجية الواقع المقبل

■ اكرم طاهر حسان

■ لا شك ان تصريحا لخبراء عالميين مثل فالنتاين كرونن واليكس سوكولوف عندما قالا بان « الموارد المائية ستكون لا محالة على وشك النفاد في الاقاليم المأهولة بالكرة الارضية عام ٢٠١٥ » يجب ان يؤخذ بشكل جدي من قبلنا نحن غير المتخصصين في الماء ، ولكن يهمنا الجانب السياسي فيه . وبحساب بسيط يتضح مدى حراجة « توقف الماء » بالنسبة للانسان على الارض بعد ان بلغ تعداده خمسة مليارات نسمة ويستهلك كمعدل اعتيادي مائة متر مكعب سنويا من الماء .

ولعل اخطر حديث سياسي يقرب الصورة الحقيقية لاهمية الماء في مستقبل منطقتنا وحياة الانسان فيها ، ما قاله مناحيم كانتور مفوض المياه السابق في « اسرائيل » .. مؤكدا انه « سوف تمضي عشرون عاما حتى تستطيع « اسرائيل » استعمال البدائل غير التقليدية في تحلية المياه ، وان هذه المدة كافية لتجفيف « اسرائيل » حتى الموت » .

« واسرائيل » لا تريد ان تموت بل تريد ان تتوسع وهي تستقبل المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق وغيره من بلدان العالم يوميا ضمن خطة لتوطين مليوني مهاجر خلال خمسة اعوام .

لا اريد العودة الى توترات عام ١٩٦٤ بين الدول العربية « واسرائيل » التي كانت بسبب المياه ومشاريع الارواء على نهر الاردن ومتفرعاته ولكن لابد من الاشارة الى الجانب المائي من نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧ عندما سيطرت نتيجتها « اسرائيل » على فرعين مهمين من فروع نهر الاردن .

وفي عام ١٩٧٨ قال مناحيم بيغن وهو يعدد مكاسب اجتياح قواته لجنوب لبنان ان ذلك سيؤمن « لاسرائيل » اكثر من ٨٠٠ مليون متر مكعب من نهر الليطاني .. صحيح ان حكومة تل ابيب لم تتمكن من تحويله كاملا ولكن حقيقة انشائها نفقا بطول عشرين كيلو مترا قد تأكدت من غير مصدر ، في مقدمتهم احد الخبراء الامريكيين من جامعة ميشيغان ويدعى جون كولارز ، تتم من خلاله عملية سحب المياه التي ابتدأت منذ تموز عام ١٩٩٠ .

واذا اراد قارئ يسأل .. لماذا حصر الموضوع في المخاطر « الاسرائيلية » فيما يتعلق بالمياه .. اقول ان منطقتنا ، واعني بها المنطقة العربية والشرق الاوسط ، تعيش الان حالة صراع الماء بشكل معلن او سري في اربعة مواقع رئيسة : اولها نهر النيل ودوله المتشاطئة بالتعاقب مصر والسودان واوغندا واثيوبيا التي كانت ايام حكم هيلاسي لاسي ومنغستو هيلا مريام من بعده ، تريد تنفيذ سدود على منابع النيل بتشجيع « اسرائيلي » لحجز ستة مليارات متر مكعب من مياهه وذلك يوضح مدى المخاطر التي ستهدد السكان في كل من السودان ومصر التي تزداد حاجتها للماء بحجم ازدياد عدد السكان فيها حيث يتوقع ان يبلغ اكثر من سبعين مليون نسمة بعد ثمانية سنين من الان .

وثانيها : في نهر الفرات الذي يتشاطئ عليه بالتعاقب ايضا كل من تركيا وسورية والعراق : واكبر مشكلة تكمن في هذا الموقع هي عدم اعتراف تركيا ورفضها قبول كون الفرات نهرا دوليا ، لذا اخذت تتصرف باعتبارها المالك الوحيد واقامت سد اتاتورك الذي سيستخدم ثلث مياه الفرات لملء بحيرة السد التي تستوعب ٩٢ بليون متر مكعب تتطلب حجز مياه النهر لمدة سنة ونصف مستمرة الا ان تركيا قررت تنفيذ خطة ملء البحيرة في اربع سنوات على فترات متقطعة .

ويشكل نهر الاردن ، الموقع الثالث ، بين الاردن « واسرائيل » . والموقع الرابع في نهر الليطاني بين « اسرائيل » ولبنان .

وحقيقة مخاطر الوضع المائي تتركز في ضرورة واهمية وجوده لمختلف انواع الانشطة الحياتية بالنسبة للانسان والحيوان والزرع فضلا عن الصناعة التي تتطلب كمية لا تقل عن ١٢٠٠ مليون متر مكعب من الماء سنويا لتشغيل محطة حرارية لانتاج الكهرباء بطاقة مليون كيلو واط . ومن اجل انتاج طن واحد من زيت الوقود يحتاج الى عشرة اطنان من الماء وان انتاج طن واحد من الالياف الصناعية يحتاج الى ستة اطنان (٦ امتار مكعبة) .

ولا اعتقد ان ثمة شيء من القول او الفعل يعطينا حقيقة واهمية الماء مثل قوله تعالى « وجعلنا من الماء كل شيء حي » .

الارقام تقول ان الزيادة الانفجارية للسكان التي ستتحقق خلال اقل من عشر سنوات تتطلب مضاعفة كميات المياه الحالية ... واذا كان الشرق الاوسط يغطي العجز في انتاج احتياجاته من المنتجات الصناعية ، الراسمالية منها والاستهلاكية ، عن طريق الاستيراد من الدول الغربية فان اوربا تعاني حاليا من ازمة شديدة في البيئة نتيجة تلوث انهرها بنترات الصوديوم بسبب الصناعات الواسعة ولعل التلوث البيئي في العالم بسبب الصناعة الكبيرة ومسؤولية الولايات المتحدة الامريكية عن ذلك تسقط اي حل اتكالي على الاستيراد قد يحاول اصحاب مدرسة الاعتماد على الغرب وضعه للتخفيف من مخاطر شحة الماء المستقبلية وتسليه اي سياسة علمية وواقعية لمواجهة هذه المخاطر عربيا .

واصبح من الواضح ان للمياه في المستقبل غير الواضح لمنطقة الشرق الاوسط ، دورا كبيرا في تحديد مراكز التأثير التي تسعى اليها بعض دوله القائمة حاليا مثل تركيا والكيان الصهيوني فضلا عن دور السنغال واثيوبيا في افريقيا

ومشاريع الماء في السياسة الستراتيجية قد تخطت مرحلة التخطيط ووصلت حد التنفيذ . فتركيا تريد ان تغير موقعها ومكانتها في التأثير على السياسات ومساراتها في المنطقة جراء احتكار بيع الماء خلال السنوات القادمة ... « واسرائيل » تريد حرمان اللبنانيين والفلسطينيين والاردنيين من المياه عن طريق سرقتها من جوف الارض ومن على سطحها . واثيوبيا سبق لها ان عرقلت انجاز مشروع قناة جونقلي وما زالت كذلك عن طريق دعم المتمردين في جنوب السودان بقيادة الكولونيل جون قرنق ، وتريد ايضا تنفيذ مشروعات ري بهدف السيطرة على منابع النيل وتعريض امن السودان ومصر الى مخاطر الحاجة الى الماء والعطش .

وثمة تنسيق يجري لترتيب استفادة « اسرائيل » من المياه التي تعرضها تركيا للبيع عن طريق مشروع « انابيب السلام » وبثمن مناسب لكي تحصل على اكثر من مليوني متر مكعب سنويا .. وتستعد الادارة الصهيونية لانشاء محطة خاصة وانابيب بطول ١٢ كيلو مترا .

المنطقة الان موضوعة على طاولة طرفين رئيسيين يهدفان التحكم بها .. تركيا التي تفتش عن مزيد من ادوار الهيمنة والانتفاع المالي والاقتصادي باحتكارها المياه . واسرائيل لزيادة عدد سكانها وتطوير حياتهم وامنهم . وذلك لا يتحقق عن طريق سهلة بل عن طريق وعرة وصعبة لا تتوانى من سلوكها حتى وان كانت حربا مدمرة قادمة . وخلال السنوات الخمس اللاحقة سيكون معدل نقص المياه في « اسرائيل » بنسبة ٣٠ في المائة .

بطرس غالي الامين العام الحالي للامم المتحدة سبق وان قال مرة « الحرب القادمة في الشرق الاوسط لن تكون لاسباب سياسية وانما سيكون الماء مسببها الرئيس » . فيما قالت جويس ستار ، الخبيرة في مركز الدراسات الستراتيجية الدولية في واشنطن ، « ان المياه يمكن ان تصبح سببا للحرب المقبلة في الشرق الاوسط » . واجد نفسي هنا اشير الى اهمية المياه التي اخذت حيزا كبيرا في فصول مفاوضات التسوية الجارية حاليا وان لم يبدأ فصلها المستقل عن بقية مواضيع المحادثات بعد ... اتمنى لو تمت مراقبة هذا الموضوع بعناية □



الفرات .. تصحير الارض العربية



منغستو



قرنق





بيغن

(المياه) تحول الجوار الاسيوافريقي الى طوق لتصحير الاراضي العربية

■ : صباح اللامي

■ يرتبط الغذاء كعنصر من عناصر الامن القومي بالمصادر المائية ، ولذا بكر السياسيون والباحثون الاقتصاديون الستراتيجيون في التنبيه الى مخاطر (حرب مائية) يمكن ان تنشب خلال العقدين المقبلين بسبب بروز سياسة جديدة في دول المياه العليا (المنابع) لحبس الماء عن دول جوارها ، كجزء من الستراتيجية الاستعمارية القديمة التي اجرت تغييرات جغرافية في خارطة المنطقة العربية لتطويقها بتهديدات المياه التي تشكل العصب الرئيس للحياة والتطور الزراعي وتوفير مستلزمات الامن الغذائي .

ونظرة شاملة الى خريطة الوطن العربي في مشرقها ومغربها تشير الى وجود شبكة مائية تحيط بالمنطقة العربية : حدودها نهرا السنغال والنيل في عمق افريقيا والفرات وشط العرب في وسط اسيا ..

والهدف الاستعماري يركز على الرغبة في اثارة نزاعات حول الشرايين المائية وسط العالم العربي لتحويل التجمعات المتقاربة التي تسعى الى التكامل الى جزر متباعدة تنغلق على ذاتها لمصارعة اسماك القرش السابحة في الخنادق المائية المحيطة بها .

لقد حولت تركيا ـ في مشروع لم يسبق له مثيل في العالم ـ مياه نهر الفرات الى سد اتاتورك لكي تملأ هذا السد وتقطع المياه عن العراق وسوريا .. وهذا المشروع الذي يقع جنوب شرق الاناضول ويشتمل على سد اتاتورك يتضمن انشاء ٢٢ سدا وعند اكتماله سيؤدي الى انقاص كمية المياه بنسبة ١٤ مليار متر مكعب سنويا . وباضافة عامل التبخر فان مجمل النقص سيصل الى ١٧ مليار متر مكعب سنويا .. وهذا يعني ان كمية المياه التي ستعبر الحدود التركية السورية لن تتجاوز ١٣ مليار متر مكعب في حين ان معدل تدفق المياه السنوي عند هذه الحدود كان يبلغ قرابة ٢٨ مليار متر مكعب .. واذا اخذنا (احتياجات سوريا) فان ذلك يعني حرمان العراق من مياه نهر الفرات نهائيا ، وتشترك دول عدة في تنفيذ مؤامرة تهدف الى تحويل العراق عدا شريط في الشرق محاذ لنهر دجلة الى صحراء !

وتتضح صورة التآمر (الجديد ـ القديم) بشكل اكثر جلاء اذا ما علمنا ان نهر الفرات ليس تركيا ، فهو ينبع من لواءي كيليكيا والاسكندرون اللذين منحهما الاستعمار الفرنسي لتركيا .. واصرار انقرة على اسقاط اللواءين العربيين من خارطة العالم العربي يكشف نواياها الهادفة الى تحسين شروطها التفاوضية في نشوب نزاع مائي خطر على تقاسم نهر الفرات يؤدي الى عرضه على التحكيم الدولي .. فضياع لواءي كيليكيا والاسكندرون يعني طمس الهوية العربية للفرات .

وكان استيلاء ايران على منطقة عربستان العربية يهدف ايضا الى منازعة العراق اصالة حقوقه التاريخية في شط العرب .. ولعل اثارة الاحقاد التاريخية وبعث مقومات العداء الفارسي ـ العربي مجددا يكمل صورة الشبه المريب بين النزاع حول الحقوق السيادية للعراق على شط العرب وبين نزاعات مائية اخرى في قلب التجمعات الاقليمية .. وكانت الحرب العراقية الايرانية التي دامت ثماني سنوات قد افرزت حقائق كثيرة بهذا الاتجاه فيما يخص الجانب الايراني وتحالفاته المستغربة العصية على الفهم لاسيما التنسيق الضمني بين تركيا وايران لغرض تضييق الحصار على العراق .

وفي اثيوبيا وضعت مشاريع لاقامة سدود على بحيرة (تانا) التي يخرج منها نهر النيل وعلى نهر (اباي الصغير) منذ عام ١٩٧٣ مما يثير مخاوف مصر والسودان اللتين تزداد حاجتهما للمياه خاصة وان عدد نفوسهما سيقرب من التضاعف بنهاية سنة ٢٠٠٠ .

وبالنسبة لاتحاد دول المغرب العربي كان قد تزامن استكمال مشاريع بناء السدود والاصلاح الزراعي في موريتانيا على ضفة نهر السنغال في مطلع الثمانينيات مع انبعاث الفتنة العرقية .. لاحداث فرز سكاني يجعل العروبة في مأزق مواجهة مع الزنوجة .

ومع دخول موريتانيا اتحاد دول المغرب العربي تصاعد الخلاف السنغالي الموريتاني حول قضايا سيادية تتعلق باستثمار ضفتي نهر السنغال الذي شكل في وقت من الاوقات معلما بارزا من معالم السلطة السياسية للمغرب الاقصى في القارة الافريقية .

والمثير للريبة ايضا ان فتنة جنوب السودان بين العروبة والزنوجة نشبت ايضا مطلع الثمانينيات .. واقحمت اثيوبيا كطرف اساسي ومؤثر فيها .. ومن الملاحظ ان الاقتتال المستمر في جنوب السودان قد عطل العمل في قناة (جونقلي) التي كانت ستسهل انسياب حصة مصر من النيل الابيض مباشرة دون ضياعها في المستنقعات الكثيرة .

وتشير المصادر العربية والدولية الموثوقة الى ان ٦٧ بالمائة من موارد المياه العربية تنبع وتمر (الان وبعد التغييرات الجغرافية) في دول غير عربية ، مما يجعل العديد من خطط التنمية في الاقطار العربية عرضة بشكل دائم لتهديد الاعتبارات الاقتصادية التي يمكن ان تتحول بسهولة الى ضغوط سياسية اقليمية وربما دولية .

(اسرائيل) من جانبها دخلت حرب المياه منذ اواخر الستينيات ، فهي ما ان احتلت الضفة الغربية وهضبة الجولان في حرب ١٩٦٧ حتى قامت باستغلال تلك المناطق ابشع الاستغلال لتحرم المواطنين العرب بصورة متزايدة من حقهم في الحصول على المياه .

وعلى الرغم من كل ماتحصل عليه (اسرائيل) من المياه العربية فانها ستواجه عام ٢٠٠٠ عجزا في المياه يقدر بنحو ٨٠٠ مليون متر مكعب وهذا يعني انها ستستمر بسياستها العدوانية .

وتشير مراكز البحوث الستراتيجية الدولية الى ان الحرب القادمة هي حرب ميــــاه

وفي هذا السياق وقعت تركيا و(اسرائيل) اتفاقا مدته عشرون سنة تزود انقرة تل ابيب بموجبه مقدار (٢٥٠ـ٤٠٠) مليار متر مكعب من مياه الشرب التركية سنويا . وفي ضوء هذا الاتفاق ارتفعت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى تركيا عام ١٩٨٩ بنسبة ٥٨ في المائة مقارنة بالعام السابق ووصلت الى ٦٧ مليون دولار بينما بلغت قيمة الواردات الاسرائيلية من تركيا في ذلك العام ٢٨ مليون دولار طبقا لما تذكره صحيفة هارتس الصهيونية . بالمقابل فان تركيا تسعى الى حرمان العرب والعراق بالذات من مياه نهر الفرات . ذلك ان اكتمال مشروع سد اتاتورك بحلول عام ١٩٩٥ سيؤدي ـ طبقا لما تذكره مصادر عربية موثوقة ـ الى انقاص كمية المياه بنسبة ١٤ مليار متر مكعب كما سبق ان ذكرنا .. ولعل الاضرار التي اصابت العراق خلال عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ عندما قامت تركيا وسوريا بفتح مشروعهما لاستغلال مياه الفرات اكبر دليل على ذلك .

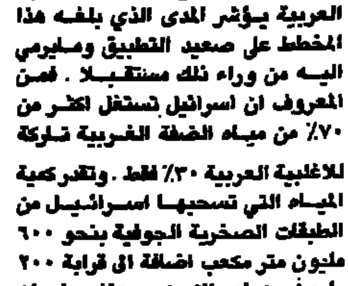
ان السياسة التركية ـ الاسرائيلية تعمل باتجاه خلق بدايات صراع دام على الماء في الشرق الاوسط .. وانقرة تتصرف بمعزل عن اكثر من (٢٢) اتفاقية دولية تنظيم توزيع المياه في العالم وتنكر شروط اتفاقيتين دوليتين بهذا الخصوص : هما احكام هيلسنكي لعام ١٩٦٦ واتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٧٢ ، اللتين تنصان على التسلم حقوق المياه طبقا لتعداد السكان والاخذ بالاعتبار الحصة التاريخية لكل دولة .

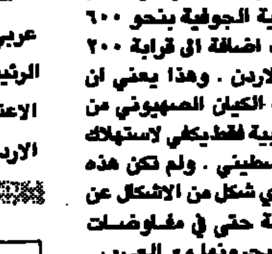
وكجزء من اسلحة (حرب المياه) التي تستخدمها دول اعالي الانهار ، لجوء هذه الدول الى تصريف الملوثات من المصادر المختلفة (صناعية ، زراعية ، تصريف ، ري) الى مجاري الانهار ملوثة بذلك المصادر المائية العربية ومحددة امكانية استعمالها .

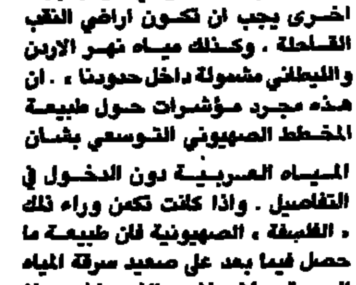
وتتجسد امامنا صورة هذا الخطر اذا ماعرفنا ان الكميات المائية العربية السطحية البالغة ١٤/١٨٠٠٠ مليون متر مكعب تأتي من مصادر خارج حدود الوطن العربي (بعد التغيير الجغرافي) .. هذا الى جانب معلومة احصائية تشير الى ان سكان العالم العربي يتضاعفون كل نحو (٢٢ـ٢٤) عاما بمعنى تضاعف كميات المياه المستهلكة .

ويؤكد المختصون ان الموارد المائية العربية السطحية والجغرافية من تردي النوعية المتزايد واستنزاف الخزانات الجوفية وهذه الحقيقة المؤلمة هي اخطر ما يمكن ان يحصل في قضايا الموارد المائية اذ ان اصلاح خزان جوفي مستنزف او مياه جوفية ملوثة عملية مكلفة ومعقدة علميا ولاتنجح الا في حالات قليلة وتحتاج الى عشرات السنوات للتنفيذ .

اذن فان السنوات المقبلة حتى عام ٢٠٠٠ كحد اقصى ستكون ملغمة بقنابل حرب المياه □







اسرائيل وسرقة المياه العربية

■ حمزة مصطفى

■ على الرغم مما يثيره الشعار الصهيوني المعروف « من الفرات الى النيل حدود ارضك يا اسرائيل » من لبس وغموض ، فانه يعبر بصراحة عن جوهر الطموح الصهيوني المرتبط بـ« وعد توراتي » قديم في الاراضي العربية .

ومنذ ان بدأت الحركة الصهيونية تضع برنامجها استنادا الى كمية الاوهام التي تحملها اتجهت انظارها الى الماء مباشرة . وقبل قيام الكيان الصهيوني على وفق قرار التقسيم عام ١٩٤٧ كانت الحركة الصهيونية قبل هذا التاريخ بسنين ترسم حدود الخارطة المائية لـ« اسرائيل » ، وقد فعلت ذلك في مذكرة بعثتها الى مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩ . وجاء في المذكرة ان حدود فلسطين يجب ان تتبع الخطوط العامة المبينة فيما يأتي :

تبدأ الحدود في الشمال بنقطة تقع على ساحل البحر الابيض المتوسط في جوار صيدا وتتبع مجاري مياه الجبال اللبنانية حتى جسر القرعون ، ومنها الى البيرة متبعة الخط الفاصل بين حوضي وادي القرن ووادي اليتم . ثم تتجه جنوبا متبعة الخط الفاصل بين السفوح الشرقية والسفوح الغربية لجبل الشيخ ، حتى تصل الى جوار بيت جن ، ثم تتجه شرقا متبعة الضفة الشمالية لنهر مغنية حتى تحاذي الخط الحديدي الحجازي الى الغرب منه ينتهي في خليج العقبة . وفي الجنوب خط يتم الاتفاق عليه مع الحكومة المصرية . وفي الغرب ، البحر الابيض المتوسط ..

■ وتمضي المذكرة الصهيونية قائلة « ان الحياة الاقتصادية لفلسطين ، شأنها في ذلك شأن اي بلد كان ، تعتمد على موارد المياه المتوفرة ، ولذلك فان من الامور الحيوية ان يكفل تأمين جميع موارد المياه التي تغذي انبلد حاليا . بل ان يكون من الممكن حفظها والسيطرة عليها في منابعها . ان جبل الشيخ هو بالنسبة لفلسطين ابو المياه الحقيقي ولايمكن فصله عنها .. ويجب وضع ترتيبات دولية لحماية حقوق المياه للسكان الذين يعيشون الى الجنوب من النهر الليطاني » ..

والواقع ان الخطوط الهيكلية للسياسة الصهيونية تستخدم المصطلحات التي تعنيها والتي تترابط مع بعضها بشكل لافت للنظر . لذلك يقول بن غوريون عام ١٩٤١ « علينا ان نتذكر ان من اجل قدرة الدولة اليهودية على البقاء ، لابد من ان تكون من جهة جيرانا للبنان المسيحي ، ومن جهة اخرى يجب ان تكون اراضي النقب القاحلة ، وكذلك مياه نهر الاردن والليطاني مشمولة داخل حدودنا » . ان هذه مجرد مؤشرات حول طبيعة المخطط الصهيوني التوسعي بشأن المياه العربية دون الدخول في التفاصيل . واذا كانت تكمن وراء ذلك « الفلسفة » الصهيونية فان طبيعة ما حصل فيما بعد على صعيد سرقة المياه العربية يؤشر المدى الذي بلغه هذا المخطط على صعيد التطبيق ومايرمي اليه من وراء ذلك مستقبلا . فمن المعروف ان اسرائيل تستغل اكثر من ٧٠٪ من مياه الضفة الغربية تاركة للاغلبية العربية ٣٠٪ فقط . وتقدر كمية المياه التي تسحبها اسرائيل من الطبقات الصخرية الجوفية بنحو ٦٠٠ مليون متر مكعب اضافة الى قرابة ٢٠٠ مليون من نهر الاردن . وهذا يعني ان مجموع مايسرقه الكيان الصهيوني من مياه الضفة الغربية فقط يكفي لاستهلاك اربعة ملايين فلسطيني . ولم تكن هذه القضية غائبة باي شكل من الاشكال عن عقلية الصهاينة حتى في مفاوضات « السلام » التي يجرونها مع العرب .. فثوابتهم « المائية » لامجال للتفاوض بشأنها ، حتى ان بعض الصهاينة الذين يعتبرون انفسهم « متنازلين » للعرب جدا شأن الباحث الاسرائيلي مارك هيللر فان « اقتراحه في القضية » يتحدد في ان الحل الامثل للقضية الفلسطينية يتمثل باقامة دولة فلسطينية مستقلة ولكن بدون ماء . في حين يؤكد الصهاينة « المتطرفون » ان التخلي عن مياه الضفة الغربية معناه خنق اسرائيل والعودة الى عهد ابار الجمع .

■ تقدر كمية المياه المفترض ان تستهلكها اسرائيل كل عام مابين ٧ر١ـ٨ر١ مليار متر مكعب الا انها تستهلك في واقع الامر في حدود ملياري متر مكعب مما يؤدي الى وصول العجز المتراكم سنويا حوالي ٣٠٠ مليون متر مكعب مما يؤدي الى حدوث عجز مائي وانخفاض لمنسوب المياه الجوفية . يترتب عليه وجود عجز متراكم منذ عام ١٩٨٦ بحوالي ٥ر١ـ٦ر١ مليار متر مكعب وهي تعادل كمية الاحتياجات السنوية الاسرائيلية . وتعتبر اسرائيل ان مشكلة العجز المائي اكثر خطورة من العجز المالي . اذ ان العجز المالي يمكن تدبيره عن طريق بذل جهود مكثفة مع الولايات المتحدة بعكس العجز المائي الذي لايمكن تعويضه .

وكان استهلاك المياه في الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ بحدود ٢٢٠ مليون متر مكعب سنويا . ومنذ ذلك الحين ازداد هذا المعدل بشكل مستمر وتقدر كميات المياه المستهلكة في « اسرائيل » والاراضي المحتلة هذه الايام ـ بدون قطاع غزة ـ ٢١٥٠ مليون متر مكعب سنويا منها ١٤٤٥ مليون مترا مكعبا في الزراعة (٧٥٪ من الاحتياجات المائية) و١٠٠ مليون متر مكعب في الصناعة ، و٤٣٥ متر مكعب في باقي المجالات التي يطلق عليها اسم الاستهلاك المنزلي .

■ غير ان مبدأ سرقة المياه العربية من قبل الكيان الصهيوني ليس مجرد مسألة فنية تقنية تتصل بالحاجة او عدمها بل هو جزء لايتجزأ من المخطط الصهيوني والستراتيجية الصهيونية ضد الامة العربية . ولذلك فقد عمدت اسرائيل تحالفاتها الدولية وبخاصة مع دول الجوار الجغرافي بالنسبة للعرب وبالذات تركيا واثيوبيا . وفي اطار هذا الوضع قامت اسرائيل بتحويل مياه نهر الاردن لري المستوطنات في النقب . وبعد حرب حزيران سرقت مياه اليرموك وجبل الشيخ وجنوب لبنان ، والمياه الجوفية في الضفة الغربية ، وشفطت الاحواض المائية في سيناء عندما حفرت ابارا عميقة قرب حدودها حتى تضمن انسيابها اليها . كما درس الصهاينة ايضا امكانية جر كمية من مياه النيل الى فلسطين المحتلة لتخفيف حدة الضائقة المائية . ومن اشهر الذين درسوا هذا الموضوع الصحفي الصهيوني اليشع كالي وذلك في مقال نشر في صحيفة « يدعوت احرنوت » عام ١٩٧٩ . ففي هذا المقال الموسوم « حل نموذجي لضائقة المياه في اسرائيل » يقول هذا الصحفي الصهيوني : ان استيراد المياه اصبح في القرن العشرين امرا عاديا . حيث ان هونغ كونك تستورد المياه من الصين الشعبية وسنغافورة تستورد المياه من ماليزيا . ويمكن لاسرائيل ان تستورد المياه من مصر . اما اهم خصائص هذا المشروع من وجهة نظر هذا الكاتب فهي : يمكن ان يحل ازمة المياه في اسرائيل نهائيا . ان الكمية التي تحتاجها « اسرائيل » هي نصف مليار متر مكعب سنويا . وهذا كما يقول الكاتب يعادل ١ـ٢٪ من الاستهلاك المصري . ان فائض مياه الري عند المصريين هي جيدة جدا بالمفهوم الاسرائيلي . وقد تصدى كتاب مصريون عديدون للادعاءات الصهيونية بوجود فائض مائي مصري وكشفوا الاطماع الصهيونية في النيل ومن بينهم كامل زهيري مؤلف كتاب « النيل في خطر » .

الماء وغنائم الحرب

يقول الباحث الامريكي توماس ستوفر في مداخلة القاها في الندوة الدولية حول « اسرائيل والمياه العربية » تحت عنوان « غنائم حرب » ما يأتي :

ان اطماع اسرائيل في المياه العربية هي جزء من مشروع اسرائيلي متكامل لسياسة الموارد التي تشتمل على النفط والمعادن والسباق التجاري والحصول على ايدي عاملة رخيصة وموارد اقتصادية اخرى بالاضافة الى المياه . ولابد من النظر الى الاطماع الاسرائيلية من هذه الزاوية . ان تتخلى اسرائيل عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ يعني تخليها عن غنائم الحرب .. ومضى الباحث ستوفر يقول : ان المياه التي تحصل عليها اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ لاتعمل فقط على سد احتياجاتها المائية المتزايدة بل وتخفف الانفاق الاسرائيلي لايجاد مصادر مياه بديلة ويقدر ذلك بـ ٢ مليار دولار سنويا .

القانون الدولي وسرقة المياه

■ تعتبر سرقة المياه اذن من الخصائص الاساسية المميزة للمشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة ، الذي يعتبر الارض وماتحتها من مصادر مائية ملكا له يجوز له التصرف بها كما يشاء بغض النظر عما يلحق باصحاب الارض الاصليين من ضرر جراء تلك الممارسات الاسرائيلية التي تتناقض تناقضا صارخا مع كل المواثيق والشرائع والمعاهدات الدولية . غير ان اسرائيل لم تعترف باي معاهدة او اتفاقية دولية . فهي لم توقع على اتفاقية لاهاي ١٩٠٧ . وعلى الرغم من ان الكيان الصهيوني قد وقع على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الا ان السلطات الصهيونية تدعي ان هذه الاتفاقية لاتنطبق على الاراضي المحتلة . اذ جاء في المادة ٤٦ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ضرورة الغاء كل الاجراءات التي من شأنها التأثير على الممتلكات بعد انتهاء الاعمال العدائية . ويتناقض باستيلاء اسرائيل على مياه الضفة الغربية وقطاع غزة مع هذه المادة . كما جاء الاعلان الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ ١٤/١٢/١٩٦٢ ليؤكد هذه الحقيقة اذ يؤكد الاعلان عن حق الامم والشعوب في السيادة على مصادرها الطبيعية . ومما يجدر ذكره ان الامم المتحدة قد اصدرت عددا من القرارات التي تدين سرقة اسرائيل لمياه المناطق العربية المحتلة . وتؤكد حق سكان تلك المناطق في السيادة والسيطرة على ثرواتهم ومصادرهم الطبيعية ومن هذه القرارات : قرار الجمعية العامة رقم ٣٠٠٥ الذي اكد حق سكان المناطق المحتلة في السيادة على ثرواتهم الطبيعية . قرار الجمعية العامة رقم ٣٣٣٦ الذي ينص على ان السيادة على المناطق المحتلة من حق الشعب الفلسطيني ويعتبر استغلال اسرائيل للثروات الطبيعية والبشرية غير شرعي . وقرار الجمعية العامة رقم ٣٢/١٦١ الذي طالب اسرائيل بالتوقف عن استغلال المصادر البشرية والطبيعية في المناطق المحتلة .

الا ان سلطات الاحتلال قد ضربت بالقانون الدولي عرض الحائط ومضت في سياسة تعطيش العرب . ويكفي ان نشير الى ان نصيب الفرد العربي من المياه سنويا ٥٤١ مترمكعب اما الاسرائيلي فيبلغ نصيبه ٥٧٣ متر مكعب سنويا .

ما هو شكل السرقة والاجحاف والصلافة اذن ؟! □

■ كان سبب انعقاد اول مؤتمر قمة عربي في الاسكندرية عام ١٩٦٤ دعا اليه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر هو الاعتداء الاسرائيلي على مياه نهر الاردن .

■ كان الماء سببا رئيسيا لقيام حرب حزيران ١٩٦٧ التي تسميها بعض المصادر (الحرب المائية) وكذلك قيام الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ .. ويرى الخبراء ان الماء سيكون سببا مباشرا لحروب المستقبل .

■ ١٠٠/٠٠٠ مستوطن صهيوني يستهلكون نفس الكمية من المياه التي يستهلكها مليون فلسطيني .

■ يبلغ طول نهر النيل ٦٦٩٥ كم وهو يمر بكل من مصر ، السودان ، اثيوبيا ، اوغندة ، راوندا ، بوروندي ، كينية .

■ يبلغ طول نهر الفرات ٢٧٣٦ كم منها ٩٠٠ كم داخل الاراضي التركية ، واكثر من ٤٠٠ داخل الاراضي السورية والباقي داخل الاراضي العراقية . وتبلغ مساحة حوض الفرات ٦٤١٠ كم .



حرب ١٩٦٧ ابرز اهدافها السيطرة على الماء



اجتياح لبنان .. لنهب الليطاني

محارات

صباح الخير ياحق الرد

نحن بازاء ظاهرة … في الوسط الادبي . ليسمح لي الاستاذ احمد عبدالمجيد ان استخدم حقه الاول وامنا حقي بالرد على ما طرحه في عموده اليومي (صباح الخير) في عدد السبت الماضي من الجمهورية .

فنحن فعلا بازاء ظاهرة مؤسفة في الوسط الادبي . فتتلخص في ان من يشاء ومتى يشاء يستطيع ان يكيل التهم وان يهاجم ايا كان بل ربما جيلا شعريا كاملا بحجة الحرص والخوف على الثقافة والتراث … فاما لاسباب مهنية بحتة اقرأ عمود الاستاذ احمد سواء في القادسية او في الجمهورية ولم احد في صحافة او … عنده على مدى سنوات ما ينم عن انه اقرأ البخاري او الجاحظ او انه اتم كتاب (الاغاني) ولستغرب مدحه حين يطالب الادباء الشباب بذلك

هذا من حيث اداء كاتب العمود نفسه . الاداء اللغوي وغيره .. اما من حيث الاداء الفكري فان العمود يحمل مغالطات شتى اهمها

١- ان العمود اعم حالة لو … لبعض الادباء الشباب على سبيل نكامله

٢- ان العمود يعتقد انه كافيه ان الاطلاع على ثقافات العالم … غير واهمال للثقافة العربية وعدد اشنق نظرة لل اسن ها نسقها

٣- ان الكاتب يريد ان ينصب نفسه واتحاد الادباء رقيبا وشرطيا على المجالس الادبية والنوادي بل حتى المقاهي

٤- ان الكاتب يريد ان يدعو المؤسسة الثقافية الى (صفع) الادباء الشباب لتمارس دورا لاتنقبله بالاساس طروحات وافكار هذه المؤسسة . واساله هل من الممكن ان يساس المجوم بالصفعات حتى يساس الادباء الشباب بها ؟

اخيرا القول للاستاذ احمد عبدالمجيد . مساحة الجريدة هي واجب قبل ان تكون حقا وبريتون واليوت وابيتمان وبيرس لايمكن ان يعقلوا ثقافيا مثلما لايمكن ان نغفل المعري والمتنبي والجاحظ وابن الرومي والبخاري

■ وسام هاشم

تأملات في معرض كلية الفنون الجميلة في مركز صدام للفنون

ما الذي جاء به الاساتيذ وما الذي جناه التلاميذ ؟

■ لذا اردت ان تجد عملا تبدي فيه بسالة فتامل الفنون الجميلة !! لا ادري من قال هذه المقولة ..

غير انني وجدتها حقيقة صامتة تستدعي الانتباه اذ مررت بقاعة العرض الطويلة في الطابق التحتي من مركز صدام للفنون وحفزت ذهني على ممارسة هذه البسالة .

كان كل شيء يدعو للتامل حقا . صمت القاعة النبيل … غياب الاساتيذ والتلاميذ المادي والجسدي وحضورهم الروحي والنفسي مجسدا في اعمالهم

■ وكدت اهتف في السر والعلن في الرواق وعلى الاوراق ان هذا العرض السنوي المنتظر الذي تقيمه كلية الفنون يعد تظاهرة لا نظير لها .

■ غير اني بعد تامل مجدد للمعرض اكتشفت مجموعة حقائق هي خلاصة تاويل تام للفن ووظيفته .

منها ان كلية الفنون الجميلة كلية اكاديمية مدرسة عليا لتدريس الفنون او تهذيب الخبرات التي تستند الى الفطرة الراقية والغريزة التواقة الى الخلق . الخلق المدرسي القائم على اصول من ذهب . النسب الثابتة في التشريح والتلوين على تدرجاته واشعاعاته والمنظور والافق والطبيعة الصامتة والشرثارة والموديل الكاسي المحتشم والعاري عريا نبيلا

لكن ماكان صيحة ورغبة كبيرة للتجريب كل المدارس الحديثة الغربية الغرائبية والغربية المستشرقة والمحلية المستانسة بالتجارب العالمية كلها تلاقت هنا بحيث ان التلاميذ يفوقون الاساتيذ في التجريب .

ـ ولان فهم الفن ياتي غالبا ـ وفق راي علماء الانثربولوجيا عن طريق الموضوعات الحيوانية .

فقد حفل معرض هذا العام بتصاوير ومجسمات لكثير من الاشكال والرموز الحيوانية سواء تلك التي كان الانسان الاول قد روضها وانسنها وافرغها من نزواتها

او عن طريق اسباغ الافكار التي تنتمي الى الفحولة والفروسية ونزعة البقاء على تصارع الاضداد الانسان ـ وغريمه . وفريسته الحيوان .

انه صراع دام قرونا واهلكت بسببه ملايين الضحايا من الحيوانات التي سفح الانسان بعد سقوطها بدل الدمع الوانا وجسد حالاتها في السقوط الحتمي اما عقل الانسان الراجح في اوضاع نصبية وتراجيدية اخاذة .

اذا ما تاملت في اثار (اهل الصنعة) تجد الكثير من الافكار الدنيوية التي تتم معالجتها بافكار مثالية او فلسفية .

■ مررت هناك ـ باثار الفنانين من كل الاجيال ـ ووجدت مجسمات لطبيعة ماثلة بهدوء كي يمعن الرسامون في نقل معالمها وفق خيالهم ومزاجاتهم المتناحرة على الورق والكانفاس والموزائيك والمطاط .

في جداريات ومكورات وكتل كانها الاجرام ومحفورات على النحاس والخشب والمطاط ومررت باجساد بالغ الرسامون والنحاتون والخزافون في تقطيع اوصالها .. اطرافا ورؤوسا . مررت باعمال احمد الهنداوي وسلام جبار ورائد فرحان ووميض عبد علي وشنيار عبدالله ومحمد صبري وعلي حسين الاسدي وقاسم نايف .

■ ومرت بي وانا محتفل صامت حشود من فخاريات ومجسمات من خزف لبنان ياسر وحنان حاتم . ومحمد السامرائي وزيد عجينة وزينة غالب وفراس رايض ورواء هلال وعلى هذال وإياد طلب وميلسة هاشم .

■ وتمعنت في النحت فاذا الايدي تتناسل وتتوارث الطين فتخرج رؤوسا بشرية واجسادا تتلوى ورؤوسا مطرقة تتامل تتالم تتلوى وتنثني وتنبسط انها مجسمات شاخصة تدل على الحياة .

■ فريدون حمة رشيد واحمد فدعم واياد حامد ومشتاق عباس وجلال جاسم نحاتون لو استوت تجربتهم على اصول الارث المدرسي الاكاديمي والاصل الجغرافي والتاريخي الذي يمتد من النحات المجهول الذي نحت مسلة نرام سين ممتدا الى النحات المعلوم الذي نحت نصب الحرية لكان مقدرا لنا ان نستقبل بعد اعوام قليلة مشاريع نحاتين يستحقون ان يبرزوا في المقدمة □

■ مجيد السامرائي

كلية الفنون … نتاج السنين السابقة

من اعمال المعرض

الواحة

■ رياض قاسم

مشعلو الحرائق

بمستطاعهم ان يحرقوا غلة الارض . بمستطاعهم ذلك . ولكن هل تتعدى قدراتهم ذلك الفعل : هل يوقفون عطاء الارض . التي اعتاش من خيرها ملايين البشر عبر حقب تاريخية ممتدة . الاف من الاطنان ذهبت ولكن الارض التي اعطت هذه الاطنان والانسان الذي رعاها زرعا وسقيا واعتناء سوف يتعاونان الى الابد من اجل ان تجيء غلة العام الاتي اكثر . في الاعوام الاتية اكثر واكثر .

اما مشعلو الحرائق . الذي يسعدهم مرأى الخراب والحقول المحروقة فان الارض باقية بما تحمله من طاقة انماء وطاقة عطاء . اما الذين يتوهمون بان افعالا كهذه سوف تجديهم نفعا فهم واهمون . ان الخسارة موجودة .. فحبة حنطة تضيع حرقا هي خسارة ولكن الربح الذي جنيناه كبير ايضا . فلقد تكشف وجه جديد من وجوه الرداءة . وتكشف وجه الاشرار تكشفا لا يمكن ان يخفى . صحيح ان افعالهم تعلن عنهم وهم مكشوفون للعالم اجمع ولكن ما فعلوه هذه المرة قد يعطي دليلا للذين يتعامون عن رؤية ما فعله الاعداء بوطننا وابناء شعبنا . هم يعملون على ان يمنعوا اللقمة من الوصول الى افواه اطفالنا وهم يعملون جاهدين على ان يجوعوا شعبا باكمله ويبدو ان منظر الخير الذي ملأ الارض .. ارضنا العراقية قد اغاظهم ودفعهم لان يفعلوا ما فعلوه .

لسنا مندهشين من ذلك ولكننا نعرف الان كيف لا يصبرون على رؤية ما تزرعه ايدينا . وهم لا يريدون طحينا في بيوتنا وخبزا بمتناول ايدينا . يريدون لنا الجوع ولكننا نركن للارض التي تعطي وتعطي . ولن تبخل ابدا بان تعطي للذين يسقونها ويرعونها ويحترمون ما ينتج عنها . للارض التي نعيش فوقها .

للارض التي تبقى خضراء للابد نعطي ثقتنا وايماننا اما الذين يشعلون الحرائق ويتلذذون بذلك فان ارتياحهم لن يدوم . فكل موسم هو موسم لنا . وستزهر حقولنا وتخضر كل حين □

من الارشيف



اخذت هذه الصورة بتاريخ ١٩٦١/١/١٦ في نادي استراحة الاذاعة والتلفزيون بانتظار مجموعة من المقامات العراقية ويظهر في الصورة من اليمين مطرب المقامات عبدالهادي البياتي والمطرب مجيد رشيد والمطرب جميل الاعظمي والاستاذ عبدالوهاب بلال والاستاذ حمودي الوردي □

■ عبدالرزاق الشريفي

هاشم الورد فنان اعطى بصمت ورحل بهدوء

تعتزم عائلة الفنان الراحل هاشم الورد اقامة معرض فني يضم اعماله وعرض ما لم يعرض منها .

والفنان هاشم الورد من اولئك الذين اعطوا بسخاء ولكن بصمت وتواضع وحياء شديد . وهو في ذلك لا يختلف عن اخيه النحات خليل الورد الذي كان يتجنب المنافسة مع الفنانين مهما كان شكلها على الرغم من انه كان ظاهرة في النحت العراقي .



منحوتة للورد من غصن شجرة

المحرر مع الفنان عام ١٩٨٧

حركة الاغصان

ومثلما كان الفنان هاشم الورد صامتا في عطائه الفني توفي بصمت ايضا . العام الماضي . ولم تلتفت جهة من تلك التي خدمها طوال حياته الى مجرد ذكره او الاشادة البسيطة بما قدم لها . وها هي الذكرى الاولى لوفاته تمر وتمر بها جمعية الفنانين التشكيليين دونما التفاتة بسيطة اليها . مثلما لم تلتفت اليها وزارة التربية وكان الفنان الراحل من العاملين النشطين في نشاطها المدرسي . ولم يلتفت الاتحاد العام للشبيبة وكان الفنان الراحل من المتطوعين للعمل في مركز شباب الكاظمية كما لم يلتفت متحف التاريخ الطبيعي الى هذه الذكرى وكان الفنان الراحل اول فنان عراقي يعين فيه للرسم والنحت والخط وذلك في عام ١٩٤٦ يوم كان هذا المتحف لا يمتلك شيئا .

وعدا ذلك فان الفنان هاشم الورد هو اول فنان عربي وجد في اغصان الاشجار مواضيع فنية جميلة وبسيطة وقد قال لي مرة ان (هنري مور) هو الذي لفت نظره الى عنصر الاكتشاف في الفن لسعي وراء هذا العنصر ليكتشف في اغصان الاشجار حركة عظيمة يمكن ان تتحول الى مواضيع فنية مع قليل من التحوير .

وذكر لي مرة اخرى وكان يحدثني عن اكتشافه الفني كلما يرائي .

ـ انا لا اتدخل الا قليلا في تحوير الغصن الى راقصة او امراة راقدة او حيوان او اي شيء . الا ان الاكتشاف بذاته يعتبر فنا وقد اشتركت اعمالي في بعض المعارض وفي مؤتمر الفنون الشعبية الذي عقد في طاشقند كان هناك راقص باليه سوفيتي تفرد هو الاخر في التعامل مع الاغصان فنيا الا انني سبقته كثيرا . كما انه يختلف عني في التقنية فهو يتدخل اكثر مني في التفاصيل ويحور اكثرها الى دمى كاريكاتيرية .

عظام وثمار جافة

والورد في عمله الابداعي يقترب اكثر من الفنان العالمي هنري مور لكنه يتوغل في الجذور العراقية للفن القديم مستوحيا من الطبيعة والفلكلور والتاريخ عنصرا جماليا يضفي على فنه ذلك الطابع الساحر القريب من النفس وتطلعاتها الى عالم من الصفاء والمتعة والجمال وليس غريبا على الورد ان يلم بكل تلك التفاصيل . وهو الذي درس الفنون القديمة واستوحى منها خيالاته من خلال امتلاكه لخلفية ثقافية رصينة مكنته من التوغل بشكل جاد وصادق . وعندما اخذه الى عوالمه الثقافية ليلقي ضوءا على تجربته من خلالها ياخذه الصمت قليلا وكانه يرجع بذاكرته المتعبة الى سنوات القراءة والبحث الشموليين ٧٧

مهما تشعبت الثقافة وتفرعت فهي منبع واحد واهتمامي بفرع منها لابد ان يجتبني الى الفروع الاخرى . فلو تعرفت على المسرح فلابد ان اتعرف على اللغة والشعر والنثر والديكور والمكياج والانارة والملابس وهذا يجر الى الرسم والخط والنحت والموسيقى والغناء .. الخ . وقد بدات بالتعرف على الرسم فوجدتني اتلفت المتعرف على كثير من الفروع الاخرى .. اشتغلت في النحت وصنع الالات الموسيقية (الجوزة) والديكور والمكياج والتمثيل واكتشفت في الاغصان والعظام والثمار الجافة خامات جيدة فصنعت منها كثيرا من التشكيلات واحببت الخط والزخرفة العربيين وتعلمت حرفتيهما ونظمت الشعر وزاولت النقد الفني وقمت بتركيب الكثير من مواد المكياج المسرحي واقمت اول معرض علمي للاحياء البحرية ونلت الجائزة الاولى لرواد الطبيعة على مجموعتي من هذه الاحياء .

مواسم الربيع

ولكن هل نال الورد حقه من الذكر . وهو الذي جعل من عمره زهرة عبقة في حدائق الاخرين .. سرعان ما التقطتها يد النسيان فتبعثرت اوراقها على ممر السنين . وذبلت لكن اريجها الفواح مازال يملأ ذاكرتنا في مواسم الربيع والابداع كلما مررنا على ذكرى رجل اسمه : الورد ؟■

■ سلام الشماع

مطربونا في مهرجان الاغنية العربية

تقيم نقابة المهن الموسيقية المصرية تحت اشراف الاتحاد العام للفنانين العرب مسابقة (الاوسكار) للاغنية العربية والتي تهدف الى الارتقاء بمستوى الاغنية العربية من حيث الكلمات واللحن والاداء لاختيار افضل اغنيات العام .

تقدم الاعمال للفترة من اول مايس حتى نهاية ايلول ١٩٩٢ .

وقد رشحت نقابة الفنانين العراقيين الفنانين سعدون جابر صلاح عبدالغفور . كاظم الساهر . محمود انور . للمشاركة في هذا المهرجان □



سعدون جابر ـ صلاح عبدالغفور ـ كاظم الساهر ـ محمود انور

عيون مضيئة

تقوم دائرة الشؤون الثقافية بطبع المؤلف الجديد للدكتور احمد مطلوب عضو المجمع العلمي العراقي الموسوم (عيون مضيئة) وهو دراسة تحليلية وموضوعية في شعر الشاعر الاستاذ كمال الحديثي □

ما بعد الذاكرة

الجذور



سامي محمد

■ سامي محمد

لم يفوت الكاتب الايرلندي برنارد شو فرصة الا وشتم فيها شكسبير واثار حفيظة الانكليز لانه كان لرمزهم الادبي كل الشتائم . الح شو سنوات طوالا على مهاجمة شكسبير . في نهاية المطاف توصل الى استنتاجه الشهير ومفاده ان شكسبير قد عالج في عموم مسرحياته مواطن الضعف لا القوة الانسانية .

غير انه كان على شو ان يدرك ان هجومه على شكسبير لم ينل شيئا من موقع هذا الكاتب وبالمقابل بقي شو هو الاخر كاتبا عهما تقرأه الملايين في لغات عدة

بيرتولد بريخت ادمن على مهاجمة لوكاش ومنهجه في النقد والتحليل لكن بريخت على اهميته لم يستطع النيل من دور لوكاش واسهاماته النقدية

كما ان غضب سارتر على كامو المتمرد لم يلغ مكانة الاخير في ادب القرن العشرين . وجيرترود شتاين في تعليقاتها الجارحة على مسودات اعمال هيمنغواي لم تقلل من جودة هذه الاعمال

واذا انتقلنا الى المدارس الادبية لسنجد ان الرومانتيكية لم تلغ الاتجاه الذي سبقها وهو الكلاسيكية الجديدة . وان السيريالية لم تلغ الرومانتيكية والدادائية لم تلغ السيريالية والرمزية لم تلغ الدادائية . ذلك ان الصراع الفني بين هذه المدارس جميعا لم يفترض مبدأ « الاحلال » .

من جهة اخرى . لم تستطع الفرويدية يوما ان تطمس منجز بافلوف في الانعكاس الشرطي . ولم ترم الى تسيدها على ساحة المدارس النفسية بقدر ماتزعم انها توفرت على اكتشاف حقائق نفسية من منظار تجاربها وخصوم فرويد الذين اتهموه بان نظريته في التحليل النفسي استندت الى نماذج من المرضى لا الاصحاء لم يستطيعوا ان يلغوا هذه النظرية

هل الادب يخرج عن قاعدة « الاحلال » ؟ لا اظن ذلك : الادب نشاط ذهني يشبع الحاجات الروحية ويصور الحياة بكل غناها وتشعبها على اساس من شروطه الموضوعية التي تفترض اصلا قوانين واحكاما . على ان الشروط الذاتية هي من اكثر القضايا اختلافا في الجدل والمناظرة والتقييم . واذا ماسلمنا بان الشروط الذاتية تنزع الى التعبير عن طاقاتها التعبيرية على نحو شخصي فاننا هنا لابد ان نرتكن الى قيم جمالية واساسيات في حقل النقد ونظريته .

القول ان تاريخ الابداع لم يسن في اية مرحلة من مراحله قانونا ينص على الاكتفاء بابداع شاعر او روائي دون غيره ولم يفترض ان تتوقف عملية الابداع يوما وتتحدد باسماء معينة . ان قانون الحياة يقر بان نهر الابداع جار ولن ينضب .

ان تاريخ الادب ينكر استخدام قانون الالغاء فهو لم يبح لنفسه يوما ان يستعيض بهذا الاديب عن ذاك او بهذا الشاعر عن غيره . وهذا التاريخ تقدمي تطوري يرفض الاخذ بمبدأ طمس الحقوق الابداعية ويرفض ايضا اقصاء اديب عن منزلته الابداعية بدعوى انه غير وصي على من يليه انه يؤمن بوجود منعطفات لكن هذه المنعطفات ليست بدائل بقدر ماهي معالم تبقى على محاسنها او مساوئها .

باختصار : المتنبي لم يلغ امرأ القيس وابو تمام لم يلغ البحتري وان جون دان وجماعته من الشعراء الميتافيزيكيين لم يلغوا جوسر وان اليوت لم يلغ دانتي .

لماذا ؟ لان للابداع على تعدد مفاصله جذورا تضرب عميقا في ارض الحياة □



■ شهاب الحميري

ابيض

برنامج « الافق » . الذي يعرض مساء كل جمعة من على القناة الثانية جيد لما فيه من معلومات قيمة تتعلق بمجالات مختلفة من الحياة □

اسود

في الفلم الوثائقي الذي قدم صباح يوم الجمعة حول مراحل زراعة وتخزين محصول الحنطة كان صوت المذيعة متشنجا والموسيقى غير متلائمة مع النص □

« حـــ … »

البارحة تماما مدت يدها
لمست نبض جبيني
محموم كالكلمات على شفتي بركان
وضعت كمادات الثلج
على قلبي
قالت :
كانت « روما » تقطر بردا
حين مشيت على الريح المركومة
قالت :
وحدي اسرجت القمر المتصابي
وادرت الزيت بدورته
قالت :
لو جئت قبيل وثوب الموت
وقالت : ....
قلت :
وماصدقني احد
قلت :
ولكن من ياخذ باقوال فتى محموم

■ عبدالرزاق الربيعي

المفكرة

هاني شاكر في تونس



هاني شاكر

سيشارك الفنان هاني شاكر في المهرجان العالمي الفنائي في تونس والذي يكرس هذا العام لتكريم موسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب

هاني يغني في المهرجان اغنية . من غيرليه . الى جانب احيائه لثلاث حفلات اخرى خارجه □

منع اعادة توزيع اغاني محمد عبدالوهاب



محمد عبدالوهاب

قال مجدي العمروسي محامي الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب انه قد سمع بان عددا من الموسيقيين سيعيدون توزيع اغاني عبدالوهاب وهذا لا يمكن ان يحدث لان الموسيقار الراحل منع قبل وفاته اعادة توزيع اية اغنية له ولم يصرح الا للفنان عمود عبدالعال . المقيم الان في لندن . بتوزيع (٣٦) اغنية قبل وفاته باربع سنوات . وسيطرح عبدالعال التوزيع الجديد في الذكرى الثانية لوفاة الموسيقار الكبير في ايار من العام المقبل □

« اولئك » في مسرح الرشيد

تعرض حاليا على مسرح الرشيد مسرحية « اولئك » للمخرج حيدر منعثر وهي من تمثيل زهرة بدن . حيدر منعثر . فاضل عباس . محسن . لمياء بدن . كاظم النصار .

سبق للمسرحية ان شاركت في مهرجان بغداد المسرحي الثاني وحققت نجاحا كبيرا □

تجربة اخراج جريدة الجمهورية



سعدون فياض

يستضيف مركز التدريب الاعلامي في وزارة الثقافة والاعلام الزميل سعدون فياض بالقاء محاضرة في دورة الاخراج الفني الصحفي بعنوان « تجربة اخراج جريدة الجمهورية » يوم الاربعاء ١٩٩٢/٦/٢٤ الساعة الحادية عشر صباحا □

قابيل مجموعة قصصية

صدرت للقاص فائز محمود مجموعة قصصية جديدة بعنوان « قابيل » . والقاص من الاصوات المتميزة في القصة الاردنية يكتب القصة مستندا الى منظور فلسفي بلوره في كتابيه « الحقيقة بحث في الوجود » و « اوراق فلسفية » □

في النقد التلفزيوني

التلفزيون في العيد

■ ناطق خلوصي

دأب التلفزيون على اعداد برامج خاصة بايام العيد تتوفر على مفردات يغلب عليها الطابع الترفيهي يسعى من خلالها للحصول على قبول ورضا الجمهور المشاهد . وقد اعتاد ان يعلن عن تفاصيل هذه المفردات سلفا لكنه قد لا يستطيع لسبب او اخر ان يفي بوعوده التي يقطعها على نفسه فيما يخص عرض بعض المفردات التي يعلن عنها فيعرض مصداقيته للاهتزاز في نظر الجمهور .

لقد اعد التلفزيون مفردات برامج خاصة بايام عيد الاضحى الاربعة تغطي ما يقرب من مئة ساعة بث متنوع عبر قناة البرنامج العام وقناة البرنامج الثاني في فترة واحدة من البث المتصل لكل منهما كل يوم ولا شك في ان تغطية مثل هذا العدد الكبير من الساعات تستلزم جهدا استثنائيا يرتكز بالدرجة الاساس على خزين المواد والبرامج المتوفرة لديه مع اعتماد الدقة في انتقاء هذه المواد ووضعها في اوقات مناسبة وحين يتناول المرء مفردات برامج العيد لابد له من ان يراعي عددا من الاعتبارات منها ان التلفزيون يكاد يكون المنفذ الوحيد او الرئيس لتزجية اوقات فراغ قطاعات واسعة جدا من الناس تنتمي الى فئات عمرية ومستويات اجتماعية وثقافية متفاوتة وباذواق واهتمامات متباينة لكن بين الجمهور والمشاهد من يعتقد بان (كل) ما يعرضه التلفزيون من برامج وبغض النظر عن طبيعة الفئات التي تخاطبها والمستويات الثقافية التي تتوجه اليها والاوقات التي يتم عرضها فيها . مخصص له ويكون من حقه المشروع ان يتابع (كل) هذه البرامج وبالتالي لابد من ان تقنعه وتنال رضاه . وحين لا يجد في بعضها ما يروق له ينحي باللائمة على التلفزيون ويتهمه بالتقصير او عدم الاستجابة لرغبات الناس . في حين ان التلفزيون ـ اي تلفزيون ـ لا يمكن ان يلبي رغبات (كل) الجمهور المشاهد ويحظى بقناعته . ومن الاعتبارات التي لابد للمرء من ان يراعيها طبيعة الظروف الاستثنائية الصعبة التي مر بها التلفزيون جراء الحرب العدوانية وحالة الحصار الجائر التي حجمت خطط الانتاج واوقفت عملية استيراد البرامج . فصار عليه ان يعتمد اسلوب اعادة العرض او الاستعانة بما في مكتبته من خزين لاسيما من المواد التي لم تاخذ طريقها الى الشاشة الصغيرة من قبل الى جانب مايمكن ان تسمح به ظروف الانتاج .

وحين نراعي هذه الاعتبارات نجد بان التلفزيون سعى لان يقدم تشكيلة متنوعة من البرامج خلال ايام العيد حاول ان يعتمد فيها التوازن وان يلتزم بما اعلن عنه من تفاصيل البرامج قبل العيد لكنه لم يستطع ان يفعل ذلك تماما اذ لم يتم عرض بعض المفردات التي سبق ان اعلن عنها في الصحف لقد غطت الافلام العربية والاجنبية مساحة واضحة من خارطة برامج العيد من قناة البرنامج العام فقد تم عرض عدد من الافلام العربية في فترتي الظهيرة والسهرة كان في مقدمتها الافلام الاربعة التي قدمها التلفزيون خلال فترة السهرة لايام العيد الاربعة والتي لعب فاروق الفيشاوي دور البطولة في اثنين منها هما : « مشوار عمر » الذي عرض في سهرة يوم العيد الاول و« الهلم بالنيابة عن مين » الذي عرض في سهرة اليوم الاخير في حين لعب نور الشريف دور البطولة في فيلمي « المطارد » و« سكة سفر » اللذين قدما في سهرتي اليوم الثاني واليوم الثالث بشكل متتال . ويبدو ان التلفزيون كان قد خطط لغير ذلك فقد كان في نيته ان يعرض افلاما لا يتكرر فيها مؤدو ادوار البطولة . وربما حال سبب ما دون عرض فيلمي « شباب يرقص فوق النار » لعادل امام و« موعد مع القدر » لمحمود ياسين كما سبق ان اعلن من قبل . واذ عرض التلفزيون من قناة البرنامج العام فيلما هنديا وافلاما اجنبية وعربية غنائية فانه لم يعرض فيلما عراقيا من هذه القناة مع ان في مكتبته العديد من هذه الافلام لكنه حاول ان يعوض عن ذلك بعرض مسرحية « الناس اجناس » الشعبية في حين اخلف موعده فيما يخص اعادة عرض مسرحية « ريا وسكينة » العربية التي كان مقررا اعادة عرضها في سهرة اليوم الرابع من ايام العيد .

وانسجاما مع الطابع الترفيهي لبرامج مثل هذه المناسبة كان لابد من حضور برامج المنوعات وقد عرض التلفزيون برامج منوعات محلية جديدة فكان ان شاهدنا برنامج « دائما بخير » الذي جاء ـ شكلا ومضمونا ـ امتدادا لحلقات برنامج « نادي التلفزيون » الملغي لاسيما وقد اجتمع فيه معده صباح الربيعي ومخرجه كريم حمزة ومقدمته هناء احمد مثلما كانوا قد اجتمعوا في « نادي التلفزيون » وكان هناك برنامج « بطاقات ملونة » وبرنامج « ٥٩ دقيقة منوعات » الذي اعده واخرجه جمال محمد المخرج المتخصص في برامج المنوعات . غير ان هذا البرنامج وبالطريقة التي شاهدناه جاء ليؤكد على ان برامج المنوعات العراقية مازالت تشكو من فقر الدم ومازالت بحاجة الى المزيد من الجهد الابداعي لقد قام هذا البرنامج على التجميع واعتمد بشكل اساسي على تشكيلة من الاغنيات لاصوات جديدة في الغالب لم يمتلك بعضها ما يبرر حضوره في البرنامج وقد تخللت هذه التشكيلة من الاغنيات مشاهد درامية قصيرة اعتمدت كفواصل قدمها ممثلون تكرر ظهورهم في برامج سابقة مشابهة ولم يكن مضمون تلك المشاهد بمستوى الطرافة المطلوب . ولعل من اضعف فقرات هذا البرنامج تلك التي استعرضت صفات المراة لغويا وقدمت بشكل رتيب تعوزه الحيوية وظل عنوان البرنامج وفقراته تثير التساؤل عن الجديد الذي جاء به . لكن التلفزيون قدم برنامجا حيويا ممتعا مضمونا وتقديما يتناول تراث الموصل وهو من انتاج تلفزيون نينوى . ولهواة الرياضة قدم التلفزيون مباريات محلية واجنبية لكرة القدم وفقرات من برامج السيرك التي تحظى باهتمام ومتابعة واسعين . الى جانب برنامج « كوبر فيلد » الاجنبي الذي اشير الى انه برنامج ثقافي وهو ليس كذلك تماما

وللاطفال كانت حصتهم من افلام الكارتون والبرامج وواصل البرنامج المروري الذي يقدمه ابتهاج الياور باسلوبه المتميز حضوره خلال ايام العيد وعلى مافي برامج العيد من ثغرات فانه يمكن القول بان التلفزيون استطاع ان يحقق بعض طموحه في ان يشد الجمهور المشاهد اليه بغض النظر عن طبيعة الاسباب التي ادت الى ذلك □



صباح الربيعي







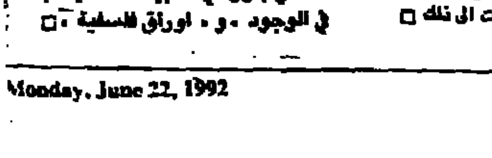


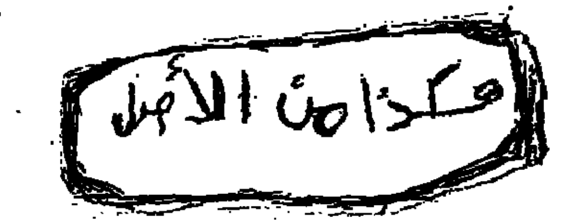






نور الشريف ـ هناء احمد ـ فاروق الفيشاوي





الجمهورية

al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط □ مديرا التحرير . لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - جاسم سبري - سمعون ايليا (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رافد جابر - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي - موسكو : عبدالوهاب الشمان - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي . مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - سناء عبدالمطلب - صباح محسن - فائق الجبلي - احمد الشهابي □ الرسامون . جبار جميل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١٦٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □



■ مؤيد نعمة

نحن ومؤتمر الخونة

■ عبدالجبار محسن

كتبت سيمون دي بوفوار مرة تقول : « ان الحقيقة واحدة اما الخطأ فمتعدد » .. ولان الحقيقة مع شعب العراق . فان القول عنده واحد . وهو مايرد على لسان قائده . ورئيس جمهوريته . صدام حسين ..

فما من شعب يرتضي العبودية لنفسه طائعا مختارا ..

وما من شعب يرفض حكم الخيرين من ابنائه . ليرتضي حكم الاشرار من اعدائه .

وما من شعب لايحرص على وحدة ارضه . وعلى وحدة صفه .

وما من شعب لايبحث عن القوة الكفيلة بالحفاظ على سيادته . ودرء المخاطر عن وجوده .

وما من شعب لايرتضي التطور الاجتماعي المتسارع . واساسه التقدم الاقتصادي العجول .

وما من شعب لايقيم للعدل وزنا . او يرتضي بالبؤس عن الرفاه بديلا .

وما من شعب يرتضي العزلة عن زمانه . ويمشي الهوينا وراء عصره . مستسيغا راحة الفناء . محجما عن دفع ثمن البقاء .

وان وجد شعب كهذا وقد وجد .. فان مصيره مقابر التاريخ التي لفت الكثير من الشعوب والامم .. وجعلتها اثرا بعد عين .. ولم ترد اسماؤها الا في رسالات السماء كعبرة لمن يعتبر . او لدى اولئك المولعين بنبش مقابر الشعوب من اجل رصف حقائق التاريخ ليس الا .

وقد وصف شعب العراق بانه شعب معتل بنوع الشيزوفرينيا الجماعية .. ووصف بانه شعب مشاكس . ووصف بانه شعب مجادل .

ووصف بانه شعب نفاق وشقاق .. ووصف بانه شعب لا يرضيه العجب .. وانه لايرتاح لحاله .. ولايقر له قرار .

ولنا لانفهم من هذه الصفات معناها الظاهري ..

بل يخيل لي انها . بمجموعها . تنطلق من قصور في المعرفة او عجز في التعبير .. وتشير الى حالة من اليأس لدى جهات طامعة عبر التاريخ .. او حكام فاشلين .. او فهم قاصر من بعض الباحثين .

شعب العراق شغوف بالريادة . فلقد كان رائدا عبر كل مراحل التاريخ .

شعب العراق حاد الذكاء يفهم الظاهر وما وراءه . لذلك فهو لايرتاح لحالة تنطوي على غير مايطمح او يريد .

شعب العراق كثير الشك بحثا عن مطلق اليقين .

وشعب العراق واسع العلم بتراكم الثقافة عبر الزمن . وقد لايجيد البعض منه صياغة عبارات السياسة .. الا ان سيدة عجوزا تلخص العالم بترنيمة جسور .. وان اي فلاح يهب الحكمة محملة في بيت من العتابة .

وشعب العراق مولع بالقوة عندما تكون صنو الحق .. وهذا دليل الحياة .

فلقد وهب الله كل كائن طريقة ما في القوة للدفاع عن الذات . من تلون الحرباء حتى لسعة العقرب .

وماكان لاحد . فردا كان او جماعة . ان يحافظ على حياته الا بالقوة او بالتهديد باستعمالها في كل عصر وزمان ولاسيما في هذا العصر او هذا الزمان .

هذا هو العراق .. وهذا هو صدام حسين نسيج نفسي وتاريخي واحد وتطلع واحد .. وفهم واحد لطريقة البقاء . وتحديات البقاء .

اما التعدد فهو هناك .. عند نفر ضال .. وكل شعب لايخلو من هذا النفر .. بل يقينا . نحن اقل الناس . امتلاكا لهذا النفر بين الشعوب ..

ولن اقول عن هذا النفر انه منحرف .. فليس هناك ثمة فكر حتى من النوع الذي يوحي بالانحراف .

انما الامر على العكس .. بلادة فكرية .. مشفوعة بامراض روحية او نفسية شتى .. وتداع في الخلق مشفوعا بعدم القدرة على الانتماء .

اقول .. ان هذا النفر قد فضل مجامر الحانات على دفء الوطن . وغلبت عليه نوازع المجون على حياة الفضيلة .. وحيث ان هذا المسلك تطلب ماوى قريبا من بيوت العهر . ومالا للتبذل . فقد اتخذ من السياسة طريقا لاشباع الغرائز الدنيا .

دعيّ بالثقافة فشل في ان يكون مثقفا حتى في الزمن الذي رخص فيه الفكر . وانحطت فيه الثقافة .

محترف السياسة يبيع الاحتراف لمن يشتريه .

تاجر اعيته الحيل وفشل في كل طريق لجمع المال الا طريق السياسة .

فاسق لم يجد غير (نضال المنفى) وسيلة لاشباع الشهوات .

قزم امام الغرب تلاشى امام طغيانه حد التصور بان كل شيء لايصح في الدنيا مالم يكن ممهورا من السيد الغرب .

شعوبي حقود يقطر سما ويبحث عن كل فرصة يلدغ بها العروبة في اي مكان .

معقد فشل في توكيد الذات باية طريقة تحتاج قدرا من الفهم . وقوة الشخصية . فراح الى السياسة لانها مليئة بفرص الخداع .

اولاء هم الخونة .. او هذه هي مجاميع (المعارضة) .

ليس غريبا اذن ان تختلف هذه العصابات مع بعضها . فالخطأ متعدد ووسائل الباطل متنوعة .. وليس غريبا ان يحضر بعضهم مؤتمر فيينا ويحجم الاخرون . وليس عجيبا ان يتصاعد الخلاف وتعلو الشتائم في صفوف من حضر .. فليس هؤلاء اصحاب مبادىء ليتفقوا على قاسم مشترك واحد .

القاسم المشترك بينهم هو الخيانة وكل ماعدا ذلك فيه خلاف .. والخيانة ليست عامل توحيد .. لانهم لا يعملون جميعا لصالح حكومة واحدة .. ولا ياتمرون براي دولة واحدة .. ولايقبضون من جهة واحدة .

وبما ان هذه الجهات متعددة الاهداف . متباينة المصالح .. تحكمها علاقات الصراعات الظاهرة والخفية . لذلك فانه لتحصيل حاصل ان يختلف العملاء .

امريكا تريد كل العراق من دون ان تزعج جيرانه بدولة كردية في شماله .

وايران تريد دويلة طائفية تضمها تدريجيا الى كيانها . او تحكمها من الباب العالي في طهران .

والكويت والسعودية يبحثان عن عراق متداع يستدين حكامه منهما وسائل العيش . ويرفضان حتى مايسمى التعددية وحقوق الانسان .. لان ذلك فال سيء للحكومتين .

وحافظ اسد يريد عراقا متشرذما يحكمه التراشق بالنيران عبر الخطوط الخضراء والحمراء .. ليحكمه هو بقوة الردع وبجهاز المخابرات .. وحكام يستشيرون حافظ اسد حتى في حياتهم مع زوجاتهم . والا فمصيرهم الاغتيال بسيارة ملغومة او رشاشة قناص .

وتركيا تريد مرور النفط من دون حكومة تحترم نفسها .. وتحرص على ثروتها .. وهي حريصة على قتل الاكراد في بلادها وبقاء القضية الكردية معلقة في العراق .

وبريطانيا تبحث عن حصة تشارك فيها الولايات المتحدة لتستعيد شيئا من القدرة على امتصاص الثروة المستقرة القديمة في العراق .

وفرنسا تبحث عن مشروعات وصفقات للسلاح .. ودور . اي دور . يبرر عار الاشتراكية الفرنسية التي شاركت في حرب الخليج .

واسماك القرش في مجموعة السوق الاوربية المشتركة تتبع سفينة الاطلسي بحثا عن فتات .

الكل يبحث عن حصة من الفريسة .

فاذا ما انقسم الاسياد كان لابد ان ينقسم العملاء .

والعراق لن يكون فريسة كما توهم الاسياد والعملاء .

نعم .. نحن نقر باننا بلد محاصر حتى في الغذاء .

ونعترف باننا مطوقون بالخونة والاعداء .

ونجاهر باننا دولة ما اصغرها بالعدد . وما اضعفها بعدد الاصدقاء .

لكننا شعب مشاكس .. ونفهم ان المعركة هي ان نبقى او نزول .. وليس هناك من حل بين بين .. وقد رضينا بحظنا في الشقاء العارض من اجل البقاء الدائم .

والمستقبل لن يصبر . وليس لن ينتجر .

ان جحيم الحياة خير من صقيع الموت .. ولن من تعاظم عليه التضحية بالجزء يخسر الكل .

ولنا عبرة بمن طاطا الراس فلم يحفظ له الاعداء ذمارا وما كافاه على الاستكانة .

ولم يزايل البؤس من تهاوى على قارعة الطريق .

ولهذا حديث اخر ان شاء الله □

مكاتب العمل ستباشر اعمالها في الاندية الرياضية

[illegible]

■ بغداد / امال سلمان تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين لكل من وزارتي الصناعة والمعادن والاسكان والتعمير بتوفير فرص عمل للطلبة والشباب خلال العطلة الصيفية شكلت لجنة عمل برئاسة الاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وعضوية كل من السيد سيف الدين المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق والسيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد العام لطلبة العراق . وقال السيد سيف الدين المشهداني ان العمل يجري حاليا في الوزارتين لتهيئة حاجاتها ومستلزمات توفير فرص عمل للطلبة والشباب خلال مدة العطلة الصيفية وفي ضوء حاجة المنشات والمؤسسات في الوزارتين المنتشرة في مختلف محافظات القطر . ووضعت اللجنة خطة عمل خاصة حيث تم افتتاح مكاتب عمل مشتركة بين اتحاد الشباب واتحاد الطلبة وفي مختلف محافظات القطر . واوضح ان مكاتب العمل اتخذت مواقع لها في الاندية الرياضية ففي بغداد ستكون مراكز التسجيل في كل من نادي الزوراء الرياضي والكرخ والطلبة والسلام وفي محافظة البصرة نادي الميناء وفي محافظة ذي قار نادي الناصرية ونادي الحلة في بابل ونادي النجف في محافظة النجف والنصر في الانبار ونادي صلاح الدين في محافظة صلاح الدين وفي محافظة نينوى سيكون مقر مكتب العمل في نادي الموصل الرياضي . وافاد السيد سيف الدين المشهداني ان الاعمار بين (١٨ - ٣٠) عاما ولكلا الجنسين يحق لها التسجيل في مكاتب العمل هذه بعد الاستمارة الخاصة بذلك والتي تتضمن الاسم الثلاثي واللقب والتحصيل الدراسي والعنوان الكامل مع ابراز هوية الاحوال المدنية وبعد ذلك يزود الشاب برقم خاص به ثم تعلن هذه الارقام عبر وسائل الاعلام وتحدد اماكن العمل التي سيتم توزيع هؤلاء الشباب على المؤسسات والمراكز التي سيمارسون فيها اعمالهم كل حسب محافظته ولاقرب مؤسسة عمل ..

ويستطيع الشباب في المحافظات الاخرى التي لم يحدد فيها مكتب عمل التوجه الى مكاتب العمل في اية محافظة يرغب بها وستمنح رواتب مجزية للشباب عند التحاقهم بمواقع العمل واكد على ان هذه المكرمة التي خصها السيد الرئيس القائد صدام حسين للطلبة والشباب ذات مدلول كبير ولها نتائج ايجابية فهي ستؤدي الى استثمار اوقات الفراغ لدى الشباب مما يخدم المجتمع والوطن في عملية زيادة الانتاج وكسر الحصار الاقتصادي فضلا عن المردود الايجابي للشاب نفسه وعائلته من خلال اعطائه راتبا شهريا وتعلمه مهنة تساعده في المستقبل اضافة الى ان هذه التجربة ستضيف دورا جديدا للطلبة والشباب في هذه المرحلة مرحلة كسر الحصار الاقتصادي الجائر والمشاركة في حملة الاعمار والبناء ودعا السيد سيف الدين المشهداني الشباب الى استثمار هذه المكرمة والتوجه الى مكاتب العمل وان يكونوا بمستوى المسؤولية عند التحاقهم بمواقع العمل وتنفيذ الواجبات المطلوبة واعطاء صورة مشرقة للشباب العراقي الواعي من اجل اعمار العراق العظيم واشار في ختام حديثه الى ان مجموع الشباب الذين سجلوا اسماءهم في مكاتب العمل في بغداد صباح يوم امس الاحد بلغ (١٨٣) شابا وشابة وافاد السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان هذه المكرمة جاءت في وقتها لاسيما وان العراق يعاني ظرفا اقتصاديا صعبا واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر على شعبه وتعد هذه التجربة التي سيخوضها الطلبة من الموضوعات المهمة التي سعى لها الاتحاد ولكن كان يعوزها القرار السياسي فضلا عن انها كانت تمارس في مراكز المدن فقط وبصيغة غير منظمة وتجارب اخرى لم يحالفها الحظ وكانت دون الطموح

واليوم جاءت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتكون لصالح الطلبة والشباب ومسيرة عمل جديدة للاتحاد خلال العطلة الصيفية ودراسة ابعاد هذه الممارسة ومدى نجاحها في المستقبل وحول الشروط المطلوب توافرها لدى الطالب الراغب في العمل قال السيد فهد الشكرة ان على الطالب الراغب في العمل التوجه الى مكاتب التسجيل الموجودة في الاندية الرياضية في بغداد والمحافظات لغرض ملء استمارة مع جلب هوية المدرسة او المعهد والجامعة تثبت انه طالب فعلا او هوية الاتحاد الوطني ويزود الطالب بعدها برقم خاص يتم الاعلان عن قبولهم في مواقع العمل واماكنها

عبر وسائل الاعلام لغرض التوجه والالتحاق بالمؤسسات التي حددت لهم وستكون الاعلانات اسبوعية ولكل طالب رقم خاص به ويستطيع الطالب مراجعة فروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المحافظات التي لم تحدد فيها مكاتب العمل لغرض تسجيل اسمائهم او التوجه الى المحافظات التي اختيرت لتكون فيها مكاتب العمل وحددت ساعات التسجيل من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الخامسة مساء حتى الثامنة واضاف ان هذه المكرمة ذات مردود ايجابي للطالب حيث انها ستشغل وقت فراغه وتنمي قدراته وخبراته العملية وتطور من امكانياته في مجال العمل فضلا عن تامين مورد مالي له ولعائلته سيساعده في الدراسة ومردها الايجابي على الاتحاد من اجل تنفيذ برامجه الثقافية والاعلامية مع استفادة المنشات ومؤسسات العمل من هذه الطاقات والخبرات □

من القلب ■ غازي العياش

الامتحانات النهائية .. ومطرقة الاعصاب !!

وزارة التربية لم تحسن التوقيت هذه السنة عند احتسابها المدة الزمنية لاجراء الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية للمدارس المتوسطة والمعاهد والثانوية .. عرضت الطلبة الى عملية ارهاق واجهاد لم يالفها الطلبة من قبل .. وضعتهم وزارة التربية تحت مطرقة المدة الزمنية الطويلة التي استمرت نحو العشرين يوما وهي مدة تادية الامتحانات فكانت اشبه بمطارق تنزل بقوة على اعصاب الطلبة مما افقدتهم التوازن ودفعتهم الى دوامة القلق .. بقي الطلبة ثمانية ايام بينها مدة العيد واعصابهم مشدودة لانهم لم يؤدوا امتحانا واحدا وهي مدة زمنية طويلة اثرت في نفسيتهم وزادت من قلقهم بسبب انتظارهم هذه المدة الطويلة .. .. مدة العشرين يوما التي استغرقتها الامتحانات لم تكن مدة مالوفة بالنسبة للطلبة .. اطول مدة عاشتها الامتحانات الوزارية في الماضي لم تتجاوز الاسبوعين بضمنها ايام العطل !!.. الخطأ الذي وقع فيه خبراء وزارة التربية هو في كون تمديد ايام الامتحانات الى اطول مدة سوف يساعد الطلبة على فهم دروسهم وحفظها عن طريق استغلال الوقت الطويل الممنوح لهم .. وجاءت النتيجة لتعطي عكس المطلوب اذ اثرت في اعصابهم وفي نفسياتهم من خلال التوتر الذي لازمهم طوال مدة الامتحانات تضاف اليها صعوبة الاسئلة في بعض الدروس .. امتحان الانكليزي للصفوف الثلاثة اعتمد كليا على المعاني بدلا من القواعد الذي اعتمد عليه الطلاب في اثناء دراستهم المدرسية .. ودرس الفيزياء تضمن اسئلة بعيدة جدا عن ادراك الطلبة .. ودرس الرياضيات للصف السادس هو الاخر لم يكن حظ الطلبة من صعوبته باقل من صعوبة بقية الدروس !!.. بيوت الطلبة وذويهم هي الاخرى انعكست عليها حالة الطلبة النفسية فعاشوا باعصاب مشدودة وتوتر وارهاق ودفعهم الخوف على اعصاب اولادهم .. سيدة قالت لنا انها فقدت اعصابها اكثر من ابنتها من طول مدة الامتحانات وان ابنتها انهارت اكثر من مرة خلال المدة الامتحانية .. الكثير من الطلبة لم يستمروا في تادية امتحاناتهم .. جدران صفوف الامتحانات شهدت الكثير من تسليم الاوراق وهي بيضاء لعدم شعور الطلبة بالراحة ولان القلق تملكهم وان اعصابهم لم تعد تحتمل الى جانب تاجيل امتحانات الكثير من الدروس .. الطلبة كانوا بحاجة الى هدوء اعصاب لا توترها من اجل التركيز وفهم دروسهم وطول المدة الزمنية لامتحاناتهم اثرت في معنوياتهم وقدراتهم في هضم المادة !!.. واكثر من هذا ماواجهه الطلبة في بعض الامتحانات من نقصان في الاسئلة وتاخير وصولها . وفقدان نصفها وحرمانهم من حقهم المكتسب في الوقت الامتحاني كلها عوامل مضافة اثرت في الطرق على اعصاب الطلبة ؟! فهل هناك من سيراعي كل هذه الظروف التي عاشها الطلبة خلال تدقيق دفاتر امتحاناتهم ؟!□

القائد تلقى برقية عهد من محافظ النجف لمناسبة انتهاء حملة الحصاد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد كريم حسن رضا محافظ النجف لمناسبة انتهاء حملة حصاد الحنطة والشعير بالمحافظة وفي ما ياتي نص البرقية الى ربان سفينتنا نحو بر العز والامان :

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين فخر العرب وعزها حفظه الله ورعاه . ها هم ابناؤك الغيارى في مدينة جدك الكرار مدينة العلم ونهج البلاغة والحكمة يستذكرون ماعاهدوك به من ولاء مطلق وحب متدفق بالعطاء والوفاء الذين خطوا هذا الحب بمداد القلب ونذروا انفسهم فداء لهذه الارض الطيبة ارض الحضارات وموطن الانبياء .

سيدي المنصور بالله .. انهم ابناء المدينة التي خاطبتها قائلا يا ابناء النجف انكم تقاتلون مرتين مرة لانكم عراقيون واخرى لانكم ابناء حيدر الكرار . واليوم يا عنوان فخرنا نعلن عن انتهاء حملة حصاد الحنطة والشعير واننا مستمرون في حملة التسويق وقد حققنا انتاجا يقارب ستة اضعاف ماتم تسويقه في العام الماضي وبنوعية تضاهي المنتوج العالمي من حيث الجودة والنوعية كما اثبته الفحص المختبري . وهذا المتحقق يكفي لسد حاجة المحافظة اكتفاء ذاتيا مدة تزيد على السنة في الوقت الذي لم تختص او تزرع هذه المحافظة سابقا بمحصولي الحنطة والشعير بهذه التجربة الزراعية الجديدة التي خضنا غمارها بنجاح ساحق

سيدي العظيم .. ان عرق الجبين والسواعد هو ندى من الدماء الزكية التي روت تربة عراقنا العزيز في مواجهة كل الظلم والطغيان وان الذي تحقق ياسيدي الرئيس القائد كان بفضل الله تعالى لان الباري جلت قدرته دائما مع الحق وان هذا الخير واليمن والبركة هو البشرى من اطلالة وجهك المشرق ومن ثنايا عزمك النبيل . هذا ماقاله فلاحو محافظتنا اثناء زياراتنا الميدانية لهم وان ابناءك الغيارى في محافظة النجف قد عقدوا العزم وبارادة صلبة ليتواصل العطاء والجهاد في اوسع حملة لزراعة الشلب فنحن يا قائدنا المظفر على اهبة الاستعداد للتصدي لكل المؤامرات الخبيثة طالما كانت المنازلة الكبرى في ام المعارك مستمرة . دمتم لنا قائدا عزيزا والموت لاعداء الانسانية والعراق الابي والامة العربية المجيدة . والنصر لنا بقيادتكم الحكيمة وليخسأ الخاسئون □

كريم حسن رضا
محافظ النجف

المجلس الوطني استنكر العدوان الامريكي في حرق مزارع (٢٢) قرية في نينوى

■ بغداد/واع دعا المجلس الوطني جميع البرلمانات والاحزاب والقوى السياسية العربية والدولية والمنظمات الانسانية الى شجب واستنكار العدوان البشع الجديد الذي ارتكبته الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المتمثل بقيام الطائرات الامريكية والبريطانية بحرق مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالحنطة والشعير في (٢٢) قرية من قرى محافظة نينوى . واكد المجلس في بيان اصدره امس حول هذه الجريمة الغادرة ان ماقامت به الطائرات الامريكية والبريطانية من عدوان واضح وفاضح هو في حقيقته استهداف مقصود ومتعمد لحرمان شعب العراق من غذائه وقوته وحاجته المعيشية وهو تعبير عن فقدان صبر المعتدين الغاشمين نتيجة صمود شعب العراق بوجه الحصار الظالم المفروض عليه . واشار البيان الى ان هذه الجريمة البشعة تستهدف النيل من امكانية وقدرة العراق التي حققها بمدة زمنية قصيرة بفعل جهاد ابنائه في الرد على الحصار الظالم بزيادة نسبة الاراضي الزراعية وصولا الى الاكتفاء الذاتي . واكد المجلس الوطني ان ماقامت به هذه الطائرات من عمل غادر وخسيس وجبان هو اضافة جديدة لسجلهم العدواني الاسود على العراق الصامد وتاكيدا لافعالهم اللا اخلاقية والمنافية لابسط قواعد القانون والاعراف الدولية وتعد خرقا فاضحا لبنود لائحة حقوق الانسان التي طالما تشدقت بها امريكا وحلفاؤها واستعملوها ذريعة للضغط على الشعوب المتطلعة الى تحقيق مبادىء العدالة والحق والانصاف والسلام في العالم اجمع . وناشد المجلس الوطني في بيانه برلمانات العالم الى رفع الصوت عاليا على مستوى الراي العام الدولي لكشف حقيقة الاهداف الكامنة وراء هذه الجريمة الجديدة الغادرة والمخططات الامريكية والبريطانية التي

البقية ص٢

العثور على مادة المايكا في السماوة

■ المثنى/ عدنان سمير : عثرت شركة اشور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير على طبقة من مادة المايكا في اثناء عملها في جسر السماوة الكونكريتي على عمق ناقص (١٠) وبسمك يتراوح بين نصف متر الى متر وعلى طول مقطع النهر . وقال المهندس كامل كريم بريهي مدير المشروع ان هذه الطبقة كانت قوية جدا ومعرقلة لعملية الحفر غير اننا تمكنا من تكسيرها بواسطة معدات خاصة . واشار الى ان هذه الطبقة تتكون من عدة طبقات متراصة وبلورية شفافة يمكن الاستفادة منها لعدة اغراض صناعية . وتتكون من مادة جبسية متعرضة الى ضغط وحرارة عالية ادت الى ظهورها بهذا الشكل الشفاف واكدت الكشوفات المختبرية ان هذه المادة طبقة جبسية كريستالية . واضاف ان الاعتقاد الشائع حول هذه المادة انها تنتشر في مناطق واسعة من مدينة السماوة غير انها لم تستثمر الى الان وقد اخرجنا نماذج عديدة منها . وافاد اننا فوجئنا بوجودها على الرغم من اطلاعنا على الخرائط الاصلية لجسر السماوة المعلق الذي شيد عام ١٩٥٧ ودمر في اثناء العدوان الثلاثيني □

مجلس الوزراء يحصر نفقات ايفاد الموظفين

■ بغداد/الجمهورية : علمت (الجمهورية) ان مجلس الوزراء نسب حصر جميع موافقات ايفاد الموظفين الذين لاتتحمل نفقات ايفادهم الخزينة بمجلس الوزراء □

مجلس الوزراء وافق على بدء العمل بمشروع ماء كركوك

■ التاميم / الجمهورية . وافق مجلس الوزراء على بدء العمل بمشروع ماء كركوك الموحد الذي توقف العمل فيه بسبب العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة . اعلن ذلك للجمهورية السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم وقال ان العديد من الاجراءات قد اتخذت للمباشرة بانجاز هذا المشروع الحيوي الشهر المقبل والذي سيقضي على شحة مياه الشرب لمدينة كركوك التي يعاني منها المواطنون سنوات طويلة . واضاف السيد المحافظ ان نسبة الاعمال المنجزة في المشروع كانت ٩٩٪ قبل بدء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق الصامد وكان واحدا من المشاريع الحديثة الخدمية والاقتصادية التي استهدفها المعتدون ليدمروا بعض منشاته لتراجع نسبة الانجاز فيه الى ٨٥٪ ويذكر ان مشروع ماء كركوك الموحد الذي بوشر العمل فيه عام ١٩٨٥ بكلفة ٣١ مليون دينار وبطاقة انتاجية تبلغ ٧٥ مليون غالون من الماء الصالح للشرب يوميا لمرحلة اولى يغذي ٣٥ حيا سكنيا جديدا وقديما في مدينة كركوك ليستفيد منه اكثر من ٧٥٠ الف مواطن ويسد حاجة المدينة حتى عام ٢٠٠٠ □

توظيف العجلات المصنفة في التصنيع

■ بغداد/ الجمهورية . علمت « الجمهورية » ان مجلس الوزراء نسب قيام الدوائر والوزارات بتسليم كافة عجلات الحمل المصنفة الى هيئة التصنيع العسكرية مباشرة لغرض الاستفادة من اجزاء هذه العجلات في حملات التصنيع الواسعة التي تضطلع بها وحدات الهيئة . وتشمل انواع العجلات الحمل مارسيدس وسكانيا بكافة انواعها وسيارات الصالون (اولدزموبيل) والـ (بيك اب GM) □

مقعد مشلول يمشي بعد عملية جراحية في البصرة

■ البصرة/علي مجيد . في مستشفى التعليمي في البصرة نجح فريق طبي من انقاذ مريض مصاب بشلل الاطراف السفلى وكان مقعدا طيلة سبع سنوات بعد اجراء عملية ناجحة له . وقال الدكتور (امين عباس امين) الاستاذ المساعد في كلية الطب بجامعة البصرة ان الفريق الطبي نجح في فتح الفقرات القطنية واستئصال ورم ليفي كان يسبب ضغطا مزمنا على الحبل الشوكي . واضاف ان المريض يتماثل للشفاء حاليا حيث تجرى له تمارين العلاج الطبيعي قبل السماح له بالمشي □

انخفاض حصة الفرد العراقي من الالبان الى اقل من (٣٠) كيلو غراما سنويا جراء الحصار

■ بغداد/ هناء عباس شلش . انخفض استهلاك الفرد العراقي من الالبان الى دون (٣٠) كيلوغراما سنويا نتيجة للحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق . وكشف ذلك للجمهورية الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية موضحا ان الهيئات العلمية المختصة بشؤون الغذاء عدت استهلاك الفرد العربي بما فيهم العراقي من الالبان بـ (٢٠) كيلو غراما سنويا فيما تشير التقارير العالمية ان استهلاك الشعوب غير العربية من الالبان يبلغ (٣٥٠) كيلو غراما سنويا . وقال ان هذا الانخفاض ونتائجه واثره على صحة الفرد العراقي ومستوى غذائه سيناقش خلال الاجتماع الدوري للجنة القومية للالبان الذي سيعقد في دمشق في الثامن والعشرين من الشهر الجاري ويستمر يومين وبين ان الاجتماع الذي سيشارك فيه العراق بوفد يمثل صناع الغذاء في القطاعين الاشتراكي والخاص سيبحث حجم استيرادات الوطن العربي من الالبان سنويا والبالغة بنحو عشرة ملايين طن مكافئ حليب سائل اي يشكل نسبة (١٨٪) عن كل ما يدخل سوق التجارة العالمية من حليب البودرة و (١٠٪) من الاجبان و (١٢٪) من الزبدة . وقال ان انتاج الوطن العربي من الحليب الخام في العام الماضي بلغ نحو (١٣) مليون طن في الوقت الذي بلغ فيه حجم استهلاك الفرد العربي من

البقية ص٢

[illegible]

■ البصرة/علي مجيد . نجحت ولاول مرة في العراق تجارب باحث علمي عراقي من جامعة البصرة في زراعة ثلاثة محاصيل ستراتيجية في تربة اهوار المنطقة الجنوبية وهي محصول البطاطا الهولندية نوع (اماتي) والفول السوداني وفول الصويا . وقال الدكتور خلف حنون الربيعي مدير محطة بحوث الاهوار الذي توصل الى هذه النتيجة ان نجاح هذه التجربة ولاول مرة في المنطقة الجنوبية تؤدي الى الاتساع في الرقع التي ستزرع في هذه المحاصيل والتي كانت محصورة في مناطق محدودة من العراق . واضاف ان التجربة كانت ايجابية جدا في المناطق التي اجريت فيها وهي حافات الهور خصوصا من الناحية الانتاجية كونها ستفوق انتاجية المناطق المعروفة بانتاج هذا المحصول في المحافظات الاخرى وستؤكد عملية جني المحصول التي ستجرى في مدة قريبة جدا هذا الجانب اضافة الى معرفة الاصناف الاخرى ذات الانتاجية العالية في منطقة اهوار المنطقة الجنوبية لتعميمها واعتمادها

البقية ص٢

صباح الخير

اعترف الامريكان بانهم احرقوا مزارع الحنطة والشعير في اطراف مدينة الموصل وجاء الاعتراف على شكل تبرير من « البنتاغون » . والامريكان عندهم التبرير دائما فاذا دمروا شعبا جهزوا تبريرا واذا تدخلوا في شؤون بلد جهزوا تبريرا واذا امسكوا برئيس بلد واقتادوه الى واشنطن مكبلا بالاغلال جهزوا معه تبريرا .

وليس من الصعب على بلد يمتلك كل ذلك التاريخ من التزوير والكذب ويحتفظ بسجل حافل من الاعتداءات الوحشية ان يفتعل التبرير تلو التبرير . ويخدم الادارة الامريكية في افتعال الاسباب والمسوغات وجود آلة دعائية جبارة تقودها وسائل ومؤسسات مالية واعلامية صهيونية . وعلى مسؤوليتي اقول اننا سنرد عليها بلا هوادة وسنسقط اخر الاوراق عن وجهها البشع واقول اننا سنرد على جريمة حرق ٦٦٠٠ طن من المحاصيل الزراعية ردا بينا لاغموض فيه . سنرد على الجريمة بهجوم مقابل . ففي غضون شهور سنزرع اكثر من ٦٦٠٠ طن من المحاصيل وسنحصد اضعاف هذا الرقم سنحول ارض العراق من اقصاه الى اقصاه الى ميادين للرد على العدوان الامريكي الجديد سيشمر فلاحونا عن سواعدهم وسيتبارون لتاكيد هويتهم الوطنية وامامهم تتجلى صورة لعطاء وتضحيات رجال سبقوهم في معركة مماثلة هي معركة البناء واعادة الاعمار ذلك هو هجومنا المقابل الاول على العدوان .. نحن لم نكتف بالبكاء واستدرار العواطف كما فعلت شعوب غيرنا نحن اقوياء في اقسى الظروف نحن نستند الى عمق حضاري وتاريخي عمره الاف السنين عمق يختزن قوة تحد هائلة وصبر عظيم . نحن شعب لم يعتد على نظم ديباجات الشجب والاستنكار وتقديمها الى مجلس الامن والمحافل الدولية وقد نفعل ذلك من باب « البروتوكولات » . ولكننا نواجه العدوان بما يستحق . وفي حالة العدوان على مزارعنا فاننا سنهيىء ارضنا ونفلح ونبذر ونسقي ونرعى الزرع .. ثم نحصد ونحصد . والزراعة عندنا نفط دائم ولن نجوع ابدا .. ابدا او نطاطىء الرؤوس □

■ أحمد عبدالمجيد

ارتفاع جديد لاسعار الاسهم في سوق بغداد

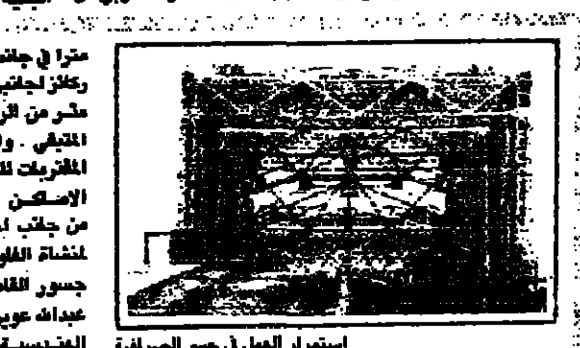
■ بغداد / سناء النقاش : سجلت جلسات تداول العروض في سوق بغداد للاوراق المالية ارتفاعا جديدا بعد الانخفاض الذي شهدته في عدد الشركات التي طرحت اسهمها بسبب عطلة عيد الاضحى المبارك وحضور عدد قليل من ممثلي الشركات المساهمة . وقال السيد صبيح الدليمي مدير عام سوق بغداد للاوراق المالية ان حركة السوق تشهد نشاطا واضحا حيث تم تداول اسهم (٢٩) شركة منها (١٨) صناعية و (٥) زراعية و (٦) خدمية خلال المدة المحصورة بين ١٩٩٢/٤/١٣ و ١٩٩٢/٦/١٨ . واشار الى ان بعض الشركات ارتفعت اسعارها مثل شركة بغداد للمشروبات الغازية والعراقية لانتاج وتسويق اللحوم وبابل للانتاج الحيواني ودواجن الفرات والعراقية لتصنيع وتسويق التمور والتامين لانتاج المواد الانشائية والشركة العراقية للسجاد والمفروشات وارتفعت اسعار شركتي الصناعات الخفيفة والعراقية لانتاج البذور ثم عادت الى سعرها السابق . فيما انخفضت اسعار شركتي الصناعات الالكترونية وبغداد للمشروبات الكحولية . وبين ان عدد الاسهم وصل خلال نفس المدة الى ١٤٩٠٢٧ سهما وبلغ حجم التداول الى ٣٧٦٦٦ دينارا وبلغ عدد العقود ١٧٨ عقدا □

وزير الزراعة والري يطالب بمحاكمة المجرم بوش لحرقه حقول الحنطة والشعير

■ بغداد / راوية هاشم : دعت وزارة الزراعة والري في رسالتها المعنونة الى المنظمات العربية والدولية ومنها منظمتا الزراعة العربية والاغذية الدولية (الفاو) بالوقوف مع العراق وادانة المجرم بوش على جريمته الاقتصادية ومطالبته بتعويض الفلاحين والمزارعين التي تضررت حقولهم الزراعية . جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد صباح امس في الوزارة بحضور مندوبي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية والوكالات العربية والاجنبية وقال ان هذا الاجراء الذي اتخذته الوزارة للمطالبة بمحاكمة المجرم بوش الذي استهدف في عدوانه الجديد تجويع شعب العراق بعدما فشل في اخضاعه والسيطرة عليه مشيرا الى ان هذا العمل الاجرامي الذي قامت به الطائرات الامريكية بحرق محاصيل الحنطة والشعير لم يحدث في تاريخ البشرية . وردا على سؤال لمندوبة « الجمهورية » حول تاثير هذه الحرائق على الارض وانتاجيتها مستقبلا افاد ان نيران المشاعل التي اطلقت من قبل الطائرات الامريكية ستؤثر بالفعل تاثيرا كبيرا على الارض والطبقة العليا منها لكونها حرائق ذات تاثير كبير جدا مما سيؤدي الى تعطيل قدرتها الزراعية من ناحية الانتاج مستقبلا . واشار الى ان اخر طلعة قامت بها الطائرات الامريكية على محاصيل الحنطة والشعير في نينوى كان يوم السادس عشر من الشهر الحالي في حين كانت اول طلعة قامت بها نهاية شهر مايس الماضي .

وذكر السيد الوزير عدد القرى التي اصيبت بالاضرار هي قرى (باخيرة) و (ابو عرائس) و (ابو جراذي) و (العمريتي) التابعة لناحية حمام العليل ومناطق (الحمدانية - طريق الصناعة) وقرى (قرة قوش) و (خرابة سلطان) و (الجديدة) و (طواجنة) و (على

البقية ص٢



استمرار العمل في جسر الصرافية

جسر الصرافية يفتتح في ايلول المقبل

■ بغداد/ مريم عطية : سيتم في شهر ايلول المقبل افتتاح جسر الصرافية الحديدي الذي تجرى عليه الان عمليات صيانة كاملة . وقال المهندس نبيل قاسم مدير الموقع لمندوبة « الجمهورية » . ان اعمالا قد انجزت بجانب الكرخ بصب اكثر من (١٨٠٠) متر مربع من سطح الجسر و (٧٥) مترا في جانب الرصافة . واضاف انه تم صب (٤٨) قبعة وكائز لجانبي الكرخ والرصافة وصب مايقارب من (١٠٠) متر من الرصيف الايمن والعمل جار على صب الجزء المتبقي . واشار الى انه تم تجهيز (١٨) عمودا من المقتربات للصب واستمرار اعمال التكسير والدفن وتصليح الاماكن الحاملة للفضاءات .

من جانب اخر باشرت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لمنشاة الفاو العامة بانشاء اول جسر للمشاة ضمن موقع جسور القاطع الشمالي لنهر القائد صدام . وقال المهندس عبدالله عويز مدير الموقع لمندوبة « الجمهورية » ان الملاكات الهندسية قد شرعت بجسري (السكة . السيارات للاياب) . واضاف ان المباشرة بالعمل لانشاء الجسر الثالث وهو جسر بغداد - حلة - الذهابي حيث يتم تهيئة الموقع لدق الركائز وتباشر جهات اخرى بتصنيع الروافد الخرسانية والاجزاء المسبقة الصب التي يحتاجها تركيب الجسر . هذا واعلن في منشاة الفاو العامة عن انجاز جسري الكيلو « ١٤٤ » وجسر السيارات الكيلو « ١٥٩ » الذي يقع على طريق الناصرية - سوق الشيوخ ضمن سلسلة الجسور الـ « ٨٩ » التي ستقام على نهر القائد صدام □